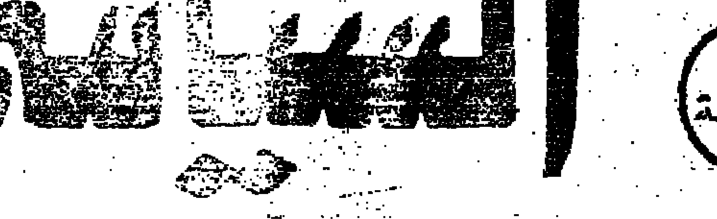


الارتفاع الجنونى فى أسعار الفاكهة .. لماذا

التفاصيل ص ٣





التعاون
السياسى




١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد : ٩١ – الأحد ١٥ شعبان سنة ١٣٩٧ هـ – ٣١ يوليو سنة ١٩٧٧ م

اتصالات عربية هامة
تعقبها زيارات بين الرؤساء

تشهد الاسابيع القادمة اتصالات عربية على مستوى القمة ، بهدف التشاور حول الخطوات العربية والعملية التى ستسبق انعقاد مؤتمر جنيف.

وينتظر ان ترافق هذه الاتصالات تبادل الزيارات بين بعض رؤساء الدول العربية •

* * *

القيادة السياسية الموحدة
تجتمع خلال أغسطس القادم

تجرى اتصالات بين القاهرة والخرطوم ودمشق لتحديد موعد اجتماع القيادة السياسية الموحدة •

وينتظر ان يتم الاجتماع خلال شهر اغسطس •

كما ينتظر ان يعقد بالاسكندرية .. ويشهده مع الرؤساء السادات ونميرى والاسد رؤساء حكومات الدول الثلاث •

* * *

انشاء مجلس أعلى للطفولة

اصدر الرئيس انور السادات قرارا بانشاء المجلس الاعلى للطفولة •

يراس المجلس الجديد رئيس الوزراء • كما يضم ٨ وزراء •

وقد نص القرار على ان يختص المجلس بوضع السياسة العامة للدولة فى مجال الطفولة .. واعداد الخطة القومية الشاملة ، بما يحقق التنسيق والتكامل بين خطط الهيئات والوزارات المعنية بالطفولة •

* * *

٧ سفراء جدد بالقاهرة

تسلم الرئيس انور السادات – امس – فى قصر راس التين بالاسكندرية اوراق اعتماد ٧ سفراء جدد • هم سفراء : البانيا ، وسيراليون وجواتيمالا واكوادور ، وغانا ، وكوريا الديمقراطية وسيرىلانكا بالقاهرة •

وينتظر ان يستقبل الرئيس باقى السفراء الجدد فى راس التين ، خلال شهر اغسطس •

* * *

أساتذة الجامعات للسادات :

سنعمل من أجل عصر النهضة
الجديد الذى بدأتموه ..

قال مجلس جامعة الاسكندرية ، فى برقية بعث بها – امس – الى الرئيس انور السادات : « ان الجامعات ليشرفها ان تكون فى مقدمة العاملين من اجل عصر النهضة الجديد الذى بدأتموه ، وحرصتم على ان تكون صياغته تعاونا خلاقا بين الدولة والجامعات » •

* * *

مجلس الوزراء
يجتمع بالاسكندرية

تعقد جميع اجتماعات مجلس الوزراء – خلال شهر اغسطس – فى مدينة الاسكندرية •

كذلك ينتظر عقد اجتماعات بعض اللجان الوزارية فى الاسكندرية •

* * *

برنامج خاص لحزب مصر
خلال شهر رمضان

عقدت لجنة الثقافة والاعلام لحزب مصر الاشتراكى اجتماعها الاول – بمقر اللجنة المركزية برئاسة الوزير عبد المنعم الصاوى مقرر اللجنة • وقد شهد الاجتماع الدكتور فؤاد محيى الدين السكرتير العام لحزب مصر •

وقد جرت مناقشة واسعة على امتداد اكثر من ٣ ساعات حول اسلوب عمل اللجنة فى المرحلة القادمة ..

هذا ، وقد شكلت لجنة فرعية برئاسة النائب جمال ربيع المقرر المساعد للجنة لاعداد برنامج حزب مصر الاعلامى خلال شهر رمضان المبارك •

* * *

٤ مطارات مدنية جديدة

قرر المجلس الاعلى للسياحة فى اجتماعه امس – اعداد ٤ مطارات مدنية جديدة فى بور سعيد والمنتزه والغردقة وجناكليس لهبوط الطائرات المدنية لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة •

* * *

هكذا ينفق معتوه ليبيا
اموال الشعب الليبى

بيروت – خاص « للسياسى » :

اكدت بعض العناصر المقربة من نظام القذافى ، ان جملة ما انفقه القذافى على الصحف المأجورة والاعلانات المدفوعة خلال الاسبوعين الماضيين قد بلغ ٥٠ مليون دينار •

وقالت هذه العناصر ان السفارة الليبية تقدم لكل صحفى لبنانى يرغب فى زيارة طرابلس – هذه الايام – تذكرة سفر بالدرجة الاولى وعشرة الاف ليرة •

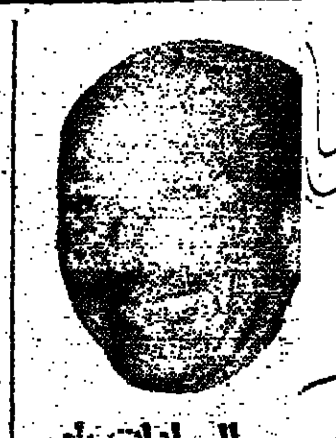
اتفاق تنظيم التعاون
بين ٣ مؤسسات صحفية

وقع رؤساء ٣ مؤسسات صحفية اتفاقا خاصا لتنظيم التعاون بين مؤسساتهم فى مجالات الطباعة والاعلان والتوزيع •

المؤسسات الصحفية الثلاث ، هى : دار التحرير للطبع والنشر ودار روزاليوسف ودار التعاون للطبع والنشر •

وقد نص الاتفاق على تبادل الخبرات بين المؤسسات الثلاث .. كما نص على تحقيق التكامل بين مكاتبها فى الداخل والخارج •

ويعتبر هذا الاتفاق اول اتفاق من نوعه يعقد بين المؤسسات الصحفيه .. وقد تم كنتيجة لمحادثات اجراها مرسى الشافعى ومحسن محمد وممدوح رضا خلال الشهرين الماضيين . واشترك فيها عبد الحميد حمروش العضو المنتدب لدار التحرير ولويس جريس العضو المنتدب لروز اليوسف ومحمد رشاد نائب رئيس مجلس ادارة دار التعاون •



ماذا فى حقيبة فانس؟

وزير الخارجية الأمريكية يبدأ محادثاته مع القادة العرب باجتماع طويل مع السادات غدًا

فانس يلتقى بزعماء منظمة فلسطين لبحث أسلوب اشتراكهم فى مؤتمر جنيف

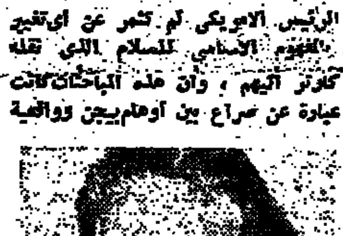
كارتر يؤكد للزعماء العرب : [١] التزامه بجلاء إسرائيل عن الأراضى المحتلة وقيام الوطن الفلسطينى [٢] عدم تأييده لإنشاء مستعمرات إسرائيلية فى الأراضى المحتلة [٣] إصراره على التوصل إلى السلام

من المقرر ان يصل اليوم السيد سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية الى مصر مبتدئا جولته الثانية فى الشرق الاوسط لدفع الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربى الاسرائيلى .. وسيلتقى مع الرئيس محمد انور السادات غدا (الاثنين) بمدينة الاسكندرية حيث يمضى فى القاهرة يومين ، ثم يقوم بزيارة كل من بيروت ودمشق وعمان والرياض وتل أبيب على الترتيب .. للالتقاء بملوك ورؤساء دول المواجهة العربية بالاضافة الى المملكة العربية السعودية لينقل اليهم آخر تطورات الموقف بعد انتهاء الرئيس الامريكى كارتر من اجتماعاته مع زعماء المنطقة ، ويطلعهم على نتائج مباحثات كارتر مع مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى ، كما يقدم اليهم عددا من المقترحات الخاصة باجراءات وتنظيم انعقاد مؤتمر جنيف للسلام فى اكتوبر القادم •

وعلمت « السياسى » ان وزير الخارجية الامريكية مكلف بالالتقاء مع ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته للشرق الاوسط للتباحث معهم عن كيفية اشتراكهم فى اعمال مؤتمر جنيف ، وابلاغهم اصرار الرئيس كارتر على ... النزاع فى المنطقة ، وان على اسرائيل الاعتراف بحقوق شعب فلسطين فى اقامة دولته فى مقابل تبادل الاعتراف بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية

وعلمت « السياسى » ان وزير الخارجية الامريكية سيطلب من الزعماء العرب ضبط النفس والاستمرار فى بذل الجهود لحل النزاع بالطرق السلمية ، ويؤكد لهم ان الرئيس كارتر ملتزم بتنفيذ سائر التعهدات التى قطعها على نفسه ، والتى تقضى بانجلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة ، وقيام الوطن الفلسطينى هما السبيل لمنع اندلاع الحرب فى المنطقة للمرة الخامسة ، وان افكار كارتر لم تتاثر بمشروع بيجين وان المباحثات بينه وبين الرئيس الامريكى لم تثمر عن اى تغيير ... المفهوم الامريكى للسلام الذى نقله كارتر اليهم ، وان هذه المباحثات كانت عبارة عن صراع بين اوهام بيجين وواقعية كارتر .. وان الرئيس كارتر قد نبه بيجين الى ضرورة الاسراع فى التوصل الى السلام وعبر له عن اعتقاده ، بان العرب لن يسكتوا طويلا ، وانهم سيصعدون نضالهم بمختلف السبل من اجل حقوقهم ، وان مهمته هى ضرورة التوصل الى حل تقبله جميع الاطراف المعنية ، وانه حذر من نتائج بيجين من ان احتمال فشل عقد مؤتمر جنيف سيترتب عليه عواقب وخيمة لا يمكن التنبؤ بمداها ، وطلب منه وقف انشاء المستعمرات فى الاراضى المحتلة لان هذا يشكل عقبات فى طريق التوصل الى التسوية ، وان الرئيس كارتر ابدى استياءه الشديد لقرار بيجين باضفاء الشرعية على المستعمرات ، فى الاراضى المحتلة ، واكد ان قرار حكومة بيجين هذا يتعارض والمواثيق القانونية الدولية •






الوفديون فى أجازة!

اختفى فؤاد سراج الدين منذ عشرة أيام من منزله ، ولا احد حتى من اقرب المقربين اليه يعلم مكان اختفائه !

يتردد أن الباشا سافر الى الكويت لزيارة ابنته المتزوجة من احد اعضاء مجلس الشعب الكويتى ! بينما يقول البعض الآخر ان « الباشا » يمضى اجازته فى الاسكندرية لكنه آثر ان يعزل نفسه عمن حوله – حتى اصدقائه بحجة البحث عن الهدوء وراحة الاعصاب !

وقد اضطر فريق من الباشوات الوفديين السابقين الى منح انفسهم – اجازة – بمناسبة اختفاء الباشا الكبير وان كان فريق منهم قابعا بين ... المراجعة ما اتخذ من قرارات وبرامج خاصة ... الوفديين ... لهم انشاء حزب .

وقد أصبح من المؤكد أن الوفديين لا يملكون الآن العدد اللازم من اعضاء مجلس الشعب لانشاء حزب جديد .

ويرجح البعض ان يكون هذا السبب – انفضاض اعضاء مجلس الشعب عن فؤاد سراج الدين – من اسباب الارهاق النفسى والبدنى الذى جعل الباشا يبحث عن الهدوء !

* * *

المستقلون يعلنون حزبهم
فى أكتوبر القادم

صرح ممتاز نصار عضو مجلس الشعب ان المستقلين انتهوا من مناقشة برنامجهم الحزبى وانهم الآن عاكفون على دراسة وسائل نجاح حزبهم عند اعلانه والذى حدد له ممتاز نصار شهر اكتوبر القادم .

وقال ممتاز نصار ان المستقلين سيصدرون صحيفة خاصة بهم لتواكب ظهور الحزب الجديد على أن تمول هذه الصحيفة من حصيلة الاسهم التى سيطرحها المستقلون على أعضاء حزبهم .

وقال ان المستقلين يلتقون عند حد أدنى من « الاتفاق » هو الحد اللازم لانشاء حزب لهم بحيث ان كمال احمد مثلا عندما تحدث فى اللجنة المركزية – وبرغم انه من جبهة المستقلين – الا انه كان يعبر عن رأيه الشخصى والذى يهمنا هو هذا الحد من الاتفاق اللازم لانشاء الحزب وبغض النظر عن الآراء والمناهج الشخصية

وعلل ممتاز نصار التردد فى توقيت اعلان حزب المستقلين اكثر من مرة – برغم انه يمتلك العدد القانونى من اعضاء مجلس الشعب الذى يشترطهم قانون الاحزاب ليقام حزب جديد – بان هناك تطورات شهدتها الساحة السياسية والحياة الحزبية الجديدة لا سيما وانهما فى طور التكوين .. كانت تشكل « وقفات » امام المستقلين قبل اعلان حزبهم وحتى يقوم الحزب على المام كامل بالامور السياسية وتطوراتها .. ومنها اعلان قانون الاحزاب وقيام اللجنة المركزية والتى كان للمستقلين خاصة والمعارضين عامة موقفهم محدد منها .

١٣٧٩ مليون جنيه
انتاجنا الصناعى
فى نصف سنة

اعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية ان الانتاج المستهدف لقطاع الصناعة عن عام ١٩٧٧ تبلغ قيمته ٢٦٨٨٫٥ مليون جنيه وان قيمة الانتاج الفعلى فى النصف الاول من هذا العام بلغت ١٣٧٩ مليون جنيه بمعدل زيادة قدرها ٥١٫٣٪ كما تزيد عن الفترة المقابلة من عام ٧٦ بمقدار ٢٠٦ ملايين جنيه بنسبة نمو فعلى قدره ١٧٫٦٪ •

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده امس تحدث فيه الوزير عن انجازات قطاع الصناعة والثروة المعدنية فى مجالات الانتاج والصادرات والعمالة والاجور •

وقال انه فى مجال الصادرات تحققت زيادة قدرها ٢٩٫٨ مليون جنيه عن القيمة المستهدفة بمعدل نمو فعلى قدره ٢٣٪ ، كما تحققت زيادة فى قيمة الصادرات بالعملات الحرة قدرها ٣٦ مليون جنيه بمعدل ٨٠٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضى مما يؤكد القدرة التنافسية لصادراتنا فى الاسواق العالمية والاسهام فى دعم ميزان المدفوعات وتصحيح هيكل التجارة الخارجية

* * *

تعديلات هامة
فى قانون الاسكان

عقد مجلس الشعب جلسته امس برئاسة المهندس سيد مرعى لمواصلة نظر مشروع قانون الاسكان الجديد وفى هذه الجلسة طلب الدكتور فؤاد محى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب باسم الحكومة حذف الفقرة الاخيرة من المادة ٢٨ التى كانت تجيز للمالك تقاضى مقدم ايجار لا يزيد على سنتين .. بالاضافة الى قيمة ايجار شهرين بصفة تامين (وكانت المناقشة قد احتدمت بين الاعضاء حول هذه المادة ما بين مؤيد ومعارض •

كما قام المجلس بحذف المادة ٢٢ وهى خاصة برسوم التقاضى فى حالة الطعن فى قرارات لجان تحديد الايجار ووافق المجلس على تعديل المادة ٢٥ التى تجيز للمؤجر رفع القيمة الايجارية بنسب معينة فى حالة استخدام العين المؤجرة فى اغراض السكنى .. ونصت المادة ٢٦ بعد تعديلها على قيام المستاجر باثبات تاريخ العقد قانونا لحفظ حقه فى العين المؤجرة ولمنع التلاعب الذى يلجا اليه بعض الملاك بتاجير العين الواحدة لاكثر من مستاجر •

القاهرة تجرى اتصالات مكثفة
مع الدول الكبرى والدول العربية للإعداد لمؤتمر جنيف

علمت « السياسى » ان القاهرة تجرى الآن اتصالات مكثفة فى خطين متوازيين مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا والمانيا الاتحادية من ناحية ومع عواصم الدول العربية ، للاعداد لمؤتمر جنيف للسلام ، وتوحيد وجهة النظر العربية ازاء ما يحمله فانس وزير الخارجية الامريكية اثناء جولته الثانية فى منطقة الشرق الاوسط •

وقد اوضحت القاهرة فى اتصالاتها ضروره تمثيل الفلسطينيين فى اعمال مؤتمر جنيف بوصفهم الطرف الاساسى فى النزاع القائم فى المنطقة ، وضروره جلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتله . والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى من غير تحفظ ، حتى يتم انهاء حاله الحرب وتوقيع اتفاقيه سلام بين الاطراف المعنية وطلبت القاهرة فى اتصالاتها ضروره قيام الدول الكبرى وفى مقدمها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل ، لتمتثل لجهود السلام المبذوله حتى يتم التوصل الى تسويه سلمية شاملة عادلة للنزاع العربى الاسرائيلى ، حتى لا تضطر الدول العربية الى استرداد حقوقها بالقوة . الامر الذى يشعل المنطقة بحرب لا يمكن التنبؤ بنتائجها وابعادها

* * *

الانتهاء من حصر
مقرات الاتحاد الاشتراكى

تحدث سيد زكى عن توزيع ممتلكات الاتحاد الاشتراكى فقال ان امانه التنظيم انتهت من حصر جميع متعلقات الاتحاد الاشتراكى الماليه والمقرات والسيارات ووسائل الاتصال وهى فى سبيل توزيعها على الاحزاب بما يمكنها من القيام بمسئولياتها السياسية •

وقال ان هناك ٢٩٨ مقرا سيتم توزيع بعضها على الاحزاب منها ١٣ مملوكة للاتحاد و١٦٦ مملوكة للدولة و١١٩ مقرا مؤجرة من الافراد ويدفع عنها ٢٧ الف جنيه سنويا ستتولى الاحزاب بعد ذلك تسديدها للملاك •

قضية اليوم :
يكتبها ممدوح رضا
الاسبوع القادم

الرئيس يستقبل
السفير الأمريكى

استقبل الرئيس انور السادات امس وفد بلدية مدينة سان فرانسسكو . كما استقبل الرئيس السفير الامريكى والسفير الفيتى بالقاهرة وقد حضر المقابلات نائب الرئيس حسنى مبارك •

* * *

الهيئات النسائية تستنكر
موقف حكمت ابوزيد

تلقى الرئيس انور السادات برقيات استنكار من الهيئات النسائية بجميع المحافظات تستنكر فيها موقف حكمت ابو زيد عميلة القذافى .. واعلنت هذه القيادات تبرئتها من كل ما تفعله العميلة •

السادات يصدر قرارات إنشاء تنظيم الطلائع والتنظيم النسائى

يصدر الرئيس انور السادات قريبا القرارات الخاصة بانشاء تنظيم الطلائع والتنظيم النسائى اللذين سيتبعان الاتحاد الاشتراكى العربى •

وتحدث سيد زكى امين عام الاتحاد الاشتراكى المساعد الى « السياسى » فقال ان جميع اعضاء اللجنة المركزية والاحزاب متفقة تماما على ضرورة تكوين تنظيم للطلائع لتربية النشء من سن ٦ الى ١٨ سنة التربية القومية فى اطار من قيمنا الروحيه وتاريخ نضالنا العظيم ونضال الشعب المصرى على ان اهم ما يهدف اليه تنظيم الطلائع عدم الزج بالنشء فى اتجاهات فكرية مرفوضة من مجتمعنا وقيمنا •

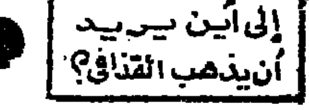
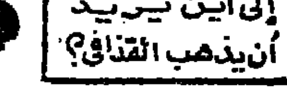
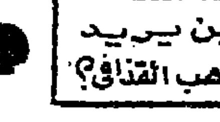
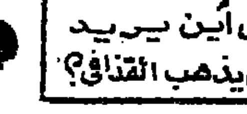
اما فيما يختص بالتنظيم النسائى فانه سيكون بمفهوم وباسلوب جديدين وسيعبر عن آمال المرأة ويدافع عن حقوقها •

ثلاثة أهداف للثورة الادارية



تحدث الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء الى السياسى عن الاجراءات التى اتخذت حتى الآن تدعيما للثورة الادارية .. فقال انه تم مراجعة قوانين المؤسسات والبنوك والاستثمار والمال العربى والاجنبى ووحدات الانتاج والخدمات .. واوضح ان القوى العاملة ستعين مستقبلا عن طريق العمليات مباشرة •

الحديث ص ٣

هكذا من الاصل



صحف اسرائيل تقول أن بيجين صفع الرئيس الأمريكي

المركز الفرنسي للأبحاث النووية

تمثال العذراء يبكي في دمشق...

شخصية الأسبوع



الرئيس حافظ الاسد

* اعلن رفضه لمشروع بيجين لانه يعطى الشرعية للاحتلال الاسرائيلى للارض المحتلة ، ولاغتصاب اسرائيل حقوق شعب فلسطين ، وان الخيار المفتوح هو انعقاد مؤتمر جنيف لبحث عناصر السلام وهى الانسحاب من الاراضى التى احتلت عام ١٩٦٧ وحقوق الشعب الفلسطينى وانهاء حالة الحرب ، واكد ان اسرائيل لا تريد لسلام ، وانما تخادع فى كل ما تطرحه وتسعى لوضع مزيد من العراقيل ، مضللة الراى العام فى العالم وفى الولايات المتحدة خاصة .

* يتفق رأيه هذا مع ما اعلنه الرئيس محمد انور السادات وملوك ورؤساء دول المواجهة العربية ، مما يؤكد التنسيق بين وجهات النظر العربية التى ستكون موضع بحث مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية خلال لقاءاته مع الزعماء العرب خلال شهر اغسطس القادم ، لتحديد مستقبل الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

* سارع بالتدخل فى النزاع المسلح بين مصر وجنون ليبيا القذافى ، فاوفد نائب رئيس وزرائه ووزير خارجيته عبد الحليم خدام الى القاهرة حيث سلم الرئيس السادات رسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة بين مصر وليبيا ، مؤكدا فى رسالته ضرورة وقف هذا النزاع للتفرغ لمواجهة مناورات العدو الاسرائيلى ، ووضع كافة الامكانيات العربية للدفاع عن مقدرات الامة العربية .

* حضر الى مصر فى نهاية العام الماضى للالتقاء بالرئيس محمد انور السادات للاتفاق على انهاء نزيف الدم ووقف الحرب فى لبنان بين الاطراف المتنازعة حفاظا على امن واستقلال لبنان ، ووقع اتفاق القيادة المشتركة بين مصر وسوريا والسودان فى الخرطوم مع كل من السادات ونميرى ، لدرء الخطر الداهم على مجموعة الدول العربية بسبب المؤامرات الصهيونية والامبريالية

* تاريخه فى النضال طويل ومشرف ، فقد طرد من القوات المسلحة السورية عقب نكسة الانفصال بين مصر وسوريا عام ١٩٦١ لمعارضته لفصل الوحدة بين البلدين ، ولما اشتد الصراع بين اجنحة حزب البعث السورى عام ١٩٧٠ ، ولما طالب احد مؤتمرات الحزب الاستثنائية بطرده وفصله ، قام بانقلاب سلمى فى نوفمبر من نفس العام ، ثم انتخب رئيسا للجمهورية السورية على اثر استفتاء شعبى بعد ثلاثة شهور ، وكان اول اتصال اجراه بعد انتخابه مع الرئيس السادات لبدء خطوات الاتحاد بين البلدين ، وقاد مع السادات حرب اكتوبر التى قلبت موازين العدو راسا على عقب .

* حلل الموقف الامريكى من النزاع العربى الاسرائيلى تحليلا واقعيا منطقيا ، فما يراه العربى لا يتفق تماما مع ما يراه الرئيس الامريكى كارتر ، ولكن اذا سعت الولايات المتحدة الامريكية الى حل عادل ، واستشعرت اسرائيل ذلك ، فان اسرائيل لن تستمر فى احتلال الاراضى واغتصاب الحقوق ، وستضطر الى ان تتحرك بسرعة نحو السلام .

* يؤمن بان الجولان وسيناء قضية لاحقة لقضية فلسطين الاساسية ، وان على اسرائيل الاعتراف بحقوق شعب فلسطين بدون تحفظ ، اذا ارادت العيش فى امن وسلام بين دول المنطقة ، والا فان العرب لن يتخلوا عن الكفاح والنضال بمختلف السبل مهما كلفهم ذلك من تضحيات جسام لاسترداد حقوقهم بالقوة .

* ينادى بتوحيد وجهة النظر العربية ازاء مؤتمر جنيف للسلام لانها هى مفتاح الامل لحل النزاع العربى الاسرائيلى لصالح الامة العربية ، وتامين الشعب الفلسطينى ، ومنحه حقوقه المشروعة فى اقامة وطن مستقل له ، يرفرف عليه علم فلسطين ، معلنا انتصار الحق على الباطل ، بعد اكثر من ٣٠ عاما من الكفاح المرير ضد اعتى المؤامرات الصهيونية .

* * *

مشروع عربى لحل أزمة الشرق الاوسط

طالبت صحيفة الثورة السورية فى تعليق لها امس بضرورة العمل على وضع مشروع عربى لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة وهى الوحيدة التى صدرت فى العاصمة السورية امس ان سيروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة سيبدا زيارته لمنطقة الشرق الاوسط وكافة الدلائل تشير الى ان الازمة قد دخلت بالفعل مرحلة البلورة لصيغة حل ما .. خاصة وان هناك اصرارا على ما يبدو من جانب امريكا على ان ينعقد مؤتمر جنيف فى اكتوبر القادم .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان الرئيس الامريكى كارتر اعلن ان مشروع مناحم بيجين غير ملزم لامريكا الا انه ظل ورقة عمل اسرائيلية لمؤتمر جنيف .

[illegible] ان العرب كانوا رفضهم القاطع [illegible] بيجين [illegible] نصف الطريق فى [illegible] مؤتمر جنيف . ومن الضرورى [illegible] النصف الباقى من الطريق قبل جولة فانس فى [illegible] بموضوع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مباحثات جنيف واقامة الوطن الفلسطينى .

■ تقرير خاص "للسياسى"

أبعاد الأزمة بين واشنطن وتل أبيب حول المستوطنات اليهودية

كارتر يحذر بيجين من استمرار التمسك بالمواقف التى كان يطرحها وهو فى المعارضة

السياسة الأمريكية الحديثة .. الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى واعادة الأراضى العربية

اذا لم يستوعب بيجين الواقع الأمريكى الجديد فقد يلحق بسلفه اسحق رابين

الصراع بين الرئيس كارتر والارهابى بيجين رئيس الوزارة الاسرائيلية قد بلغ مداه وقمته فى الفترة الاخيرة .. فلم يكد يصل بيجين الى اسرائيل عائدا من واشنطن بيوم واحد ، حتى اضفى الشرعية على ثلاث مستعمرات اسرائيلية فى الضفة الغربية ، مخالفا بذلك التحذيرات المشددة التى سمعها من كارتر خلال لقائه الاخير معه ، وخارجا على العرف الدولى وقوانينه ، مشكلا عقبة كبيرة امام التوصل الى سلام دائم فى المنطقة ، قبل وصول سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، الى منطقة الشرق الاوسط بأيام ، مبعوثا من كارتر فى جولة ثانية لبحث جوانب القضية ، وطرح تصورات ومفاهيم جديدة للسلام ، أعدت فى البيت الابيض ، بمشورة أكبر الخبراء الامريكيين فى شئون الشرق الاوسط ، مسترشدين بنتائج المباحثات التى اجراها كارتر مع الزعماء العرب والاسرائيليين داخل البيت الابيض وخارجه ، والتى طرحت فيها ابعاد المشكلة وخطورتها ، وانفجاراتها التى تهدد بصدام عالمى .

هذا الصراع البادى فى الافق السياسى بين القيادة الامريكية والقيادة الاسرائيلية ، ربما كان الصراع الاول بينهما منذ قيام اسرائيل حتى يومنا هذا ، اى منذ عام ١٩٤٨ ، عام قيام اسرائيل فى المنطقة منذ حوالى ٣٠ عاما ، استمرت خلالها الولايات المتحدة تتحدى مشاعر الامة العربية من اجل اسرائيل ، بل وتتحدى مشاعر العالم كله فى بعض الاحيان ، بوقوفها فى جانب اسرائيل وهى معتدية ومدانة من الامم المتحدة ، باستخدامها حق الفيتو فى وقف قرارات شجب سياستها التوسعية العدوانية العنصرية .

اسباب انفجار الصراع

لقد شعرت اسرائيل برياح التغيير تهب عليها ، منذ ان دخل الرئيس الامريكى كارتر الى البيت الابيض فى ٢٠ يناير من بداية هذا العام ، متغلبا على جيرالد فورد وهو فى السلطة لاول مرة فى تاريخ الولايات المتحدة منذ اكثر من ٤٠ عاما .. فمنذ اليوم لتوليه الحكم ، وهو يعطى اهتماما غير عادى لازمة الشرق الاوسط ، بل كان اول رئيس امريكى يحتضن هذه المشكلة المزمنة المعقدة بجدية تامة ، ويتحرك اليها بحماس شديد ، ويطلب ملفاتها يدرسها ، ويغوص فى اعماقها منذ الاسابيع الاولى لتوليه الرئاسة .

ولم يكتف بهذه الدراسة ، وانما استمع لكل وجهات النظر من زعماء المنطقة ، ولم يترك نفسه حبيس وجهة النظر الاسرائيلية كما فعل من تولى السلطة قبله من الرؤساء الامريكيين ، الذين ارتكبوا الحماقات تلو الحماقات ضد العرب بدون مبرر .

فرصة كارتر الذهبية

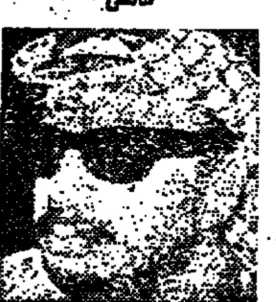
بعد ان قام كارتر بدراسته ، واستمع الى آراء مستشاريه ، والتقى بالزعماء العرب والزعماء الاسرائيليين ، لمع لاول وهلة ان امامه فرصة تاريخية ، فلاول مرة منذ ايام ترومان الذى اعترف باسرائيل بعد دقائق من قيامها ، وخلال سبع رئاسات فى البيت الابيض بدءا بايزنهاور ونهاية بكارتر ، تصبح كل مفاتيح هذه المسألة المستعصية او معظمها فى يد واشنطن ، مفاتيح الحرب والسلام فى منطقة الشرق الاوسط ، فادرك انه لو اعاد الحق الى نصابه فى المنطقة ، وهو المناضل الفذ من اجله طوال حياته ، فانه سيكتب تاريخا جديدا للولايات المتحدة ، ويفعل للسلام العالمى ما عجز ان يفعله غيره طوال ثلاثين عاما ، وانه سيقدم للامة العربية ، صاحبة الحق ، مالا تنساه له ابدا .. بعد ان ادرك بما لا يرقى اليه الشك ، مما هو مسجل فى ملفات القضية ان هذه الامة لم تستبدل الحرب بالسلام يوما ، وانما اسرائيل هى التى ارتكبت حماقات الحرب لتضيف ارضا جديدة لتحقيق حلمها القديم فى تكوين اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، وادرك كذلك شعور ترومان بفقدة الذنب بعد ان اعترف باسرائيل فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ، وارتكابه اثما لا يغتفر فى حق العرب ، وكيف انه اراد ان يخفف من ذنبه فسارع بتوجيه عدة رسائل سرية الى بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل وقتذاك يحثه فيها على اعادة الفلسطينيين الى اراضيهم ، وعبر فيها عن خيبة امله لرفض اسرائيل الاستجابة لطلبه ، واعتبر تصرفها هذا خطرا على السلام فى المنطقة ، الا انه بسبب تغلغل النفوذ الصهيونى وسيطرته على مقدرات الدولة الامريكية ، لم يستطع وكذلك من تولى بعده الحكم ، ان يحد من جرائم اسرائيل ، واصبح كل ما تقترفه من جرائم ضد العرب ، ومن رفض لاراء المجتمع الدولى ، محسوبة على امريكا التى تدعمها وتساندها وتمدها بكل احتياجاتها بدءا من رغيف الخبز حتى الفانتوم والصاروخ .



كارتر



فانس



عرفات



بيجن

اعداد :

مصطفى عبد القادر

حدث هذا منذ ثلاثين عاما ، كانت المنطقة وقتها يسودها الهدوء ، وكانت دولها جميعا تدور فى فلك الولايات المتحدة ، وكانت مشاعر الجماهير نحوها من المحيط الى الخليج ، مشاعر ود متبادل ، كانت مصالح امريكا مؤمنة ، وكان البترول لم يتدفق بعد بمثل الغزارة التى يتدفق بها اليوم ، بحيث لم تلتفت الجماهير الى اهمية هذا الذهب الاسود ، الى تجود به الطبيعة عليهم ، ولم يدركوا بعد انهم يمكن ان يستخدموه يوما كسلاح استراتيجى فعال يستخلصون به حقوقهم المعتدى عليها ، ويقوم بدور اقوى من المدفع والصاروخ والفانتوم فيما لو اشتعلت الحرب بينهم وبين اسرائيل ..

ولكن اليوم الصورة اختلفت تماما ، فمشاعر الجماهير من المحيط الى الخليج مشتعلة بالعداء ضد الولايات المتحدة ، ومصالحها اصبحت فى مهب الريح ، واصبح العرب فى حل من استخدام البترول مرة اخرى كوسيلة للضغط على العالم ، فاذا لم يسارع الى الوقوف بجانب العرب ضد اسرائيل التوسعية العدوانية ، مستغلا الموقف المعتدل للدول العربية الذى برز فى تصريحات الرئيس السادات والرئيس السورى حافظ الاسد والملك حسين ، الذين اكدوا ان فرصة اسرائيل متاحة ، لقبولها دولة شرعية فى المنطقة ، لو جلت فورا عن الاراضى العربية المحتلة ، واعترفت بحقوق الشعب الفلسطينى كاملة ، وايدت قيام الدولة الفلسطينية ، وان عدم التوصل الى حل للازمة ، سيؤدى الى مجابهة بين الدولتين الاعظم ، تفسح جنبا لحالة اللاسلم واللاحرب التى تسود المنطقة حاليا ، وهو ما نبه اليه الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية .

هل يتغلب كارتر

هناك امور عديدة تؤكد امكانية تغلب كارتر على النفوذ الصهيونى فى الولايات المتحدة ، منها ان الامريكان ادركوا ان مصالحهم الحيوية فى العالم العربى مهددة بالخطر ، وهذه المصالح قد ازدادت زيادة كبيرة جدا منذ ان اتجهت الولايات المتحدة الى السلام وممارستها الضغط على اسرائيل ، فقد بلغت ارباح الاموال التى تستثمرها الولايات المتحدة فى المجال النفطى وغيره صعدا كثيرا فى السنوات الاخيرة ، جعل فائض ميزان المدفوعات الامريكى بالنسبة للبلاد العربية ، يزيد عن ١٥ مليار دولار فى السنة ، بالاضافة الى مضاعفة امريكا صادراتها للدول العربية فى السنين الاخيرة ، كما تضاعف استيرادها ايضا من النفط ، وعلى الجانب المقابل ادرك الامريكان ان اسرائيل اصبحت عبئا على خزانة الولايات المتحدة ، واصبحت المعونات الضخمة التى تقدمها الحكومة الامريكية لاسرائيل عبئا ثقيلا على كاهل الفرد الامريكى ، فاصبح يبحث عن مخرج لازاحة هذه الاعباء .

والامر الثانى ان اصدقاء اسرائيل انفسهم بداوا يخشون ان يحدث انفجار من اى نوع بين واشنطن وتل ابيب ، خاصة مع رجل له مثل شخصية جيمى كارتر التى تتميز بالعناد والاصرار الشديدين عندما تعزم امرها على شيء ما .

وكذلك التغيير الهام فى وجهة النظر الامريكية تجاه الصراع العربى الاسرائيلى على المستوين الرسمى والشعبى ، بحيث اصبح الكثيرون من المسئولين الامريكيين يرون ضرورة ايجاد تسوية سلمية تتضمن انشاء وطن قومى للفلسطينيين ، واصبحوا كذلك يتحدثون عن الفلسطينيين كشعب بدلا عن اعتبارهم فى الماضى لاجئين ، وعن ضرورة ايجاد وطن قومى لهم وعلنا حقهم كشعب .

وازدياد التيار المؤيد للعرب فى الولايات المتحدة ، والمؤيد بوضوح مبادرة كارتر بشرط ان تقدم واشنطن الضمان الرئيسى لامن اسرائيل ، كما ان من الواضح ان المواقف المعتدلة للزعماء العرب قد اعطت انطباعا واصداء حسنة فى امريكا ، ودفعت عددا كبيرا من انصار اسرائيل هناك الى الموافقة على مبادرة الرئيس كارتر لتسوية الازمة ، بوصفها المقترحات الوحيدة التى قد تؤدى الى سلام دائم شامل عادل .

ويساعد كارتر كذلك فى معركته ضد النفوذ الصهيونى ، ذلك التأييد الكبير العالمى للحق العربى ، حتى فى اكبر الدول تأييدا لاسرائيل كالمانيا الاتحادية ، هذا التأييد الذى تمثل فى موقف الاتحاد السوفيتى وموقف اوروبا ودول عدم الانحياز والدول الافريقية ودول السوق الاوروبية المشتركة التى اصدرت بيانا اكدت فيه صراحة على ضرورة قيام وطن للفلسطينيين وجلاء اسرائيل عن الاراضى العربية .

لقد كانت اول اشارة من رئيس دولة امريكية للوطن الفلسطينى ، هى تلك التى اطلقها كارتر فى خطابه الذى القاه فى تاون هول فى كلنتون بولاية ماساتشوستس ، عندما اعلن اقامة وطن للفلسطينيين ضمن التسوية السياسية فى المنطقة .

بذلك فعل كارتر الشيء الذى لم يفعله ستة رؤساء امريكيون سبقوه الى البيت الابيض ، بالرغم من الضغوط الشديدة التى واجهها من اليهود الامريكان ، والتى تمثلت فى تحذير الكسندر شيندلر رئيس المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى التى يبلغ عددها ٣٢ منظمة ، من المخاطر التى تواجه اسرائيل اذا ظل ينظر اليها على انها عقبة فى وجه اجراء اى تقدم لتسوية النزاع العربى الاسرائيلى فى الشرق الاوسط ، وبالرغم من تحمس الكونجرس لعمل اى شيء من اجل الكيان الصهيونى المغتصب واقل ما يمكن من اجل العرب .

أوهام بيجن

وبيجن زعيم كتلة ليكود ، عاش ٢٨ عاما يحلم ويتصارع من اجل الوصول الى قمة السلطة فى اسرائيل وبمجيئه ، وهو الارهابى الشهير ، مسئول مذبحة دير ياسين ، اصبحت المسألة اكثر تعقيدا ، ولاح فى الافق ان جهود السلام اصبحت فى خبر كان .. خاصة بعد ان اعلن انه لا يعتبر الضفة الغربية محتلة وانما هى اراضى محررة .. مما اثار القلق فى صفوف الجالية اليهودية بالولايات المتحدة ، فسارع اليه فى تل ابيب كل من الكسندر شيندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى والسيناتور ريتشارد ستون احد الشيوخ اليهود المتحمسة فى الكونجرس رئيس اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط ، وكانا واضحين فى نصيحتهما له ، وهى انه اذا كانت حكومته ستتمسك فى سياستها الخارجية بالمواقف التى كانت يطرحها وهى فى المعارضة ، فذلك لن يعنى فقط وقوع صدام مع الولايات المتحدة ، بل قد يؤدى الى احداث انقسام خطير بين اليهود الامريكيين انفسهم ، لان اكثريتهم يطالبون بتقديم تنازلات اقليمية كبيرة فى سبيل الحصول على السلام ، وقد سمع الكلام نفسه فيما بعد من كارتر نفسه خلال لقائه الاخير معه .

لقد شهد البيت الابيض آخر اللقاءات فى سلسلة اجتماع كارتر بالزعماء العرب والاسرائيليين وكان لقاؤه مع مناحم بيجين .

دخل بيجين وفى راسه وهم كبير يحلم قديم وفى حقيبته اوراق اطلق عليها اسم (مشروع سلام اسرائيل)

كان اللقاء بين رئيس امريكى يبدى اهتماما حقيقيا وجادا بحل النزاع العربى الاسرائيلى ، الذى دخل التاريخ تحت اسم ازمة الشرق الاوسط ، ورئيس امريكى يؤمن بالانسحاب وبوطن فلسطينى ، وبين واحد من ابرز الارهابيين فى تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى ، جاء بأوهام عفى عليها الزمن ، من بينها واخطرها اعتباره الضفة الغربية المحتلة جزءا من ارض اسرائيل القديمة ، وتقول عنها انها الاراضى المحررة ، ولم يحوله عن اوهامه ما سمعه من اصدقاء اسرائيل فى الكونجرس الامريكى ، وتاكيدهم له ان كارتر ينظر الى النزاع العربى الاسرائيلى نظرة جديدة ، وهى اكثر من ضرورية من اجل حل هذه الازمة ، لانه يعلم انه بدونها وبنسيانها يمكن ان تقوم مواجهة بين القوى العظمى قد تتصاعد الى مواجهة نووية .

تصاعد الازمة بين امريكا واسرائيل

لذلك منذ الوهلة الاولى للقاء ، كان تحذير كارتر لبيجين من الاستمرار فى اضفاء الشرعية على المستعمرات الاسرائيلية فى الضفة الغربية ، لان هذا يقضى على فرص السلام المتاحة ، ولم يكتف كارتر بالتحذير فقط ، فلم يكد يصل بيجين الى اسرائيل حتى اسبغ الشرعية على المستعمرات الاسرائيلية مما يشكل انتهاكا للقانون الدولى ، مما اثار حفيظة الرئيس الامريكى كارتر ، وبعث وقته لفراد مستشاريه ، ويكلف وزير خارجيته سيروس فانس ان يعلن بأن اجراء اسرائيل هذا ، يعد انتهاكا للقانون الدولى ، ويشكل عقبة امام التوصل الى السلام فى المنطقة ويعرب عن خيبة امل الولايات المتحدة تجاه اجراء اسرائيل هذا ، وقد عبر بيجين عن عميق اسفه وخيبة امله كذلك بسبب انتقاد وزارة الخارجية الامريكية لسياسة اسرائيل الخاصة باقامة المستعمرات فى الضفة الغربية المحتلة .

فرص بيجن

وهكذا تتضاءل فرص بقاء بيجين فى الحكم يوما بعد يوم ، فاصبح من الممكن ان يلحق بسلفه اسحق رابين ، بسبب فشله هو كذلك فى فهم الواقع الجديد للسياسة الامريكية التى اصبحت تركز فى مطالبة اسرائيل بضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى واعادة الاراضى العربية المحتلة ، وفى نفس الوقت تطلب الدول العربية بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، والاعتراف بها كدولة من دول منطقة الشرق الاوسط . خاصة وانه يواجه داخليا موجة نقد شديدة ، بسبب حوقه المعادى للطبقة العمالية ، وخلافه الكبير مع الهستدروت ، والخاذ اجراءات تقشفية كبيرة دون الرجوع اليه .

الا يستطيع بيجين الصمود امام خلافه مع الولايات المتحدة ، ورئيسها الخارجية ، وتحديه للعالم كله المؤيد للحق العربى ، وخلافه داخليا مع اكبر قوة فى اسرائيل وهى الهستدروت ، نحن فى انتظار نتائج زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية للمنطقة التى بدات اليوم الاحد ، لعلها تكشف موقف بيجين تماما .

السعودية تمول مشروع الاسكان فى اليمن

كان من ثمار زيارة الرئيس سالم ربيع على رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للمملكة العربية السعودية ان وقع الصندوق السعودى للتنمية الاقتصادية اتفاقية ، منح بموجبها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قرضا طويل الاجل مقداره خمسون مليون ريال ، لاستخدامه لتمويل المرحلة الاولى من مشروع الاسكان بمنطقة المنصورة التى تتبناه وزارة الاسكان اليمنية .

وهذا هو القرض الثانى الذى تمنحه المملكة العربية السعودية لليمن الديمقراطية الشعبية فى مدة لا تتجاوز شهرين ، وقد بلغت قيمة القرض الاول سبعين مليون ريال سعودى .

الملك خالد ـ سالم ربيع

أخبار عالمية

الدكتور محمد حافظ غانم يتحدث للسياسي

أعلن الرئيس محمد أنور السادات فى أول مايو ٧٧ بدء ثورة ادارية شاملة تستهدف القضاء على الروتين فى الحكومة والقطاع العام وتسهيل مصالح الجماهير • كما أعلن أن الثورة الادارية تعتبر ضرورة لتحقيق سياسة الانفتاح التى تستهدف توفير فرص جديدة للعمالة وزيادة الانتاج •

والسؤال الذى برز فى أعقاب دعوة الرئيس : ألا تتطلب هذه الثورة توفير امكانيات خاصة مثل التدريب ورفع كفاءة العاملين والرؤساء معا — وتغيير نمط التعيين عن طريق القوى العاملة •

ثم ما هى أهداف الثورة الادارية الجديدة ، وهل تتوفر لها خطة تنفيذية سليمة ، فى مجال التنمية والخدمات ؟

ثلاثة أهداف للثورة الإدارية

□ راجعنا قوانين المؤسسات والبنوك والاستثمار والمال العربى والاجنبى ووحدات الانتاج والخدمات

□ القوى العاملة ستعين مستقبلا عن طريق المحليات مباشرة

□ قال الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء لشئون التنمية والخدمات :

— باعلان الثورة الادارية فى مصر اتفقنا مع الدول ذات الانظمة العصرية على رفع مستوى الادارة وادخال اصلاحات شاملة واسعة النطاق .

وهكذا اصبح للثورة الادارية ثلاثة اهداف :

* القضاء على السلبيات ومنها المركزية الشديدة التى تعرقل نشاط وفاعلية باقى الاجهزة الحكومية كشركات القطاع العام .
* البيروقراطية المكتبية التى تطبق اللوائح بغض النظر عن تحقيق اهداف معينة .
* عدم تحمل وحدات الانتاج والخدمات لمسئولياتها فى اداء الدور المنوط بها .

والقضاء على هذه السلبيات ومواجهة تحديات المستقبل — ومن تجاربنا السابقة — ثبت أن الانظمة الحالية يجب أن تطور جذريا ما دام هدفنا هو تحقيق أكبر درجات الكفاءة فى العمل والتنفيذ لنواجه المهام الكبيرة التى تفرض نفسها مثل مواجهة التعمير واعادة البناء لتنفيذ الخريطة السكانية الجديدة ، وتنفيذ برامج الغذاء والاسكان وتحقيق معدلات عالية فيما يتعلق بالانتاج الزراعى والصناعى وجودته واستكشاف واستغلال الموارد المعدنية ومصادر الطاقة المختلفة .

وايضا من هذه المهام العظيمة تنفيذ خطط وبرامج التنمية الاجتماعية .

حتمية الثورة الادارية

ولكل هذا فقد تبين حتمية قيام الاجهزة الادارية باستكشاف ثروة بشرية جديدة للعمل تستجيب لاحتياجات الجماهير والزيادة السكانية ويمكنها الاستجابة لما تحقق من استخدام الاجهزة العلمية والتكنولوجية بصورة متزايدة .

وهذه الثروة البشرية الجديدة تصقل عن طريق التثقيف والتدريب سواء قبل التعيين أو بعده ليمكنها استخدام الموارد المتاحة استخداما مثاليا .

● وكيف يحدث هذا الاستخدام ؟!

قال الدكتور غانم :

— الثورة الادارية فى حقيقتها تهدف الى احداث تغيير شامل وجذرى فى نظم وعلاقات الانتاج والعمل لخلق الظروف المناسبة لتطويرها وتبديلها مع استخدام الطرق والاساليب الجديدة فى الانتاج والخدمات • الامر الذى يؤدى الى تطوير وتحسين الكفاءة الكلية التشغيل الاقتصادى والاجتماعى للمجتمع • وكذلك فى اطار ادارة علمية سليمة تحقق بالتخطيط والمتابعة افضل النتائج الممكنة على ان يؤخذ فى الاعتبار ان العنصر البشرى هو أكبر ركيزة وبحيث يكون هذا العنصر البشرى قادرا وراغبا فى الانتاج والعطاء .

اصلاح المسار الاقتصادى

— ولكن ما هى الاجراءات الفعلية اللازمة لتحقيق ثورة ادارية يمكن تنفيذها ؟

اجاب الدكتور حافظ غانم :

— هذا يستدعى اصلاح المسار الاقتصادى واصلاح هذا المسار وجسرب تطبيق سياسة الانفتاح بمعناها الصحيح ، قد تمت خطوات فى هذا الشأن من بينها مراجعة قوانين المؤسسات العامة والبنوك والائتمان والتجارة الخارجية واستثمار المال العربى والاجنبى — وايضا وحدات الانتاج والخدمات وبصفة خاصة ما يتعلق بالهياكل التنظيمية لتوزيع الاختصاصات والاجور واجراءات الثواب والعقاب وكذلك تنظيم تعامل الوحدات الادارية والانتاجية مع جهات أخرى بهدف تحقيق التنسيق والتكامل والاسراع فى حركة العمل وتنقية علاقات الوحدات الانتاجية والخدمية مع الجماهير بقصد رفع المعاناة عنها — وضمان حصول المتعاملين على الخدمات فى اسرع وقت ممكن .

وكذلك ضرورة انشاء اجهزة جديدة قادرة على مواجهة مهام معينة ذات طابع خاص — وقد سبق نجاح هذه

أجرت الحديث

قمر شاه ذو الفقار

التجربة فيما يتعلق بقناة السويس والسد العالى والتعمير والبترول — ويمكن التوسع فى مثل هذه الاجهزة كلما ظهرت اهمية خاصة لنوع معين من النشاط الحكومى والانتاجى أو الخدمات . حيث تعجز الاجهزة التقليدية التابعة للوزارات عن مواجهتها بتنظمتها الحالية .

وايضا ضرورة نقل الاختصاصات من دواوين الوزارة الى المحليات تطبيقا لقانون الحكم المحلى الجديد ولائحته التنفيذية وقرارات اللجنة الوزارية فى الحكم المحلى .

الهدف التخلص من المركزية

— ألا ترون أن نقل بعض العاملين بالوزارات الى المحافظات سيحل مشكلة الزحام بالقاهرة ليضيف مشكلة التكدس الى المحافظات ؟

اجاب نائب رئيس الوزراء : الهدف من نقل السلطات الى المحليات هو التخلص من المركزية وضمان سرعة اصدار القرارات عن طريق الادارة المحلية مع التأكد من استجابتها لاحتياجات الجماهير وتحقيق المشاركة الشعبية فى ادارة شئون المحليات والرقابة على تنفيذ القرارات .

وهذا بالطبع سيضيف أعباء جديدة على المحافظات ولكن ليمكن التغلب عليها عن طريق دعم الخدمات بها وتوفير الاحتياجات اللازمة لمواجهة الاعداد على كل محافظة . وقانون الحكم المحلى يعطى كل السلطات التنفيذية فى مجال الخدمات للمحليات

وعلى هذا الاساس فان دواوين وزارات الخدمات يقتصر دورها على التخطيط الاستراتيجى والاشراف والمتابعة . ولذلك فان كافة الاجهزة التى لا يتصل عملها بالتخطيط والاشراف والمتابعة يجب أن توجد فى المحليات حيث يوجد العمل التنفيذى الفعلى .

وتطبيقا لقانون الحكم المحلى صدر قرار اللجنة الوزارية للحكم المحلى بان يتم نقل الموظفين الذين لا يتصل عملهم بالتخطيط والمتابعة اعتبارا من أول يوليو ١٩٧٧ .

الا انه نظرا لان اتمام النقل فعلا يستلزم توفير المساكن والخدمات للعاملين فان التنفيذ الفعلى يرتبط بتوفير الاسكان للموظفين المنقولين ومع ذلك فقد لوحظ وجود بعض التراخى فى التنفيذ ولهذا صدر قرار من رئيس الوزراء يستند على ضرورة التنفيذ السريع .

مراجعة الهياكل التنظيمية

واستطرد نائب رئيس الوزراء : وللحصول على ادارة ثورية سليمة تواكب العصر وجب مراجعة الهياكل التنظيمية فى دواوين الوزارات بما يتفق مع تحديد اختصاصاتها فى التخطيط والمتابعة وبما يتلاءم مع زيادة اختصاصات وسلطات المحليات .

اما بخصوص العمالة التى اشرت اليها فى بداية الحديث ، فان الامر قد اصبح أيضا اعادة توزيع العمالة بين الوزارات والمحليات وأن يتم توزيع القوى العاملة وتعيينها مستقبلا عن طريق المحليات مباشرة .

واضاف : مما لا شك فيه ان تحقيق هذا سيمهد الطريق لتطبيق ما جاء فى ورقة أكتوبر من ان الثورة الادارية تتضمن اعادة النظر فى التقسيم الادارى من حيث تحديد عدد المحافظات ورسم حدودها بطريقة يجعل منها وحدات مستقلة

وادارية واقتصادية اكبر وبالتالى تتوفر لها امكانية أكبر فى تحقيق التكامل والقيام بالمشروعات والاستفادة من الكفاءات المتاحة ومنح الاستقلال المالى والادارى لوحدات الانتاج والخدمات وتحقيق التكامل والمتابعة

وفى سبيل تحقيق ذلك فقد صدر القانون ١١١ لسنة ١٩٧٥ الذى نص على الغاء المؤسسات العامة وتحرير الشركات وتشكيل قطاعات تتألف من مجموعة من الوحدات الانتاجية التى تعمل فى مجالات متصلة بحيث يرأس كل قطاع مجلس اعلى يتولى تقرير الاهداف العامة للقطاع . ووضع

● تحرير الشركات ووحدات الخدمات بنقل المزيد من السلطات اليها

● استكشاف ثروة بشرية جديدة تستجيب لاحتياجات الجماهير

الخطط والسياسات الكفيلة بالتنسيق بين الشركات وسرعة التنفيذ .

ومن ناحية أخرى صدرت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات لتطبيق نظام الاستقلال المالى والادارى على الجامعات وذلك كصورة للتطبيق فى مجال الخدمات .

وبستتبع ذلك الاستمرار فى متابعة اجراءات تحرير الشركات عن طريق نقل مزيد من السلطات اليها ومراجعة لوائحها الداخلية والانظمة وازالة كل المعوقات من امامها .

كما أن الامر يستتبع تحرير الوحدات الخدمية من كل ما يعرقل الاستفادة من الميزانيات المخصصة لها والذى يجعلها أكثر قدرة على اتخاذ القرارات السريعة فى مجال الادارة .

ومن المقترح ايضا تطبيق النظام القطاعى فى مجال الخدمات — وأيضا ادخال نظام الادارة بالاهداف والنتائج . وهذا يهدف الى التغلب على المشكلات التى تشكل نقط اختناق تحول دون انطلاق العمل الادارى فى مختلف المستويات وذلك عن طريق تطبيق ديمقراطية الادارة واحلال الرقابة الذاتية محل الرقابة من الخارج وخلق الابداع والتطور والغاء التخوف ثم ربط الانفاق بالنتائج المتوقعة من هذا الانفاق ، مع استكمال تدريب واعداد مختلف القيادات بمواقع الانتاج والخدمات على مختلف المستويات ، كما أن هذا سوف يتطلب مراجعة التشريعات المتصلة بنظم العمل للقضاء على معوقات تحسين الادارة .

□ وقال نائب رئيس الوزراء :

وهذه الادارة السليمة من اهم مقوماتها أيضا ادخال الوسائل العلمية والتكنولوجية المتطورة بما يتيح زيادة السرعة فى الاداء على اساس علمى سليم لمواجهة المشكلات .

وادخال هذه الوسائل المتطورة يتطلب اتخاذ اجراءات عاجلة لانشاء مركز للمعلومات العلمية والتكنولوجية قائم على البيانات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن ناحية أخرى فان مثل هذا التطور يتطلب وضع خطة عاجلة للاعداد والتدريب حتى تتوافر القوى العاملة القادرة على استخدام هذه الوسائل بالكفاءة المطلوبة .

وقال : ولم يفتنا أيضا ضرورة الاخذ بنظام البرامج العاجلة . وهو المبدأ الذى أخذت به الحكومة فى خطة عام ١٩٧٧ على اعتبار أن كلا من هذه البرامج العاجلة يتضمن مجموعة من المشروعات تتصل باحد العناصر الرئيسية للتنمية وتمثل اساسا قويا للانطلاق فى المستقبل ، وهذا يتطلب أولوية مطلقة فى الانفاق الاستثمارى المخصص للوزارات للوفاء بتمويل البرامج المحددة .

أما بخصوص المشاركة الشعبية فى خطة التنمية فهى تعنى تعميق الديمقراطية وهذا يتطلب تنظيم هذه المشاركة والحوار فى عملية التنمية خاصة فيما يتعلق بمصالحهم . ووجوب المشاورة المستمرة مع أعضاء حزب مصر العربى الاشتراكى باعتباره ممثلا للاغلبية .

الارتفاع الجنونى فى أسعار الفاكهة لماذا ؟

يشهد هذا الصيف ارتفاعا كبيرا فى أسعار الفاكهة بالنسبة للمواسم السابقة بل ويشهد فوضى فى أسعار بعض اصناف الفاكهة لم تحدث فى الاسواق من قبل ان يكفى أن نسأل عن الكيلو من المانجو — مثلا — فى ثلاث مناطق مختلفة فنجد فى الزمالك يصل الى جنيه كامل .. بينما يصل الى نصف جنيه فى منطقة العباسية والى ثلاثين قرشا فى حى باب الشعرية !!

تحقيق :

محمد يوسف المصرى

المستهلك يتساءل عن سبب هذا الارتفاع الطارئ فى اسعار الفاكهة ويتساءل عن سبب هذه الفوضى فى اسعار السلعة الواحدة تبعا لمكان بيعها !

اين تقف التسعيرة والرقابة من كل هذا ؟

التاجر من ناحية يخرج لسانه قائلا : طبيعة السوق .. السعر يتحدد بنقطة التقاء العرض والطلب .. اتفق الجميع . وما دامت السلعة قليلة ، أو نادرة فلن تجدى الرقابة أو كتابة التقريرات لان السعر سيرتفع بالضرورة !

بينما تكتفى وزارة الزراعة باعداد الاحصائيات وكتابة التقريرات بدلا من التوسع فى مساحة البساتين التى لم تزد قيراطا واحدا منذ ما يقرب من ... سنوات !

اما وزارة التموين — ولها دور الرقابة والاشراف والتوزيع — فان مشاكلها الداخلية تلهيها عن متابعة السوق ! وحتى لو خرجت الى السوق فان ذلك لا يجدى من وجهة نظر التجار مادامت الكميات التى تصل الى الاسواق هذا العام من الفاكهة لا تعدو ان تكون عينات ، وليست كميات توازى حجم الطلب — الفتاك — !

ولكن لماذا ارتفعت اسعار الفاكهة هذا العام ؟

نبدأ من هنا : من سوق روض الفرج .. التقيت بجميع الاطراف المشتركة فى عمليتى الانتاج والبيع .

الحر قتل الثمار

السيد سالم يعبر عن راى المنتجين فى سبب ارتفاع اسعار الفاكهة هذا العام .. فيقول :

— أساسا هناك سبب رئيسى طارئ يتسبب فى تلف الثمار هذا الموسم .. هو الموجة الحارة التى صاحبت شهر ... حيث كانت معدلات الحرارة فيه مرتفعة جدا .. وكانت الثمار فى طور النضج . فتلفت . نسبة التالف لا تقل عن ٥٠٪ فى بعض المحاصيل كالعنب والخوخ والبرتقال . اما المانجو فقد حدثت فيها خسائر جسيمة الا أن المحصول هذا العام لا يكاد يصل الى ...٪ من محصول العام الماضى مثلا . الموجة الحارة قتلت الطرح الجديد ، ووزارة الزراعة نفسها رفعت اسعار منتجاتها الى الضعف فى بعض انواع الفواكه . بينما نسبة الطرح هبطت الى النصف فى هذه البساتين !

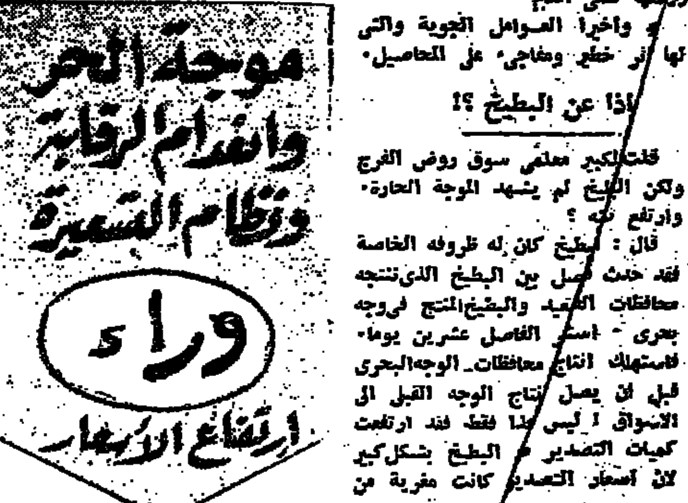
التجارة سبب رئيسى وهناك — من وجهة نظره — أسباب اخرى :

* تغير اوضاع الانتاج وتزايد متطلباته وارتفاع أجور الايدى العاملة
* ارتفاع اثمان المبيدات والكيماويات
* ارتفاع القيمة الايجارية للارض الزراعية والتى تصل الى ١٠٠ جنيها للفدان المزروع طماطم والتى تستغرق زراعتها ثلثى العام .
* واخيرا العوامل الجوية والتى لها أثر خطير ومفاجىء على المحاصيل .

ماذا عن البطيخ ؟!

قلت لكبير معلمى سوق روض الفرج ولكن البطيخ لم يشهد الموجة الحارة . وارتفع ثمنه ؟

قال : البطيخ كان له ظروفه الخاصة فقد حدث فصل بين البطيخ الذى تنتجه محافظات الصعيد والبطيخ المنتج فى وجه بحرى — استمر الفاصل عشرين يوما — فاستهلك انتاج محافظات الوجه البحرى قبل ان يصل انتاج الوجه القبلى الى الاسواق ! ليس هذا فقط فقد ارتفعت كميات التصدير من البطيخ بشكل كبير لان أسعار التصدير كانت مغرية من





الجيدة • وهكذا اختفى البلح ، الشليك والتمر ، على سبيل المثال من السوق العادية •

وثانيا : لان التسعيرة نظام جبرى لا يطبق فى محافظة دون الاخرى يكون امام المنتج ان يبيع فى المحافظة التى لا تقيده بسعر معين وهذا يؤدى الى نقص السلعة فى المحافظات التى تسرى فيها التسعيرة (وهى عادة القاهرة والاسكندرية والجيزة) وهذه المحافظات تكاد تكون هى سوق الاستهلاك الرئيسى !

وثالثا : لان قواعد التسعيرة المعمول بها عمرها ثلاثون عاما ! وهى لا تضع فى اعتبارها المتغيرات التى طرأت على حقل الانتاج ! بل ان التجار المشتركين فى وضع التسعيرة — كما يقول الحاج امام — لا يستطيعون ان يفرضوا رأيهم على لجنة التسعيرة بل العكس هو الذى يحدث مما يضطر التجار الى

واذا كان البعض يرفضها على طول الخط فان البعض الآخر مثل المعلم عبد الرحيم متولى وسيد الحارونى يطلبون من المسئولين عن التسعيرة ان تراعى ظروف السوق حتى تكون محترمة اما ان تجتمع لجنة تسعيرة الفاكهة مرة كل عام فان ذلك لن يلاحق ظروف السوق !

نحن نعد تقريرا !

واذا كانت اسباب ارتفاع اسعار الفاكهة هذا الموسم كما حددها المنتجون والتجار هى الموجة الحارة والسياحة والفنادق والقادرين من المواطنين الذين يغرون تاجر التجزئة بان يخصهم بالسلعة الجيدة ثم تختفى من السوق أو ترتفع اسعارها رغم انف التسعيرة فقد ذهبنا الى وزارة التموين لنستطلع ماذا يفعل المسئولون من أجل القضاء على ذلك . حتى ولو فى المستقبل — وكانت المفاجأة الاولى ان مدير التسعيرة يرفض الحديث الا باذن كتابى من الوزير شخصيا ! والمفاجأة الثانية ان مفتشى التموين لديهم « تعليمات صريحة » بعدم الادلاء للصحفيين باى معلومات !

اذن لنذهب الى وكيل الوزارة .. التقينا بفؤاد بيومى وكيل اول وزارة التموين • ففاجأنا بانه هو الآخر بان اختصاصاته قد تغيرت واصبح مسئولا عن القطاع الادارى والمالى فى الوزارة وان المسئول هو حسن شبانة وكيل الوزارة وقال لنا فؤاد بيومى انه يعلم ان وكيل الوزارة لديه تقرير كامل ودراسة مستفيضة عن اسباب ارتفاع اسعار الفاكهة فى السوق هذا الموسم وهى نفس الاسباب التى ذكرناها •

وذهبنا نبحث عن حسن شبانة ، فوجدناه فى اجازة .. وقالوا لنا سيد المصرى وكيل الوزارة • وجدناه هو الآخر فى اجازة !

واخيرا قالوا : عليكم برئيسة قسم الخضر والفاكهة بالوزارة .. الدكتورة سامية محمود حسن . ورحنا نصف لها الاسباب التى ابداها لنا التجار والمنتجون والتى ادت الى ارتفاع اسعار الفاكهة • فاكتفت بان قالت : كل ما ذكرته صحيح .. ونحن نعد تقريرا بذلك !

قضية عالمية

ويقول كرم محمد زيدان : عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة الاقتصادية ان ارتفاع الاسعار أصبح قضية عالمية ولا يقتصر على أسعار الفاكهة والخضر وانما شمل كل السلع والخدمات .. ونحن مرتبطون بالاسعار العالمية نتيجة ارتباطنا بالتصدير وهذا عنصر هام من عناصر ارتفاع اسعار الفاكهة مع ملاحظة ان نظرية العرض والطلب تلعب دورا هاما فى تقلب الاسعار صعودا وهبوطا

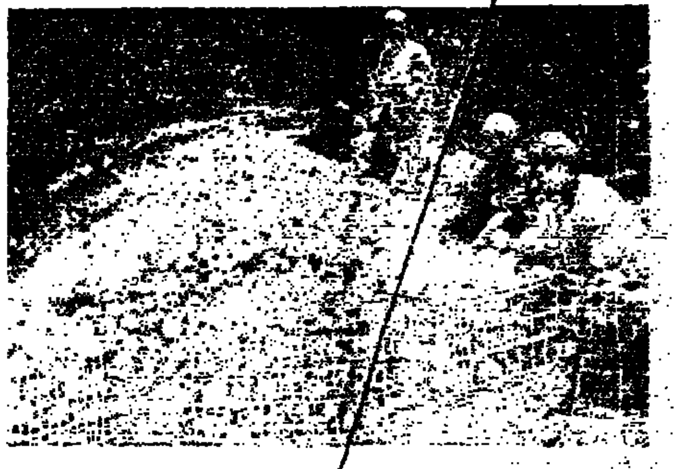
والدولة فى سياستها الحالية تشجع المنتجين الزراعيين للتوسع فى زراعة المحاصيل غير التقليدية مثل الفاكهة والخضر تحقيقا لمزيد من دعم النقد الاجنبى بزيادة الصادرات وكفاية السوق المحلى •

كما اننا يجب الا ننسى انه من عوامل زيادة أسعار الفاكهة والخضر زيادة عناصر التكلفة من ايجار الارض واجور العمال الزراعيين وتكاليف ومصاريف الانتاج الى بذور وكيماويات ورش وتنقية ورى وكلها تضاعفت بشكل ظاهر •

طريق التسويق

وعن طريقة التسويق قال انه باعتبار ان الفواكه والخضر من السلع الغذائية القابلة للتلف والعطب وتعرضها للخطورة فى مراحل انتاجها فان المنتج يحاول تسويقها باحسن الاسعار تعويضا للخسارة الناتجة عن العوامل الطبيعية التى ادت الى نقص المحصول •

البقية ص ١١



يؤكد التجار ان الموسم القادم يشهد ارتفاعا فى اسعار الفواكه !!

٣٠٠ الى ٤٠٠ ... الطن الواحد وانا مشترك فى لجنة تسعير الفاكهة وطلبت من الوزارة ان تنظر فى سعر البطيخ فى الاسواق المحلية ما دامت كميات التصدير قد تضاعفت بحيث ترفع اسعار البطيخ المصدر وتستفيد السوق المحلية عن طريق تسعير البطيخ المباع فيها • والوزارة تعد تقريرا لتستفيد به فى العام القادم .. بعد تجربة هذا العام

ويضيف الحاج امام زيدان ان هناك سببين آخرين لرفع الاسعار :

* السياحة وصناعة الفنادق .. فمن غير المعقول ان يشترى السائح الفاكهة فى مصر بخمسة وعشرين قرشا بينما يشتريها فى جده مثلا بستة جنيهات ! ومن غير المعقول ان يشترى كيلو العنب فى القاهرة بثلاثين قرشا بينما يشتريه فى جده بجنيهين !

وكذلك الفنادق التى تحصل من الاسواق لنفسها اجود ما فيها لاستهلاك السياحى وبعض الاسعار المستساغة لجميع المواطنين !

ويؤكد الحاج امام زيدان ان التسعيرة فى هذه الظروف لن تقوم ...

اولا : لان الفنادق والسياح والقادرين من المواطنين يفضلون • فكلهم .. الذى يطلبه تجارهم بالسلعة

خرق التسعيرة التى شاركوا فى وضعها مع المسئولين عن وزارتى الزراعة والتموين والمحافظة ! والمسألة ليست فوضى اراء ولكنها استجابة للظروف المحلية •

رابعا : لان الكميات المتوافرة فى السوق هى التى تحدد فى النهاية سعر البيع بدليل ان الطماطم كثيرا ما تباع باقل من التسعيرة اذا توافرت منها

اعارض نظام التسعيرة

اما كمال الدين درويش (تاجر جملة) فهو يعارض نظام التسعيرة اذا كان نتيجته تسرب السلع الى القادرين على دفع الثمن الذى يحدده التجار . لان التسعيرة كثيرا ما تكون غير مجزية — فالطماطم الآن — سعرها عند تاجر الجملة عشرة قروش يضاف اليها مثال ورسم خروج ومصاريف نقل فتتكلف على تاجر التجزئة ١٣ قرشا وهو السعر الجبرى • ومعنى ذلك انه لن يكسب !

والنتيجة انه يبيع بزيادة عن التسعيرة اذا كانت سلعة شعبية أما اذا كانت سلعة — ارستقراطية — يستغلها من الذى يروجه بل ومن الممكن ان يخفى السلعة لزبائنها الخصوصيين !

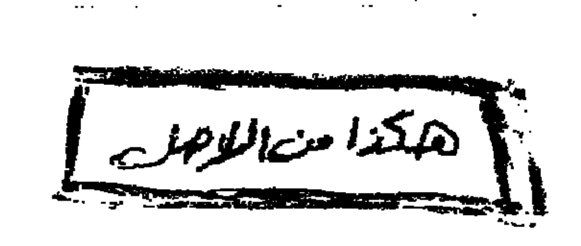
وعموما فجميع التجار الذين قابلنا معهم لا يعملون بالتسعيرة على علاتها !



□ ولكن هل الموجة الحارة وحدها المسئولة عن ارتفاع اسعار الفاكهة هذا الموسم ؟

أسباب اخرى

الحاج امام زيدان (كبير المعلمين) بسوق روض الفرج يوافق على هذا ولكن ليس بصفة مطلقة .. الموجة





الجمعيات الدينية

ماذا قدمت للإسلام؟

في الوقت الذي تشتد فيه حاجتنا الى من يأخذون بيد الشباب الى الطريق المستقيم والتعريف بصفاء الاسلام ونقائه وسماحته .. بعيدا عن البدع والخرافات والخزعبلات تفاجأ بالجمعيات الدينية تنهمك في صراعات فيما بينها وتنسى الاهداف التي أنشئت من أجلها ويصبح في كل منها مهاجمة الاخرى والتشهير بها ..

وتكون النتيجة تعدد الآراء واتساع الهوة بينها مما يؤدي الى الكبت والتطرف وظهور تيارات منحرفة تتخذ من الاسلام ستارا ترتكب باسمه أفظع وأبشع الجرائم وكانت جماعة التكفير والهجرة أبرز مثال ..

فمن حقنا أن ندق ناقوس الخطر وننادي هذه الجمعيات بأن تستيقظ وتعرف هدفها الصحيح وهو التربية العقائدية للشباب ومحاربة البدع والحفاظ على نقاء الاسلام وصفائه وسماحته .

وهذه جولة في عقول القائمين على أمر هذه الجمعيات لنعرف أهدافها وبرامجها ودورها في الوقت الراهن .

خطر الطرق الصوفية !

احمد ابراهيم مقلد

ولنبدأ بجمعية انصار السنة المحمدية التي أسسها الشيخ محمد حامد الفقي سنة ١٩٢٠ ولها فروع في مختلف انحاء الجمهورية .

يقول عبد العزيز محمد عاشور ـ سكرتير عام الجمعية : ـ اذا كان وجود جماعة التكفير والهجرة يشكل خطرا وتهديدا للمجتمع والشباب فان الطرق الصوفية بما تحويه من خزعبلات وخرافات تشكل خطرا آخر فهي التي اتاحت بمروقها عن كتاب الله وسنة الرسول وبغية عقلها وبفرقها وانغماسها في الدروشة ان كان نصيبها استحقار الشباب مما دفع الشباب الى اللجوء والبحث عن جمعيات أخرى تخبطوا بينها .

وحول رأي الجمعية في جماعة التكفير والهجرة يقول عبد العزيز عاشور : اننا ندين بشدة هذه الجماعة المارقة عن الاسلام ، ولكي نحمي الشباب من خطر الانزلاق في مهاوي مثل هذه الجماعة يجب على الدولة أن تجند العلماء لتوضيح جميع القضايا الاسلامية توضيحا مستمدا من كتاب الله وسنة رسوله وعلى القائمين بالامر سرعة اخراج قانون التشريع الاسلامي الى حيز الوجود والتطبيق العلمي السريع .

كما يقترح ضرورة أن تكون المادة الدينية مادة أساسية للنجاح والرسوب في جميع المراحل التعليمية من الابتدائية حتى الجامعة .. كما يجب العمل على نشر كتب السلف الصالح بأسعار زهيدة في متناول العامة .

وينادي سكرتير جمعية انصار السنة المحمدية بضرورة عقد مؤتمر عام للجمعيات الاسلامية بمختلف نوعياتها وأهدافها لعمل مناظرات علمية الهدف منها تصفية كل الجمعيات الوهمية الهزيلة والضعيفة التي لا منهج لها ، كما أنه لا توجد علاقة بين الجمعيات الدينية بعضها البعض لدرجة أننا هنا في جمعية انصار السنة المحمدية لا نعرف اسماء الجمعيات الاخرى .

تعدد الجمعيات والفرقة !

والجمعية الثانية هي الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة التي تأسست سنة ١٨٩٣ ولها ٢٠٧ فروع في محافظات مصر بجانب فروع اخرى في بلاد عربية واجنبية ويبلغ عدد أعضائها ما يقرب من مليوني عضو !

يقول الشيخ أحمد عطية رضوان ـ رئيس الجمعية الشرعية بتوفيقية لو أن جميع الجمعيات الاسلامية اجتمعت على كتاب الله والسنة ونفذوا تعاليم الله وأحيوا السنة لما وقعنا فيما وقعنا فيه من فرقة واختلاف ولما تعددت الجمعيات الدينية وتعددت آراؤها ومذاهبها .

وفيما يتعلق بقضيتي الفراغ الديني والتطرف فان مسئولية انقاذ الشباب وعلاج هاتين الظاهرتين تقع على عاتق الازهر الذي يجب أن يسارع بتجنيد علماء المسلمين ودعاتهم لتبصير الشباب وتوعيته وانقاذه .

■ أستاذ التصوف بجامعة الأزهر :

لا أعترف بالجمعيات الدينية ولسنا في حاجة إليها!

● ● ●

■ سكرتير جمعية أنصار السنة المحمدية :

الطرق الصوفية حادت عن الطريق وأصبحت خطرا على المجتمع

● ● ●

■ جمعية أولى العزم :

الجمعيات اهتمت بالشكل وأهملت الجوهر

شغلتنا الشكليات عن الجوهر :

ويقول العميد مختار [illegible] عضو مجلس ادارة جمعية أولي العزم الدينية :

ان الخطأ الذي وقعت فيه بعض الجمعيات الدينية انها اهتمت بالشكليات ... للدين على انه شعار وطقوس واهملت جوهره ، وانزلقت الى المناقشات والخلافات العقيمة التي لا تجدي مما أدى الى جمود بلبلة وفراغ وتطرف ديني .

ويرى أن الحل الوحيد لمشكلتي الفراغ الديني والتطرف هو الرجوع الى الاسلام بسماحته وصفائه والبعد عن التزمت .

بناء الانسان المسلم :

ويقول الاستاذ أحمد ابراهيم مقلد نائب رئيس جمعية الاصلاح الاسلامي ان صلاح الاسرة من صلاح المجتمع وان الاسرة هي اللبنة الاولى للمجتمع وان الفتاة الصالحة المؤمنة الواعية هي أم المستقبل وهي مدرسة الجيل الذي يعتمد عليه مستقبل الوطن ومن هنا فان بناء الانسان المسلم ووقايته من الانحراف يجب أن يكون الهدف الاسمى وبذلك يقوى الدين في النفوس فالمسلم القوي الصالح المنتج خير من المسلم الذي لا يجد في طفولته من يرعاه فينمو ويشب على روح الاجرام ويصبح معول هدم في كيان الاسرة والمجتمع .

لا هم لهم سوى التشهير

ونأتي الى الرأي الاخير ..

يقول الاستاذ عبد العزيز سيد الاهل ـ استاذ التصوف بمعهد الدراسات الاسلامية بالازهر لا أعترف بشيء اسمه الجمعيات الدينية ولكنني أعترف بشيء اسمه الفقيه الديني ولسنا في حاجة الى الجمعيات الدينية وانما نحن في أمس الحاجة الى الفقهاء الدينيين .. أذهب الى كل جمعية واسأل القائمين عليها : أين مراجعكم ؟ أين مصادركم ؟ بماذا تفتون ؟ وما هذه الاحكام ؟

باختصار هذه الجمعيات لا هم لها سوى مهاجمة بعضها البعض والتشهير ببعضها البعض والهجوم على فرقي التزمت والتصوف الى كل من يدافع عن صفاء الاسلام وسماحته ..

ونطالب هذه الجمعيات بأن تكف عن ذلك وتوقف العداوات والخصومات ويا حبذا لو كانت هناك جمعية واحدة يتولاها فقهاء متخصصون .

ويجب أن تكون المجلات الاسلامية ناطقة بالاسلام وبأقلام فقهاء لان ما نقرأه هذه الايام من مقالات دينية وما نسمعه وما نسميه من خطب وهجوم وتشهير انما يبعد كل البعد عن الروح الاسلامية النقية .. كفى اساءة للاسلام !!

وبالنسبة للفتاوى التي تصدر يجب الاحتراز منها فمثلا أساتذة الشريعة بكلية الحقوق يجب أن لا يفتي الا في الميراث فقط ومع ذلك نجده يفتي في الشريعة فكيف يحدث ذلك وهناك دار للفتوى .

ويقترح الاستاذ عبد العزيز سيد الاهل لعلاج ظاهرتي الفراغ الديني والتطرف تضافر جهود الاسرة والمدرسة فهما المسئولان عن العلاج والمدرسة يجب أن تبدأ من باب البيت وليس من باب المدرسة ويجب أن تكون هناك علاقة وطيدة بين البيت والمدرسة لتبادل التوجيه والنصح كما يجب العناية بتدريس القرآن وعلوم الاسلام بالمراحل التعليمية .

والمدارس يجب أن لا تغلق في الاجازة الصيفية ويجب تحويلها الى منتديات دينية للتوعية والثقافة وانقاذ الطلبة من خطر التسكع في الشوارع مع مراعاة أن يكون حضور المدرسة في الصيف اجباريا حتى لا يتخلف أحد .. فالاصلاح يجب أن يكون من القاعدة ولا قاعدة قبل البيت والمدرسة فان صلحا صلح المجتمع وكل الامل معقود عليهما .

ويتساءل : أين ذهبت خريجات كلية البنات جامعة الازهر وماذا صنعن بما درس لهن .. أين ما قدمن للمجتمع في المجال الديني ؟!

للاسف الشديد ان الفتيات كانوا في الناحية اليوم وأين نحن من العصر المملوكي يدرسن للرجال علوم الدين في المساجد فأين المرأة المسلمة الداعية اليوم وأين نحن من العصر المملوكي ؟!

محمد سعد

دراسة خاصة للسياسي

ملامح التجربة المصرية في الاشتراكية الديمقراطية

اعداد : وحيد محمد عبد المجيد

منذ اللحظة الاولى التي قاد فيها الرئيس السادات ثورة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١ بدا واضحا للمراقبين أن مصر تشهد ميلاد تجربة جديدة غير مسبوقة في العالم الثالث . وجاء مسار الاحداث ليؤكد صحة ذلك التنبؤ حتى اذا ما أعلن الرئيس في خطابه يوم عيد العمال الماضي أسس تجربتنا في الاشتراكية الديمقراطية .. كان هذا الاعلان بمثابة المحصلة لانجازات ست سنوات من العمل والجهد والفاتحة لمزيد من الانتصارات داخليا وخارجيا .

ويمكن القول بأن التطور الذي ولجت غمارة التجربة المصرية على طريق الاشتراكية الديمقراطية هو تعبير عن درجة عالية من النضج والاستقرار السياسي والوضوح الفكري ، ودليل جديد على مدى ادراك القيادة السياسية لحقائق وظروف مجتمعنا وآمال وتطلعات شعبنا .

ولعله من المفيد أن نبدأ بالقاء نظرة تاريخية سريعة على فكرة الاشتراكية الديمقراطية ودلالاتها العامة قبل أن نعالج الملامح الخاصة لها في التجربة المصرية .

القضايا الداخلية لاشتراكيتنا الديمقراطية

المحور الحقيقي للتجربة المصرية في الاشتراكية الديمقراطية هو الانسان .. الانسان المصري ، أمنه ، رفاهيته ، كرامته .. ويمكن ملاحظة ذلك على مختلف المستويات السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية .

● فعلى المستوى السياسي ، يعد تحرير الانسان من قيوده واطلاق حريته هو مسعى الاشتراكية الديمقراطية وفي الحقيقة ، فان بلادنا تشهد ومنذ ١٥ مايو ١٩٧١ تطورا مستمرا في هذا الاتجاه ، في اقامة دولة المؤسسات الى تعميق سيادة القانون وتحرير المصريين من الخوف والغاء كل الاجراءات الاستثنائية بما في ذلك الحراسات الى تطوير التنظيم السياسي من الوحدانية الى التعدد : منابر ثم تنظيمات وصولا الى تعدد الاحزاب الذي يعد حجر الزاوية في ممارسة الديمقراطية ويواكب كل ذلك اطلاق حرية الصحافة واعتبارها سلطة رابعة في المجتمع بما يعنيه ذلك من أعباء ومسئوليات في تطوير وتعميق الممارسة الشعبية للديمقراطية السياسية ، وبصدور قانون الاحزاب السياسية مؤخرا بعد مناقشات ممتدة ، والاستعداد لاصدار قانون المطبوعات الجديد .. يكون الاطار السياسي الديمقراطي قد اكتمل تماما وارسيت أصوله وقواعده .

ان الانسان لا يعيش بالخبز وحده .. هذه هي الدلالة الحقيقية للجانب السياسي في الاشتراكية الديمقراطية ، ولكن حرية الكلمة وحدها لا يكفي أيضا أن لم يضمن الانسان عيشه ، ومن هنا كان فشل النموذج البرلماني في مصر ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢ فرغم أن كل الحريات التقليدية كانت مكفولة للمواطنين في حدود القانون ، الا أن هذا النظام عجز في النهاية عن تحقيق التوازن الضروري بين الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية .

● وعلى المستوى الاقتصادي ، تهدف اشتراكيتنا الديمقراطية الى تحقيق الرخاء والرفاهية للمواطن من خلال المبدأ الصحيح ، فالعدل الاجتماعي لا يتحقق بتوزيع الفقر على الجميع ، والاشتراكية لا تعني المصادرة أو فرض الحراسة أو حرمان الفرد من ملكيته . لقد كان المبدأ الحقيقي الذي وقعنا فيه قبل ثورة التصحيح اننا لم ندرس ظروف مجتمعنا جيدا لنصل الى نوع الاشتراكية الملائم لنا ، وانما الذي حدث هو استيراد نوع من التطبيق الاشتراكي لا يصلح لبلادنا ، وتصورت مراكز القوى أن الاشتراكية لا تتحقق الا بالقمع والحبس واذلال الناس واهدار كل المبادئ الاخلاقية والقيم الدينية وحرمان المواطن من أمنه .

ولذا كان سعي الرئيس السادات لتخليص شعبنا من خوفه وأمنه لان هذه الخطوة لا غنى عنها لدى أي عمل بناء لرفع مستوى المعيشة وتحقيق مجتمع الرخاء .. وكان الرئيس حريصا على تأكيد ثلاثة حقائق أساسية في هذا الصدد :

ـ الحفاظ على كافة المكاسب التي تحققت للشعب في ثورة ٢٣ يوليو .

ـ الحق الكامل لكل فرد في أن يكسب ما دام يسدد ضرائبه .

ـ أن تشمل مظلة التأمينات كل مصري وكل مصرية ليكون آمنا على غده كما هو آمن على حاضره .

ويمكن صياغة المعادلة الاقتصادية لاشتراكيتنا الديمقراطية على نحو مبسط كالتالي :

ـ أن الدولة تقوم بدورها في النشاط الاقتصادي ، وفي توفير الخدمات الأساسية سواء مجانا أو بسعر رمزي للشعب ، كما تقوم أيضا بتحميل مبالغ في ميزانيتها السنوية لدعم أسعار السلع حتى توفرها بأسعار ثابتة في متناول الجميع « رغيف الخبز ، السكر الزيت .. »

ـ أن المجال الاقتصادي أصبح مفتوحا ورحبا أمام المساهمين الفرديين للعمل من أجل تنمية البلاد ، مع توفير الضمانات التي تؤمن هؤلاء المساهمين على أموالهم وأرباحهم . ان كل مواطن من حقه أن يحقق أي ربح يستطيعه بشرط أساسي وهو تسديد ما عليه من ضرائب للدولة . وهذه الضرائب هي التي تنفق منها الدولة على الخدمات ودعم السلع وكذلك لتحقيق الامن والدفاع عن الوطن . ولهذه الضرائب كذلك أهداف اجتماعية هامة تتمثل في ازالة الفوارق الحادة بين الدخول بما يكفل تحقيق السلام الاجتماعي ، وأهداف اقتصادية من خلال المساهمة في استقرار الاقتصاد وتوفير الموارد للدولة وتوجيه النشاط الاقتصادي للفرد بما يتمشى مع تحقيق الاهداف القومية .

ويساير ذلك اتجاه متزايد للتخطيط طويل المدى ، لا يقتصر على عدد محدود من السنوات ، وانما يستهدف الفترة حتى عام ٢٠٠٠ .

● وعلى المستوى الاجتماعي ، تسعى اشتراكيتنا الديمقراطية الى حفظ وتأمين السلام الاجتماعي وشيوع الطمأنينة والاستقرار في أنحاء المجتمع ، ومن هنا كان العمل على استئصال كل القيم الدخيلة على تقاليدنا وتراثنا ، وتوسيع قاعدة التكافل الاجتماعي على مستويين في الحاضر والمستقبل .

ـ في الحاضر ، ساد الاطمئنان في العمل ، ولم يعد أحد يملك حق الفصل للمعارضين لسياسة الحكومة كما كان يحدث من قبل ، سواء بعد ثورة ٢٣ يوليو أو قبلها .. تحقق أمن العمل للمواطنين ، وجدير بالذكر أن تحقيق التكافل الاجتماعي اقتضى انشاء هيئة لها طابع خاص هي « بنك ناصر الاجتماعي » في ١٩٧١ ، وهذا البنك وضع رأسماله في خدمة المجتمع حيث يمنح قروضا اجتماعية واعانات ومساعدات ، وقروضه لا تستحق فائدة عند السداد ، وهي على نوعين نقدية

البقية ص ١٣

□ ماذا يقول رجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعات عن :

النظرية الاشتراكية الديمقراطية

أعلن الرئيس أنور السادات في خطابه الاخير .. أن طريقنا هو الاشتراكية الديمقراطية .. وهي الفلسفة ذات الوجه الانساني ، والوحيدة [illegible] تكون اطارا ليتطور مجتمعنا ، ويتجدد من خلاله .

ثم [illegible] سيد مرعي رئيس مجلس الشعب .. أنه سيتم تشكيل لجنة من أعضاء مجلس الشعب .. لبحث وضع أسس النظرية الاشتراكية الديمقراطية .

وكذلك اجتمع المجلس الاعلى للجامعات برئاسة د . مصطفى كمال حلمي وزير التعليم .. حيث ناقش رؤساء وأساتذة الجامعات أصحاب الاتجاهات الفكرية والسياسية المتباينة .. مع الدكتور وزير التعليم تقارير أساتذة الجامعات « حول الفلسفة الاشتراكية الديمقراطية » .. لرفع هذه التقارير الى الرئيس أنور السادات .

ولكن هناك تساؤلات : هل يمكن صياغة النظرية بشكل يجنبنا عشوائية العمل الوطني في مجالات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وفي نفس الوقت لا تكون هذه النظرية قيدا يجمد الحركة العقلية للمجتمع ؟ ..

هذا ما سوف نعرفه من خلال هذا التحقيق ..

● الدكتور صوفي أبو طالب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب :

ـ [illegible] الديمقراطية والاسلوب الديمقراطي في التحول .. كانت [illegible] هي التي تتولى الحكم .. هذه المجموعة التي عبر عنها [illegible] « مراكز القوى » .. وهي بطبيعتها لا تهتم بالمبادئ [illegible] بالاشخاص والشلل التي تحيط بها .. وترتب على ذلك أن [illegible] الحريات واتخذت اجراءات الحراسة والمصادرة [illegible] العامة بصلة .. كما أصبحنا في حالة تبعية اقتصادية للشرق .. وظهرت بعد ذلك العمولات والسرقات .. ومن هنا يتبين لنا أن التجربة الاجتماعية بدون الديمقراطية السياسية .. تؤدي الى [illegible] أحد اسباب ثورة ١٥ مايو .

في اسقاط التناقض

● ويقول الدكتور طعيمة الجرف وكيل كلية حقوق القاهرة :

ـ الاشتراكية الديمقراطية .. تحاول أن تسقط التناقض بين الديمقراطية والاشتراكية .. فهي تطور الديمقراطية .. بحيث تجعلها تتسع للبناء الاشتراكي .. وبحيث تصبح فعلا نظاما للحكم يعتمد على ارادة الجماهير .. اقترابا من مبدأ سيادة الشعب ...

[illegible] خضوع المبدأ الاشتراكي ، بما يبرره من « الثورية » .. و[illegible] الطبقة العاملة .. وله علاقتان :

الاولى .. رفض المادية الجدلية في تحليل التاريخ مع التسليم بالقانون [illegible] .. الذي يثبت أن الاوضاع الاقتصادية تحتل مكانا بارزا ضمن [illegible] .

الثانية .. ان الاشتراكية في النهاية هي رخاء الانسان .. ولا يتصور [illegible] هذا الانسان بحجة تحقيق رخائه .. والمنطق يقضي بأن يشارك الانسان [illegible] حركة المجتمع كي يبني هذا الرخاء .

فرصة أتاحها السادات

● ويقول محمود أبو وافية عضو مجلس الشعب :

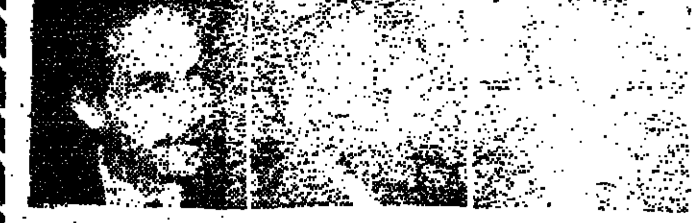
ـ ان الاشتراكية الديمقراطية ليست في حاجة الى تنظير بقدر حاجتها الى الممارسة الفعلية .. فهي ضمن الوثائق الرسمية للدولة خلال فترة الحكم الدستوري السابق على ١٥ مايو ، والمطلوب الآن الممارسة ، والتطبيق .. فالديمقراطية هي احترام الاقلية لرأي الاغلبية بعد اجراء المناقشات .. والسماح لكل رأي وفكر أن يقال .. هذا هو المفهوم البسيط [illegible] بعد ذلك يأتي التطبيق .

وفي مصر نجد أن الاحزاب السياسية الثلاثة لم تطبق الممارسة الديمقراطية [illegible] .. وبالتالي لم تنعكس الصورة كما يجب أن تكون على [illegible] داخل البرلمان .

فعلى الرغم من النتائج التي تحققت بعد ١٥ مايو في اقامة دولة المؤسسات .. واستعادة سيادة القانون واحترام الحرية الفردية ... وما ترتب على ذلك من ازالة العوائق التي كانت تقف في طريق التطبيق الاشتراكي الديمقراطي .. نجد أن المستفيدين من هذه الممارسة وهم جماهير الشعب بقياداته السياسية لم يمارسوا الممارسة الحقيقية للديمقراطية .. رغم وجود المناخ الملائم لها .

فالطريق لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية ما زال أمامنا ممتدا طويلا .. والخطوات [illegible] تتوقف على مدى مبادراتنا نحن لاستعمال الفرصة الواسعة التي أتاحها الرئيس أنور السادات .

فايز زايد





صوفي ابو طالب — طعيمة الجرف — محمود ابو وافيه

ثورة يوليو ثورة مستمرة

لعل من الاهمية بمكان أن ثورة ٢٣ يوليو ان هي الا ثورة ضمير واعماق هذا الشعب المصري تعنى التغيير .. ومما لا شك فيه [illegible] التغيير الكبير تعتبر بطبيعتها [illegible] كما يقرر ميثاق الثورة .. وان [illegible] هي دائما وأبدا جزء من طبيعة [illegible] الجزء الاكبر من هذه الاخطار [illegible] المصرية ومما لا شك فيه أن ثورة [illegible] حاولت جاهدة أن تحقق [illegible] مراكز الانتاج لكي يتمكن جميع [illegible] من أن يعطوا كل جهدهم [illegible] الفني [illegible] العمل .. على أن يتم [illegible] ذلك [illegible] تسلسل المسئولية ..

وثورة يوليو استهدفت الصالح العام للقاعدة العريضة [illegible] الشعب سواء في ذلك العمال أو الفلاحين أو [illegible] المستهلكين بصفة عامة ، مستهدفة من ذلك رفع مستوى [illegible] جميعا بشرط أن يقدم كل مواطن أقصى ما في طاقته [illegible] ويحصل من وراء ذلك على عائد عادل من [illegible] الذي [illegible] بذله من جهد . وفي سبيل تحقيق ذلك بنت ثورة يوليو [illegible] التنمية الاقتصادية ووضعت سياسة عادلة للاجور تستهدف [illegible] لائق لمعيشة أصحاب الاجور أنفسهم وفي [illegible] [illegible]

البقية ص ١١



وصال بنظريات ليست لها صلة بالاسلام ، هذا الرجل هو الذى امتنع عن محاربة اسرائيل عام ٧٣ وسحب طيارته من الميدان وحال بين قواته وبين الاشتراك فى المعركة .. وهذا الرجل هو الآن العميل الاول للشيوعية فى افريقيا والبلاد العربية وكل ما نستطيع ان نقوله فى مثل هذا الانسان انه – افاق – من الواجب الحجر عليه وايداعه مستشفى للمجانين .. وقد يتضمن القانون الدولى فى المستقبل ما يحمى الشعوب من امثال هؤلاء المجانين .

تأثير أجنبي

□ وقال احمد الدمرداش التونى عضو مجلس الشعب : ان ما قام به القذافى عمل جنونى .. انه وضع غير معقول ولا مقبول . ولا يمكن ان يكون صادرا بأى حال من الاحوال عن انسان عربى .. وان ما حدث وما قام به العقيد القذافى لهو نتيجة تأثير اجنبى اصبح القذافى أسيرا له .. ان ما حدث موجه ضد العرب ويسهم فى ايجاد فرقة بين الدول العربية .

لكن علينا ان نشير فى هذا المجال الى امرين :

الامر الاول : ان الشعبين المصرى والليبى .. على امتداد التاريخ عاشا شعب واحد مهما حاول القذافى .

الامر الثانى – ان القوات المصرية والليبية التى يحاول القذافى ايجاد فرقة بينها .. ستقضى بلا شك على هذه الفرقة رغم دسائس القذافى .

على اننى ارى ان يعقد مؤتمر قمة عربى فورا كى يوقف كل انسان خارج على الاجماع العربى عند حده .

عمل جنونى

□ وقال خالد محمد خالد الكاتب والمفكر الاسلامى الكبير :

– انه عمل اجرامى وجنونى قام به القذافى .. يقصد به تخريب وتضييع التضامن العربى والوحدة العربية ، ويشتت جهود الامة العربية التى ينبغى ان تتركز فى اتجاه واحد هو التصدى للعدو المشترك الذى ما زال يحتل اراضينا .

واجب الاتحاد الدولى

□ اما السيد الزلتاوى نائب رئيس اتحاد عمال مصر فقد قال :

– الواجب الآن أن يتحرك الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب لدعوة المجلس المركزى للاتحاد لاجتماع طارئ لطرح هذا العدوان الليبى والذى يعتبر حلقة فى سلسلة الاعتداءات التى لا تخدم الا المصالح الامبريالية فى المنطقة وتهدد بالخطر للمصالح المشتركة للطبقة العاملة فى مصر وليبيا .

– وهذا الموقف الذى نطالب به هو فى حقيقته يخدم ويحافظ على روابط الاخوة وزمالة النضال بين الشعبين العربى والليبى وبين العمال فى مصر وليبيا .



صلة القذافى بجماعة التكفير والهجرة !!

تحقيق :
أنور وحش
فاروق أبو العلا
سميحه كريم

مطلوب انتفاضة ليبية

□ وقال عبد الفتاح محمود بدر عضو مجلس اتحاد عمال مصر وسكرتير العلاقات للعمل والاجور بالاتحاد :

– هناك استنكار جماعى لما يفعله القذافى ضد مصر .. وهو فى ذلك لا يصلح ان يكون زعيما عربيا .. وينطبق عليه فعلا ، مجنون ليبيا ، او ، مجنون العرب ، ، ويجب على الشعب الليبى ان تكون له انتفاضة شعبية موحدة تقضى على هذا الزعيم المخرب وعلى حكمه الفاسد .. والقيادات العمالية تستنكر كل ما حدث منه فى الماضى والحاضر .. ويجب على الجامعة العربية ان تأخذ موقفا حاسما من هذا الحاكم .

□ واعلن محمد احمد العقيل رئيس النقابة العامة للنقل البرى : ان القيادات العمالية تدين حماقات مجنون ليبيا ضد الجيش المصرى والشعب المصرى .. ونحن متأكدون ان شعب ليبيا الشقيق وقياداته العمالية والطبقة العاملة جميعها براء من أعماله الاجرامية الاخيرة سواء داخل مصر كما شاهدنا من جماعة التكفير والهجرة او على حدودنا كهجومه على الجيش المصرى او اعتداءاته المتكررة على المواطنين المصريين العاملين داخل ليبيا .

ستعود الى شقيقاتها

□ وقال م. وليم نجيب سيفين عضو مجلس الشعب وعضو حزب مصر – ان هذه التصرفات الحمقاء من مجنون ليبيا لن تهزنا اطلاقا واعتقد بل اؤمن أن شعب ليبيا الشقيق لا دخل له فى هذه الحملة المسعورة من القذافى ومن وراءه .. وان هذا الشعب الشقيق سيرد على هذا الحكم الديكتاتورى ..

وسترجع ليبيا الشقيقة مرة اخرى الى ركب شقيقاتها الدول العربيه الصامدة معنا فى الجبهة وحدة واحدة صلبه متماسكه امام عدونا المشترك لتحقيق النصر .

ولا شك فى حكمة قائدنا البطل المناضل الزعيم أنور السادات فى انه سيجمع مع اخوانه الرؤساء والملوك العرب على كلمة واحدة وهى النصر ..

أضعف الايمان

□ قال المهندس الحسينى عبد اللطيف رئيس لجنة المهنيين بحزب مصر وعضو مجلس الشعب :

– ان القوات العربية التى اغارت على حدودنا فى الصحراء الغربية .. كان من اضعف الايمان ان تتركنا لتواجه مسئولياتنا لتحرير الارض العربية السليبة وبيسام الوطن الفلسطينى

وانه من الافضل ان تكون هذه القوات العربية يدا عربية صميمة متعاونة معنا وعلى خط النار جبهة واحدة لمصلحة الحق والقضايا المصير .

على العالم أن يتنبه

□ قال دكتور زكريا البرى رئيس لجنة الشئون الدينية بحزب مصر استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة : هذه الحوادث الاخيرة لا يدبرها الا من يستفيد منها . ولا يمكن أن تستفيد منها ليبيا ولا الشعب الليبى .

ومن المقطوع به أن القوة الكبرى التى اتخذت من ليبيا مركزا لها لابد أن تكون مصر ردا على مواقفها الوطنية والتحررية .

ولكن من الواجب على هذه القوة الكبرى أن ترجع الى رشدها وان تبنى علاقاتها بالشعوب على اساس من الصداقة الحقة بدل هذه التصرفات الحمقاء التى لن تجدى شيئا .. فمصر بقوة ايمانها بالله التى لا تؤمن به هذه القوة الكبرى سترد كيد هذه الدولة الى نحرها .

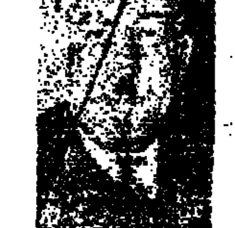
ومن واجب العالم كله أن يتنبه لتصرفات هذا الشيطان الدولى حتى يوقفه عند حده .

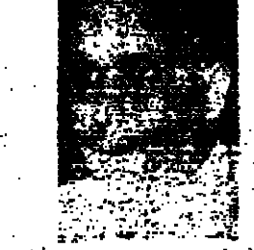
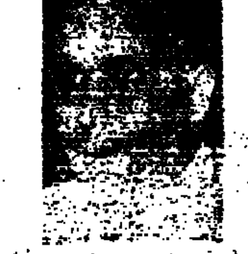
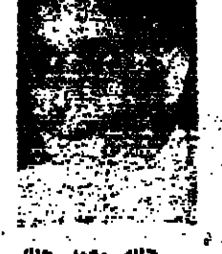
قمة العار

□ قال جمال ربيع عضو مجلس الشعب وسكرتير عام مساعد حزب مصر : أرى ان كل قطرة دم يفقدها الشريان العربى فى غير هدف مى أو دفاع عن أرضه هى حرام . لأن الامة العربية محتاجة كل الاحتياج لكل قطرة دم عربية ولكل قدرات ابنائها لتدفع عنها اعداءها المتربصين بها فى الداخل والخارج .

وان الامة العربية أيضا تحتاج لسواعد ابنائها القادرين على حمل السلاح يوجهونه الى صدور أعدائهم . وعار كل العار بل قمة العار أن يوجه عربى سلاحه الى صدر اخيه .

وهو أمر مؤسف ستتغلب عليه الامة العربية بأصالتها المعروفة وبحكمة قادتها .





احمد الدمرداش — د. حسنى النجار — خالد محمد خالد — الحسينى عبد اللطيف

نظام القذافي والمراهقة السياسية

بقلم الدكتور : محمود محفوظ

خطيرة جدا هذه التصرفات التى صدرت عن العقيد القذافى . والتى انتهت باستفزازاته العسكرية المنكرة .. اقول خطيرة هذه التصرفات بقدر غرابتها وعجائبها لامتنا العربية كلها !. ليس مرد ذلك الى حدوده الوحيدة فقط ، وانما ايضا لانها توجه ضد مصر .. توجه الى ابطال اكتوبر الذين أعادوا لامتهم كرامتها وانتصارها بعدما كان النصر والكرامة لا يتعديان كونهما مجرد أمل .. أمل لا تقوى اعصاب العصماء ولا حماس الاجتماعات ، الجماهيريه ، على جلبه الى ارض الواقع .. او الوصول اليه !.

ولقد حملت هذه الاستفزازات الصبيانية الشاذة فى طياتها شذوذ العقيد نفسه ، وهو بطبيعته تكوينه لم ولن يبخل بمثل هذه التصرفات ما دامت غير سوية على نحو تفكيره وعلى منحى سلوكه .. وليس مهما بعد ذلك عند هذا العقيد ان تراق عند نهاية الصبر على استفزازاته دماء عربية ذكية كان اولى به ان يكون حريصا على ادخارها الى ساعة من ساعات نضالنا المصرى العصيب . والذى لا يفعل فيه غير ما تفعله اسرائيل نفسها .. ان لم يزد !.

ونحن اذا كنا لا نتأثر بسلبية القذافى عن المضى فى طريقنا لاكمال ما بدأناه ، واذا كنا تعودنا على اسقاطه من حساباتنا فى تحرير اراضى امتنا المغتصبه وبنائها .. الا ان الشيء الذى فاق كل ما نتصوره ويتجاوز كل ما هو مألوف هو هذه الحركة الاخيرة على حدودنا الغربيه مع ليبيا .. هذه الحدود التى كنا نظنها رداء عربيا سينسحب عن ظهره لتغطيته متيحا بذلك الفرصة لنا فى مواجهة العدو الاسرائيلى بنفس هادئة وصدور قوية مؤمنه من الخلف .. ولكن من سخرية القدر بل ومن مآسى هذه الامة ان ينسحب الغطاء العربى عن الظهر العربى ، ليس هذا فقط بل وان يحاول هذا العقيد ان يستل مدية – لم يصنعها – ليطعن بها الظهر الذى اولى وجهه للدفاع عن شرف العقيد وكرامته .

والقذافى يؤكد لنا بذلك ثلاث صفات على الاقل ما عادت تقبل الشك فيها بعدما ارتفعت مع الاحداث الى مستوى الحقائق .. ولعل هذه الصفات تباعا هى الشذوذ السياسى . والتخريب السياسى أما ثالثها وأخطرها على الاطلاق فهو (المراهقه السياسيه) ان لم يكن الجهل السياسى ، وهذه صفات لا أظن أحدا يقلل من خطورة آثارها اليوم :

□□ الشذوذ السياسى

* ذلك ان المألوف والطبيعى هو ان تأتى تصرفات الانسان معبرة عن منهج تفكيره ومكونات شخصيته .. وبصرف النظر – وهذه قضية اخرى – عن التناقضات التى يقع فيها هذا القذافى المتقلب مع نفسه ومع غيره .. اقول ان المألوف والطبيعى هو ان تأتى تصرفات اى مواطن عربى حتى – هؤلاء البعيدون عن ادوار القيادة والزعامة وما شاكل ذلك من الصفات المدعاة افتراء – تأتى تصرفاته فى صالح بلده وفى صالح أمته ومن أجل عروبته .. ولعلنا نتساءل : –

* فى صالح من ما يفعله القذافى اليوم والامس ؟. انه بالقطع ليس من صالح الاخوه الليبيين الذين نعتز بهم اخوة نضال وكفاح واخوة دم .. فليس من صالح الاخ ان يقتل أخاه .. أو ان يتصارع معه .. والعدو متربص أمام بيتهما .. ان لم يكن متواريا خلف هذا الباب !.

* وهو وبالقطع ليس فى صالح القومية العربية او وحدة الصف العربى – التى يمضى هذا المخلوق جل وقته فى التغنى بهما ومناشدة هبوطهما عليه من عليين السماء !. فليس من صالح العروبة أن تتمزق وان تتنافر وان ينهال الرصاص على قلوب ابنائها فى قطر بعد قطر !. وليس من صالحها أن يمرح العدو على الساحة السياسية بينما تشغلنا نحن حماقات امثال هذا المخبول .. اذن فى صالح من هذا الذى يجره القذافى على نفسه وعلى امته .. هذا ما نترك له الجواب عليه !. ليس عن جهل منا .. وانما عن محاولة يائسة لان يستعيد هذا المخبول العاق .. وعيه !.

● وغنى عن الذكر أنا قلنا مرارا لهذا العقيد لسنا فى حاجة اليك – وان ضنت عليك بنفسك وهذا اضعف الايمان !!

□□ التخريب السياسى

والصفة الثانية التى اكدتها هذه الاستفزازات هى عشق هذا العمر القذافى فى تخريب وحدة الصف العربى ان لم يكن تخريب السياسة العربية التى جمعت شملها حرب اكتوبر المجيدة :

فاولا – لا يخفى على اى مواطن عربى اليوم ظروف امته .. وطبيعة القضية العربية الآن بعدما اصبحت اكثر حساسيه لمقلب الاحداث من اى وقت مضى .

وثانيا – فمع مقدم مؤتمر جنيف الذى اوشك على الانعقاد وبدلا من ان تتفرغ القيادة العربية – لقضيتها المصيريه – يجنب هذا العقاق الفكر العربى الى بؤرة يخلقها هو مستنفدا بذلك جهدا لسنا كعرب فى غنى عنه ولا هو ترف نرفل فيه الآن .

وثالثا – فان ظروف الساحة السياسية العربية ليست فى حاجة الى مزيد من الصراعات الخفية او البحث عن الزعامات التافهة على حساب تاريخ أمة ومستقبل ابنائها .

ورابعا – ففى الوقت الذى تبدو فيه قيمة التضامن العربى تدعيما للقوة التى اسبغتها على العرب حرب اكتوبر والتلاحم فى وحدة الصف التى احدثته معاركها .. وفى الوقت الذى يجب ان نذهب الى جنيف من منطلق القوة التى حققناها بدمائنا .. يأتى القذافى ليشغل امته عن كل ذلك ولتتسلط الاضواء على – زعامته – وبطولاته المجيدة !. حتى ولو ذهبت امته الى الجحيم !. وله فى خلقه شئون !.

□□ الجهل السياسى

اما ثالث ما اكدته الايام الاخيرة من صفات لهذا العاق .. فهو الجهل السياسى .. ذلك ان ايمانى لا تشوبه شائبة فى ان هذا العقيد ان هو الا اداة تستخدم بذكاء وفى توقيت محسوب تارة ضد افريقيا .. وتارة ضد عروبته وثالثة ضد مصر .. وهو لا يدرى من كل ما حوله شيئا ولا يكاد يعى عبر التاريخ ودروسه .. فضلا عن هذه الثروة الطبيعية الهائلة التى راح يبددها فى اسلحة لا ادرى يحارب بها من .. هل بهما ليحارب جنود مصر ؟!. واذن لم لا يحارب بهما الاسرائيليين الذين يمرحون فى جزء عزيز علينا كعرب ؟.

لقد آن لهذا العقيد ان مصر هى مصر .. بمعدنها الاصيل ونضالها الذى تبسمل فيه اهوال الزمن .. ولعله يعرف ان امتنا من الخليج الى المحيط عادت تفهم خبله وشذوذه وان كانت لم تتوقع فى ليل او نهار أن يصل به الخبل الى حد المواجهة بالرصاص والدماء .. مع مصر العربية .

ولسوف تمضى أمتنا الى نجاحات وانتصارات جديدة .. الامة التى استطاعت أن تعبر قناة السويس وأن تطيح بخط بارليف .. والامة التى استطاعت أن تبوس خلافاتها وتبنى من نفسها صفا واحدا عندما أشارت اليها أقلام التاريخ تسجل يوما فريدا من عمرها . لن توقفها عن التقدم والانتصارات هذه الاستفزازات الطفولية الغير ناضجة .. ولكنها ستسجل على نفسها درسا قاسيا .. أنها شهدت مأساة فى عهدها المديد اسمها .. العقيد القذافى !!

كلمة السياسى

أمر غريب الى حد الشذوذ أن يدعو العقيد القذافى متطوعين من الدول العربية – وخاصة جبهة الرفض – وأوربا للقتال ضد القوات المسلحة المصرية !!

يحدث هذا فى الوقت الذى رفضت فيه دول المواجهة مقترحات مناحم بيجين التى تقدم بها الى الرئيس الامريكى جيمى كارتر .. وأيضا فى الوقت الذى تواصل فيه اسرائيل اقامة المستوطنات بالضفة الغربية ..

فكأن العقيد القذافى شاء أن يثير المتاعب من الغرب أمام القوات المسلحة المصرية، فى حين أن كل جهدها يجب أن يوجه الى الشرق حيث عدونا الحقيقى .. اسرائيل. حقيقة أن شعوب وحكومات الوطن العربى تعلم أن طموحات وأحلام وأوهام نظام العقيد القذافى تتطاول أحيانا لتتجاوز امكانياته والواقع المعاصر .. وتعلم أيضا أن الزوبعة التى يثيرها على حدود مصر الغربية .. ومن قبلها موجة التخريب التى اراد أن يشيعها فى المدن المصرية .. ليس لها الا مبرر واحد .. هو استنزاف جزء من جهد القوات المسلحة والاقتصاد المصرى فى وقت يعلم نظام العقيد القذافى أن كل الجهود تكدس لتكون قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد للقيام بواجبها اذا فشل مؤتمر جنيف فى الوصول الى الحلول التى ترضى عنها دول المواجهة والشعب الفلسطينى

وتعلم الدول العربية فى نفس الوقت أن مصر كانت دائما طليعة نضال الامة العربية طوال تاريخها ... وانها ما تخلت فى اى حقبة أو معركة عن شعب عربى بدماء ابنائها ولا بالعتاد والاموال .. انتصارا للحق العربى ..

فهل بعد ذلك يمكن أن يتطاول أحد ولو بمجرد الظن .. أن شعب مصر وقواته المسلحة يمكن أن يريق دما عربيا بدوافع من الحقد أو الطمع فى ثروة شعب عربى كما يحاول أن يشيع العقيد القذافى ؟!

هل يمكن أن يتصور أحد أن مصر يمكن أن تدبر – وهذا هو تاريخها – مؤامرة لاستعمار شعب عربى .. حتى يلجأ نظام العقيد القذافى الى استدعاء متطوعين لحماية ليبيا من جيش وشعب مصر ؟!

ان شعب مصر – الذى ضحى بالآلاف من أبنائه دفاعا عن الارض العربية والحق العربى – يستنكر بشدة الاساليب الشاذة التى يلجأ اليها نظام العقيد القذافى .. ويطلب من الشعب الليبى العربى وقواته المسلحة أن يحسما الموقف لصالح وحدة الصف العربى .. وقضية تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد حقوق شعب فلسطين ..

هكذا من الاصل

العاملون بحقل الكهرباء

يقدمون للرئيس

محمد أنور السادات

بطل ثورة ١٥ مايو وانتصارات أكتوبر المجي
وللشعب المصرى البطل .. أسمى آيات التهانى بمناس

اليوبيل الفضى لثورة ٢٣ يوليو

ويقدمون كشف حساب ببعض الإنجازا
التى تمت فى عهد الثورة العملاق

صرح المهندس محيى الدين الشعرانى وكيل الوزارة لشئون الهيئات والشركات أن الطاقة الكهربائية تعتبر دعامة من دعائم التنمية الاقتصادية وعنصرا أساسيا لاستغلال موارد وثروات البلاد وقيام المشروعات الصناعية والزراعية ومشروعات الخدمات والمرافق العامة ، وتسهم الكهرباء بصفة رئيسية فى تحقيق مستوى المعيشة الذى تريده الشعوب •

وقد ثبت وجود علاقة وطيدة بين معدل زيادة الدخل القومى ومعدل زيادة استهلاك الكهرباء بحيث صار استهلاك الفرد للكهرباء والصلب مقياسا لتقدم الامم ومدى نهضتها الاقتصادية والاجتماعية •





المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء

وتعتبر مشروعات الكهرباء من أولى المشروعات التعميرية اذ تقوم عليها جميع المشروعات الصناعية والزراعية – وقد دلت الخبرة على أن الاضرار الاقتصادية الناجمة عن تعطل رؤوس الاموال المستثمرة فى الصناعة نتيجة عدم توفر الطاقة الكهربائية اللازمة تفوق بكثير الاضرار الاقتصادية الناجمة عن استثمارات المشروعات الكهربائية فى حالة عدم الاستفادة الكاملة من هذه المشروعات •

تطور الطاقة الكهربائية

وقد قفز الانتاج الكهربائى منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧٦ من ٩٢٩ مليون كيلووات ساعة الى ١١٥٨٤ مليون كيلووات ساعة اى زاد أكثر من ١٢ مرة وكان نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية المستهلكة ٤٣٫٣ كيلووات ساعة عام ١٩٥٢ ارتفع ٣٥٠ كيلووات ساعة فى السنة عام ١٩٧٦ – وفيما يلى بيانا بتطور الطاقة المولدة ونصيب الفرد منها •

السنة	الطاقة المولدة (مليون كيلووات ساعة)	نصيب (كيلووات ساعة/سنة)
١٩٥٢	٩٢٩	٤٣٫٣
١٩٥٥	١٣٠١	٥٦٫٦
١٩٦٠	٣٠٧٩	١١٩٫١
١٩٦٥	٥٠٠٠	١٦٩٫٣
١٩٧٠	٧٠٠٠	٢١٠٫٠
١٩٧٥	٩٧٩٨	٢٦٣٫١٨
١٩٧٦	١١٥٨٤	٣٥٠٫٠

وقد تطور استهلاك الطاقة الكهربائية تطورا مطردا فى استهلاكات الكهرباء فى الصناعة والزراعة والمنزلية والخدمات• وقد تطور الاستهلاك فى اغراض الصناعة منذ عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٦ من ٣٧٧٣ مليون كيلووات ساعة عام ١٩٧٠ الى ٥٦٣٢ مليون كيلووات ساعة •

محطات توليد مائية

ولقد تم استغلال الغالبية العظمى من الطاقة المائية بالبلاد وذلك بعد أن تم انشاء محطتى توليد الكهرباء بخزان أسوان بقدرة اجمالية ٣٤٥ ميجاوات ومحطة كهرباء السد العالى بقدرة اجمالية ٢١٠٠ ميجاوات ، ويتبقى من مصادر الطاقة المائية الطبيعية المتاحة مشروع منخفض القطارة الذى يقوم اساسا على فكرة استغلال فرق المنسوب بين البحر الابيض المتوسط وقاع منخفض القطارة فى توليد الكهرباء وذلك بجلب ماء البحر للمنخفض وتمريره خلال تربينات مائية لتوليد الكهرباء ، ومن الدراسات الاولية التى تمت لمشروع فانه سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل ستبلغ القدرة الاجمالية بعد تنفيذ المرحلة الاولى ٦٧٠ ميجاوات تزداد الى ٢٤٠٠ ميجاوات فى المرحلة الثانية وتزداد الى ٨٠٠٠ ميجاوات فى المرحلة الثالثة ويقدر ما يتم توفيره من بترول خلال العشر سنوات الاولى من تشغيل مشروع منخفض القطارة على اساس الاسعار العالمية الحالية نحو ٧٨٥ مليون جنيه •

تطورات مشروع القطارة

ونظرا لضخامة مشروع منخفض القطارة فانه يستلزم العديد من الدراسات والبحوث التى تهدف الى اختيار الحل الامثل من الناحية الفنية والاقتصادية لتنفيذ المشروع والحصول على البيانات الفنية الدقيقة التى يمكن من خلالها عمل التصميمات اللازمة للمشروع وتشمل هذه الدراسات البحوث العلمية والفنية الآتية :

تطهير منطقة المشروع من الالغام واجراء أبحاث اقتصادية واجتماعية وابحاث الطاقة واقتصادياتها ومساحة الطبوغرافية والأرصاد الجوية المناخ والبخر وقياسات طبيعة مياه البحر والاعماق والابحاث الجيولوجية وتتضمن الجسات والتفجير التجريبى وابحاث المياه الجوفية وكذلك ابحاث البيئة والتوعية وابحاث التنمية الزراعى والصناعى فى المنطقة وقياس حجم المنخفض •

وقد تم الانتهاء من تطهير الالغام ومن اعمال المساحة الطبوغرافية وقياسات طبيعة مياه البحر والاعماق فى منطقة المشروع وكذلك تم شراء معدات محطة الارصاد الجوية والمناخ واعداد التفجير البينى كما تم الانتهاء من التصوير الجوى لعمل الخرائط المساحية للمنطقة وقياس اعماق المياه عند مدخل المأخذ المائى للمشروع وكذلك دراسة المياه الجوفية سطحية بواسطة القمر الصناعى لاندسات •

وما زالت اعمال الدراسات والابحاث مستمرة حسب البرامج التى اعدت لها •

وبعد انشاء السد العالى فانه سوف يترتب على رسوب

إنتاجنا من الكهرباء زاد ١٢ مرة منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٧٦م

تشغيل منخفض القطارة يوفر بترول قيمته ٧٨٥ مليون جنيه سنويا

كهربة الريف استراتيجية حضارية شاملة

الطمى في البحيرة عمليات نحر في قاع النهر ويجري حاليا دراسات وأبحاث لانشاء سلسلة جديدة من القناطر على نهر النيل لحمايته وحماية القناطر القائمة حاليا وتشمل تلك الدراسات اقامة محطات توليد مائية على تلك القناطر ومن الدراسات المبدئية التي اجريت تقدر جملة قدرات وحدات التوليد المائية حوالي ٦٠٠ ميجاوات •

استخدام الغازات الطبيعية

وبعد اكتشاف الغازات الطبيعية بمناطق ابو ماضي وابو قير و [illegible] تم دراسة امكانية استخدام تلك الغازات الطبيعية كوقود في غلايات محطات التوليد الكهربائية بدلا من المازوت وقد تم التعاقد مع الشركات الصانعة لغلايات محطات التوليد في كل من دمنهور وطلخا والسيوف بالاسكندرية وكفر الدوار على توريد المهمات اللازمة لاستخدام الغاز الطبيعي في تلك الغلايات وقد بدئ فعلا في تركيبها •

وقد روعي في التعاقد بالنسبة لمحطة ابو قير الحرارية الجديدة استخدام الغاز الطبيعي لتشغيل الغلايات •

المحطات النووية

وتتركز آخر تطورات مشروع المحطات النووية في :

عقد المحطة النووية الاولى بسيدى كرير

تم عقد دورتين للمفاوضات خلال شهري يناير ومارس مع شركة وستنجهاوس الامريكية لاتمام شروط التعاقد الفنيه والقانونية وما زالت هناك دورات اخرى ستعقد لاستكمال شروط التعاقد •

الاعمال التنفيذية بموقع سيدى كرير

(أ) بدأت شركة ريجوا في حفر الجسات إبتداء من الربع الثاني لهذا العام •

(ب) تم توقيع عقد لمدة ١٢ شهرا مع اكاديمية البحث العلمي لانهاء المسح الجيولوجي للمنطقة المجاورة وموقع المحطة بسيدى كرير باستخدام الاستشعار عن بعد •

(ج) تم التعاقد مع شركة كهروميكا لتنفيذ الاعمال المدنية واعمال التركيبات الخاصة ببرج الارصاد الجوية المورد بمقتضى عقد شركة وود وارد كلايد ، وقد تم عمل المساحة لموقع البرج وجارى تمهيد موقع الاساسات •

دراسات المحطات النووية المستقبلة

تم توقيع عقد مع هيئة (سوفراتوم) الفرنسية خلال شهر يناير للاتفاق على مشروع دراسة المناطق الساحلية للجمهورية لتحديد مدى مناسبتها لاقامة محطات نووية في المستقبل وتم تكليف هيئة كهرباء مصر باجراء الدراسات الكهربائية لمواقع المحطات المستقبلة •

توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح

اما بالنسبة للجهود التي تبذل لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح فهي :

تم عقد بروتوكول للتعاون بين لجنة الطاقة الشمسية المصرية والعلميين المصريين بأمريكا ويشمل مشروعات :

١ - معدات لتحويل طاقة الشمس الى طاقة ميكانيكية او كهربائية •

٢ - قرية نموذجية لاستغلال طاقة الشمس كطاقة اساسية •

٣ - اجهزة اعذاب المياه •

٤ - اقامة مصنع براس مال مشترك لتصنيع سخانات المياه بالطاقة الشمسية •

تم تشكيل مجموعات عمل في كل من الفروع الآتيه :

١ - تسخين المياه •
٢ - تكييف الهواء •
٣ - التبريد والتجميد •
٤ - طلمبات الرى •
٥ - ازالة ملوحة المياه •
٦ - توليد الكهرباء •
٧ - الاستشعار والعلاج الطبيعي •

- تم تشكيل جماعة عمل لتطوير الطراز المصرى المعمارى لاستقبال الطاقة الشمسية واستخدامها في الاغراض الخاصة والعامة وفي المستشفيات والمدن الجديدة •

- تم تكوين جماعة تنفيذ تصنيع ٣ طرازات من السخانات الشمسية وتركيبها في مواقع ملائمة في منشآت هيئة كهرباء مصر •

اربع شركات

وقطاع الكهرباء تتبعه ٤ شركات هي :

- الشركة العامة للمشروعات الكهربائية (اليجسكت)
- شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية (كهروميكا) •
- شركة السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية (هيديليكو)
- شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو)

وكلها شركات حديثة تم انشاؤها بعد عام ١٩٥٢ •• والثلاث شركات الاولى تقوم باعمال تنفيذ المشروعات الكهربائية وامتد نشاطها الى بعض الدول العربية أيضا •

وقد قامت شركة اليجسكت بانشاء مصنع خاص بلوحات التوزيع والاكسسوار الكهربائية •

وتقوم الشركة الرابعة بتصنيع محولات ولوحات التوزيع والمحولات المنزلية وتجرى المفاوضات الآن مع بعض الشركات العالمية لانشاء شركات مشتركة لتصنيع المهمات الكهربائية محليا •

وانطلاقا من ورقة أكتوبر ، وتطبيقا لمفهومها والعمل على هديها وتحقيق اهدافها فان « خطة كهربة الريف » وتطويرها تتمشى مع هذه المفاهيم • وعلى أساس وضع استراتيجية حضارية شاملة تعتمد على الميكنة الزراعية ، وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية التي اصبحت الآن الاعمدة الرئيسية التي ترتكز عليها السياسة الانتاجية والاقتصادية الحديثة كعامل مؤثر وهام لخفض تكاليف الانتاج والحصول على اكبر عائد للدولة وزيادة دخل الفلاح •

تطوير الانتاج الزراعى والصناعات الريفية

ان مجالات استخدام كهربة الريف فيما يتعلق بالزراعة والانتاج الزراعي والحيواني كثيرة ومتعددة يتلخص أهمها في النقاط التالية :

١ - استبدال ماكينات الديزل التي تدير طلمبات الرى وطواحين الغلال ومضارب الارز ومعاصر الزيوت وعمليات مياه الشرب بالقرى الصغيرة وغير ذلك من الورش المختلفة والصناعات الحرفية بمحركات كهربائية لتشغيل هذه الآلات • وبذلك يمكن الاستغناء عن استيراد وقود السولار من الخارج وتصدير وقود الديزل وتوفير النقد الاجنبي •

ويقدر الوفر في وقود الديزل والسولار وزيوت التزييت المستعملة في ادارة هذه الماكينات بما لا يقل عن ٢٥ مليون جنيه سنويا اذا ما تم ادارة هذه الآلات بالكهرباء واستغلال الطاقة الكهربائية • ويضاف الى ذلك مزايا استقرار ادارة طلمبات الرى وآلات الصناعة دون توقف أو متاعب تذكر •

٢ - تطوير وسائل الرى باستخدام طلمبات تدار بواسطة محركات كهربائية ويعتبر هذا من اهم عناصر استغلال الكهرباء في الريف حيث تؤدى الى عدم تشغيل الحيوان الزراعي في ادارة السواقي وتخصيصه لعمليات التربية والتسمين مما سينعكس آثاره في زيادة الانتاج الحيواني والالبان والجلود •

ان الغاء نظام الرى بالسواقي التي تديرها الماشية ، والتي يزيد عددها عن ٣٠٠٠٠٠ ساقية والاعتماد على الطلمبات التي تديرها الكهرباء يخفض تكاليف رى الفدان الى الثلث • ولن تقل زيادة الدخل القومي الذى يترتب على ذلك عن ٦٠ مليون جنيه سنويا •

هذا بالاضافة الى استخدام الكهرباء في تنمية الصناعات الحرفية والبيئية في الريف المصري وتشمل :

١ - التوسع في تشغيل مراكز تجميع وتصنيع وحفظ الالبان ومنتجاتها لتوفير احتياجات الاهالى منها والاستغناء عن استيرادها •

٢ - عمليات التبريد والتهوية والتجفيف للمنتجات البستانية والحقلية ، وعمليات فرز البذور والتقاوى وحفظها، فان حفظ الخضروات والفواكه في ثلاجات التخزين التي تديرها الكهرباء يحول دون تلفها ويمكن توزيعها على مدى اكبر وفي غير مواسمها وباسعار مجزية لاصحاب هذه الحاصلات • وبذلك يمكن الخفض في الفاقد من المحاصيل الزراعية وبالتالي زيادة في الدخل القومي •

٣ - تصنيع وخلط الاعلاف المختلفة بالمعدات التي تعتمد ادارتها على الكهرباء بدلا من القوى المحركة الميكانيكية او اليدوية •

٤ - التوسع في انتاج الدواجن وتشغيل معداتها التي تعتمد اعتمادا كليا على الكهرباء •

٥ - تشغيل وحدات الدراس للمحاصيل المختلفة كهربائيا بدلا من استخدام الجرار الزراعي لادارتها وتخصيصه لعمليات تجهيز الارض وخدمات النقل •

٦ - انشاء ورش في الريف لعمليات الصيانة والاصلاح للمعدات الميكانيكية والكهربائية وورش النجارة والتي ذلك لتسهيل اجراء اعمال الصيانة والاصلاح في سهولة ويسر ، وخلق صناعات ريفية متنوعة بهدف تشغيل الايدى العاملة لاستيعاب الزيادة المطردة في عدد السكان وتقليل الهجرة من الريف للمدن الكبرى •

كهربة الريف والانتاج الصناعى

يصاحب مشروع كهربة الريف وتحويل الرى وغيره من العمليات الزراعية وتصنيع المنتجات الزراعية ثورة صناعية في مجال تصنيع المعدات والاجهزة الكهربائية فالتوسع في الشبكات يحتاج الى محولات وكابلات واسلاك ، وعازلات واعمدة وأبراج وغيرها من مستلزمات محطات المحولات والخطوط الكهربائية • كما أن تحويل ادارة العمليات الزراعية من قوة الحيوان ومحركات الديزل الى الادارة بالكهرباء يستلزم محركات وكابلات ومصهرات ومفاتيح وغيرها من المعدات والاجهزة الكهربائية •

ولقد كان معظم هذه المعدات الكهربائية تستورد من الخارج ، ، الا ان الزيادة في الاستهلاك والزيادة في الكميات المطلوبة من هذه المعدات يؤدى الى تحسين اقتصاديات الانتاج المحلي للمعدات والاجهزة الكهربائية •

وعلى هذا فان المشروع المتكامل لكهربة الريف المصرى يصاحبه تطور سريع في الانتاج الصناعي عن طريق انشاء صناعات جديدة بمصر والتوسع في صناعات اخرى قائمة :

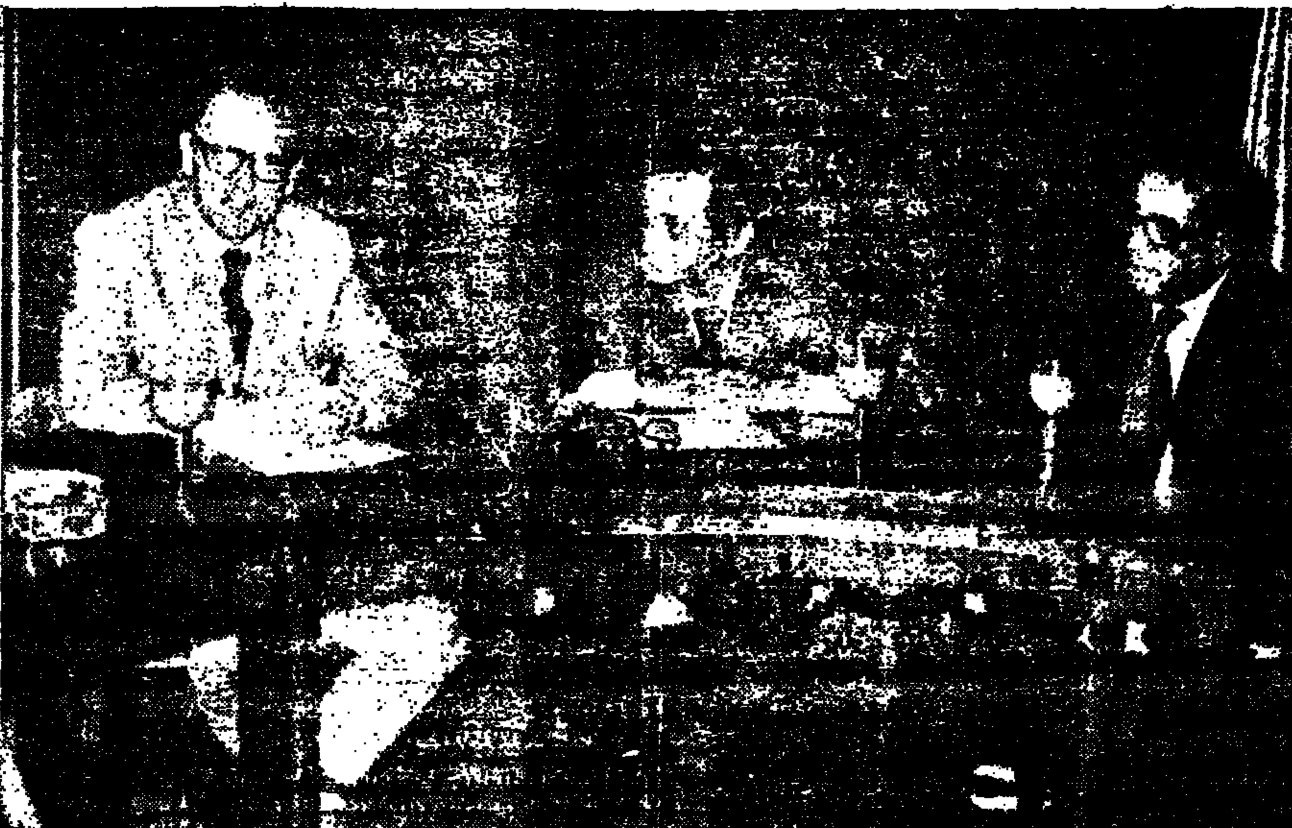
١ - انشاء صناعات العازلات الزجاجية والخزفية •
٢ - انشاء صناعات القواطع والمفاتيح الكهربائية •
٣ - انشاء صناعات المصهرات الكهربائية •
٤ - انشاء صناعات ملحقات الخطوط الهوائية •
٥ - انشاء صناعات الآلات الزراعية •
٦ - التوسع في صناعة اللمبات •
٧ - التوسع في صناعة الكابلات الكهربائية ••
٨ - التوسع في صناعة الاسلاك الكهربائية •
٩ - التوسع في صناعة المحولات •
١٠- التوسع في صناعة المحركات الكهربائية •
١١- التوسع في صناعة طلمبات الرى •
١٢- التوسع في صناعة ماكينات تصنيع وحفظ المنتجات الصناعية مثل الثلاجات وفرازات الألبان والعصير والتعليب •

النواحى الاقتصادية للمشروع

تقدر تكاليف التوسع في الشبكات الكهربائية والمحولات اللازمة لتوفير الطاقة الكهربائية لكهربة الرى والزراعة والصناعات الريفية بحوالى ٤٠٠ مليون جنيه سيغطيها الوفر في تكاليف الرى والاستغناء عن وقود الديزل والسولار وزيوت التزييت ، يضاف الى ذلك الزيادة في الانتاج وفي التصنيع الزراعي والحيواني الذى سيزداد تدريجية على مر السنين كلما ازداد الوعي الصناعي للفلاح والذى سيصل حصيلته الى عدة مئات من ملايين الجنيهات سنويا في القرب • وسينتهى حتما الى خروج جميع المحصولات الزراعية والحيوانية من القرية مصنعا او معلبا أو محفوظا سواء للاستهلاك المحلي او التصدير مما سيعود بالخير على الجميع •

الخلاصة

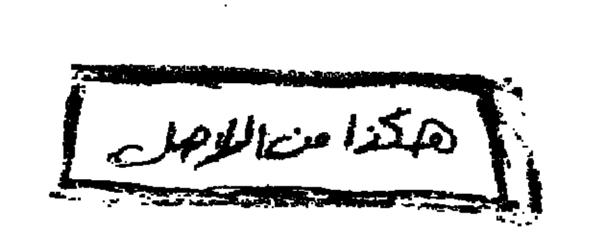
ان « مشروع كهربة الريف » مشروع له صفة الدوام وليس موقوتا بتنفيذ برامجه السالف الاشارة اليها فقط ، ذلك لان من اهداف مشروع كهربة الريف مواجهة متطلبات السنوات العديدة المقبلة التي تستوجبها مقتضيات التطور مع ما يستلزمه ذلك من مضاعفة الشبكات والخطوط ومحطات المحولات • وان التجربة التي مارستها الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي ، في هذا الصدد تدل على انه ما زال ينتهج منهج مضاعفة الشبكات والخطوط ومحطات المحولات منذ بدئه في كهربة ريفه حتى الآن •



المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والمهندس عبد العزيز عبد النبي رئيس هيئة كهربة الريف اثناء توقيع اتفاقية تعاون لانشاء محولات كهربائية •

مسلسل	اسم المشروع	موعد التشغيل	قدرة
١	محطة توليد كهرباء [illegible]	١٩٧٨	[illegible]
٢	الوحدة ٣ بكفر الدوار		١١٠
٣	الوحدة ١ و٢ [illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الوحدة الرابعة غرب القاهرة	١٩٧٩	٨٧,٥
٥	محطة كهرباء الاسماعيلية	١٩٨٢	٣٠
٦	محطة كهرباء [illegible]	١٩٨٢	[illegible]
٧	محطة [illegible]	١٩٧٧	
٨	وحدة [illegible] القاهرة الغازية	١٩٧٧	[illegible]
٩	وحدة [illegible] الغازية	١٩٧٧	[illegible]
١٠	وحدة [illegible] الغازية	١٩٧٧	٢٥
١١	وحدة [illegible] الغازية	١٩٧٧	[illegible]
١٢	الوحدات الغازية [illegible]	٧٧/٧٥	[illegible]
١٣	محطة بورسعيد الغازية	١٩٧٧	٢×٢٠
١٤	محطة [illegible] الغازية	٧٩/٧٨	٤×٢٠
١٥	محطة [illegible] الغازية	١٩٧٩	
١٦	الوحدة الغازية بالغرب		١٢,٥
١٧	الوحدة الغازية [illegible]		١٢,٥

مشروعات محطات التوليد الحرارية



سياسة جديدة لسفر العمال للخارج

تقرر وضع سياسة جديدة لسفر العمال المصريين الى الخارج •• يشترك فى وضع هذه السياسة خبراء من وزارات القوى العاملة والخارجية والتخطيط والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ••

وسيتم اعداد هذه السياسة الجديدة فى ضوء دراسة واقعية عن الفائض من العمال فى مصر والاحتياجات الفعلية للدولة فى مختلف التخصصات وتحديد قوة العمل بصورة دقيقة لكل مهنة بعد حصر العمالة المطلوبة حصرا شاملا •

وتستهدف الدراسة وضع القواعد والاجراءات التى تكفل تنظيم سفر العمال للخارج وخاصة بالنسبة للمهنيين وذلك عن طريق تحديد حصة معينة لكل مهنة يسمح فى حدودها بالسفر للخارج أسوة بما هو متبع بالنسبة للمؤهلات العليا ••

كما سيتم انشاء جهاز يختص برسم سياسة تصدير فائض العمالة المصرية للخارج كما هو متبع مع الدول التى تطلب الايدى العاملة المصرية •

حتى لا يسقط عمال البناء

لان حركة البناء والتعمير فى العالم تتزايد فان حوادث سقوط العمال أثناء البناء تتزايد أيضا •• وكذلك حوادث اصابة المارة نتيجة للاجسام الساقطة خلال عملية البناء •• والوسائل التقليدية للوقاية والامان ليست كافية •• لذلك انطلقت الابحاث تحاول ايجاد الوسيلة الفعالة للتغلب على هذه الحوادث • وأخيرا تمكن فريق من الخبراء فى بريطانيا من الوصول الى الهدف المنشود فى صورة جهاز شبكى متحرك يتميز بسهولة تركيبه ونقله من مكان الى آخر وفقا لحركة العمال والبناء أثناء العمل •

ويتم تجميع الجهاز فوق الارض •• ثم يرفع الى مستوى أرضية الطابق المحدد ••

والجهاز قابل للتعديل ليلائم سمك أرضيات الطوابق المختلفة التى تكون تحت التشييد •• وبعد أن يثبت الجهاز فى مركزه المطلوب تمتد شبكته الواقية الى بعد ٣ أمتار من جميع جوانب البناية •• بحيث أن أى جسم أو شخص يسقط تلتقطه الشبكة وتعيده بسهولة الى مكانه •

جهد عامل القروانه = ٤٠ قرشا !

صرخة عالية يوجهها عمال (شركة فيرو) الى وزير الاسكان والتعمير •• بأن عامل (القروانه) بشركات صناعات البناء لا يزال يتقاضى أجرا يوميا قدره أربعون قرشا بعد معاناة يومية لا يطيقها بشر وهو يحمل على كتفيه (الغلق) ويصعد على السقالات ويتعرض للمخاطر والمهالك •• ؟!

وتحيطكم علما •• بأن عامل القروانة لدى المقاول يتقاضى أضعاف زميله فى شركات البناء لا لشىء الا أن الاول يعمل لدى شركات قطاع خاص والثانى فى شركات القطاع العام ••

فهل جزاء العامل الذى يبنى العمارات الشاهقة والمبانى الضخمة أن يأخذ فتات الخبز فى حين أن الذين يعملون فى أعمال أخف من أعمالهم ينعمون بالمرتبات العادلة •

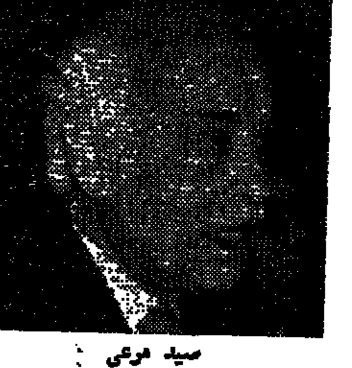
ماذا يطالب العمال نوابهم فى مجلس الشعب؟

بعد ان قاربت دورة مجلس الشعب على الانتهاء •• ماذا يقول العمال لنوابهم فى مجلس الشعب ؟ وما الذى يطالبونهم به فى الدورات القادمة •• ؟ وما هى المكاسب الجديدة التى يمكن ان تضاف الى مكاسب العمال ؟

أسئلة كثيرة يجيب عنها هذا التحقيق ؟

☐ يقول نبيه محمد القراوى بشركة الحديد والصلب :

ـ نطالب نوابنا من العمال فى مجلس الشعب ان يرجعوا الى قواعدهم عند مناقشة اى من القوانين التى تخص العمال •• فمثلا قانون الاسكان الذى يناقش الآن لنا فيه مطالب كثيرة منها ان يخصص لهم مساكن فى كل المحافظات يراعى فيها ان تكون بجانب مواقع انتاجهم •• كما لا بد للعامل العضو فى مجلس الشعب ان يدافع عن القطاع العام الذى يتعرض الآن لهجمات شاوية ؟ البعض يطالب بالتصفية والآخر يطالب ببيعه •• حيث ان القطاع العام فى بلادنا هو الركيزة الاساسية للقوى العاملة •



سيد مرعى

غذاء الشعب

☐ ويقول سعيد السيد مغربى بشركة النصر للبترول بالاسكندرية

ـ فى رأيى ان واجب العمال فى مجلس الشعب هو مناقشة الغلاء الذى زاد زيادة وهمية فى الفترة الاخيرة •• يجب عليهم مناقشة اسبابه وتداركه • اللحوم ـ الاسماك ـ الدواجن •• هم غذاء الشعب الرئيسى •• هى اهم مطلب لنا منهم •

☐ اما زياد محمد زكى بالصناعات الهندسية والمعدنية :

هناك مشاكل كثيرة تمس عمالنا فى المواصلات والصحة والمرافق وغيرها والعمال فى مجلس الشعب هم اقدر من يعرف المشاكل الاخرى التى تمس الطبقة العاملة •• لذلك تطالبهم بالعمل للتصدى سريعا لحل مشاكل العمال الاساسية •

قانون القطاع الخاص

☐ مصطفى عونى بمصنع قطاع خاص يقول :

نواب العمال فى مجلس الشعب يجب ان يبحثوا عن أسباب عدم صدور قانون القطاع الخاص الى الآن والعمل على سرعة اصداره لحماية فئة كبيرة من عمالنا وعاملاتنا التى تئن تحت استغلال عدد كبير من أصحاب مصانع القطاع الخاص •

☐ ويقول سمير ابو طالب بالشركة العامة للثروة المعدنية •• ان نوابنا من العمال والفلاحين هم ٥٠٪ من مجلس الشعب • عليهم واجب كبير نحو اخوانهم من العمال والفلاحين • فهناك عدد من القوانين تمس الطبقة العاملة يجب أن يعقد لها النائب مع قاعدته العمالية عددا من المؤتمرات ليعرف رأيهم بصراحة وبعد ذلك يستطيع ان يناقش ويرفع صوته عاليا فى البرلمان مطالبا لهم بحقوقهم •• اما أن النائب ينتخب ولا نراه الا فى المناسبات فهذا امر يجب أن يكون فى الحسبان

☐ ويقول متولى السيد زاهر بشركة النصر للاجهزة الكهربائية (فيليبس) :

ـ نحن نطالب اخواننا العمال اعضاء مجلس الشعب الحفاظ اولا على مكتسبات الطبقة العاملة من ثورة ٢٣ يوليو ، ثورة ١٥ مايو •• وايضا نطالبهم بالحصول على مكتسبات جديدة للعمال عند مناقشة اى من القوانين •

* * *

مجرد رأى

ونحن نحتفل بالعيد الخامس والعشرين لثورة يوليو المجيدة نتذكر المكاسب والانجازات العظيمة التى حققتها الثورة لجماهير العمال ، ولكن فى الوقت نفسه يجب أن نعرف ايضا •• ماذا أعطى العمال للثورة التى حققت لهم كل هذه المكاسب والانجازات العظيمة ؟

ان زيادة الانتاج هو المطلب الرئيسى الذى تطالب به الثورة كل عامل مصرى فى بلادنا •

وزيادة الانتاج فى رأيى تبدأ من سلوك القيادة فى المصنع أو الوحدة الانتاجية • تبدأ من الاهتمام الانسانى بالعامل وظروف العمل •

تبدأ بالعمل على أن يتجاوب العمال مع وسائل رفع مستوى كفايتهم الانتاجية •

تبدأ من عدم اسقاط تأثير مستوى الاجور على نفسية العمال •

تبدأ من المعاملة الحسنة والعلاقات الانسانية التى نادى بها الرئيس المؤمن أنور السادات •

بذلك يستطيع كل عامل مصرى أن يزيد انتاجه وأن يرد ما أعطته له الثورة من مكاسب •

سميحة كريم

طبيب عائد من أمريكا يدعو فى حماس الى :

تطبيق الأسلوب العلمى فى اقتصاديات العلاج

مراجعة قوانين شئون العاملين ونظام المكافآت والجزاءات

أثبت الدكتور فتحى شيبة الحمد المدير العام لمنطقة جنوب القاهرة الطبية فى بحث علمى تقدم به للحلقة الدراسية الدولية لجامعة (جونز هوبكنز) بولاية مريلاند الامريكية والتى حضرها ممثلون لـ ١٧ دولة أن مصر أكبر دولة نامية فى العالم فى تخطيط الخدمات الصحية وفى رعاية مواطنيها صحيا ونفسيا •

وفى الحفل الختامى للحلقة الدراسية الدولية وقف الدكتور أندرسون عميد كلية الصحة العامة فى جامعة جونز هوبكنز والذى قاد عمليات مكافحة واستئصال مرض الجدرى فى العالم ليحيى الطبيب المصرى فتحى شيبة الحمد ويعلن أن بحثه العلمى الذى تقدم به للحلقة الدراسية الدولية من أحسن الابحاث التى قدمت وانه يستحق أعلى شهادة طبية لكبار المخططين الصحيين فى العالم •

وعندما عاد الدكتور فتحى شيبة الحمد للقاهرة واستقبله الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة واستمع منه بالتفصيل الى البحوث التى قدمها للحلقة الدراسية الدولية بالولايات المتحدة طلب منه اعداد سلسلة من المحاضرات العلمية عن الموضوعات الهامة التى درسها فى هذه الحلقة الدراسية الدولية والتى تركزت على موضوع جديد فى الخدمات الصحية يهدف الى اعداد خطة صحية لاحدى الدول النامية كمثال للتخطيط الصحى بالنظم الحديثة اعتمادا على قياس معدلات الاداء وفحص للتكاليف والعائد صحيا

العالم يتقدم من حولنا !

يقول الدكتور فتحى شيبة الحمد ان العالم يتقدم من حولنا ولا بد لنا ان نواكب هذا التقدم حتى لا نتخلف عن روح العصر وخاصة فى مسائل الطب والعلاج •• ولقد اتاح لى حضور الحلقة الدراسية الدولية الاخيرة التخصص فى علم جديد علينا عن التخطيط الصحى واقتصاديات العلاج •

مثلا •• اذا اردنا اتخاذ قرار بانشاء مستشفى فى احد الاحياء فيلزم اولا حساب معدلات حدوث المرض والحالات التى يلزم لها دخول المستشفى مع حساب امكانية السرير ودورة السرير واجراء الحسابات المختلفة بالنسبة للمستشفيات الحالية وحساب الفوائد والتكاليف •• وتضم الدراسة نظرية الاحتمالات وحساباتها وكذلك دراسة حساب الاستخدام والعائد •• ويتحول كل ذلك بعد الدراسة والحسابات الشاملة الى قرار •

اما الذى يحدث عندنا حاليا عندما يتقرر انشاء مستشفى جديد فان النظرة القبلية العاطفية هى التى تكون وراء اتخاذ هذا القرار •• او عضو مجلس شعب شاطر •• او محافظ نشيط • او التوزيع الاقليمى الضيق للمستشفيات الجديدة فى بلادنا وقرانا المصرية ••ولهذا فغالبا ما يكون القصور فى الخدمة هو النتيجة والمحصلة النهائية لعمل المستشفى الجديد •• ويتحول مع الوقت الى جدران ومبانى جميلة وجديدة ولكن لا تحقق الخدمة المطلوبة منها •

د• ابراهيم بدران

اعداد :

هلال السعيد

اقتصاديات العلاج

آخر صيحة علمية !!

ويقول الدكتور فتحى شيبة الحمد ان دخول كلمات مثل الاحصاء والتخطيط واقتصاديات العلاج فى أمور الخدمات الصحية امر جديد وآخر صيحة علمية تحتاجها فى مسيرتنا لتحقيق اسلوب افضل للخدمات الصحية التى تقدمها للمواطن المصرى رغم اننى اثبت من خلال هذه الكلمات والنظريات العلمية الحديثة ان مصر تقدم افضل الخدمات الصحية بالقياس للدول النامية فى العالم ولو ادخلت الاسلوب العلمى الحديث فان هذه الخدمات ستزيد وتتحسن •

وبالنسبة لاقتصاديات العلاج فان هذه الدراسة تغطى حسابات التكاليف والفوائد وكذلك حساب العائد الصحى وايضا اختيار المشروعات الصحية طبقا للعائد المنتظر وحساب القوى العاملة والقوى الفائقة ودراسة النماذج التحليلية لبعض المشروعات الصحية وتحليل نموذج صحى لقياس معدلات الافراد فى احدى دول امريكا اللاتينية

وفى مجال التخطيط الصحى الشامل قمنا بدراسة صحية شاملة لمدينة بلتيمور فى الولايات المتحدة وولاية البنجاب فى الهند ومدينة القاهرة فى مصر •• وتبين من الدراسة التى شارك فيها كل الدارسون والذين يمثلون كبار العاملين فى مجال الصحة فى بلاد مختلفة ، ان مصر بالارقام ورغم مشاكلها الاقتصادية والحروب التى دخلتها خلال الثلاثين عاما الاخيرة •• هى اكبر دولة نامية فى العالم فى تخطيط الخدمات الصحية وفى رعاية مواطنيها صحيا ونفسيا •

ويقول الدكتور فتحى شيبة الحمد : توضح أيضا علاقة السياسة بالصحة والسياسيات الصحية فى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبعض البلدان الاخرى فى العالم • واهمية هذه الدراسة ان تجعل الدارس ملما بما يدور فى العالم نحو توفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والصعوبات السياسية التى تواجه توفير الخدمات الصحية تحت لواء الانظمة السياسية اليمينية واليسارية والمعتدلة •

وايضا جزء من هذه الدراسة كان مركزا حول علاقة الفئات والكوادر بعضها ببعض مثل وضع الاطباء والممرضات والفئات الاخرى ومناقشة بعض النماذج من الخلل الادارى الذى حدث فى مؤسسات صحية معينة وكيف امكن مواجهته بعمل خطة وتنفيذها •

استقلال المستشفيات !!

فى النهاية يقول الدكتور فتحى شيبة الحمد ان رحلتى الاخيرة للولايات المتحدة واحتكاكى بآخر الصيحات فى الخدمات الصحية هناك تدفعنى للمناداة بالتوسع بقدر الامكان فى ايفاد اكبر عدد من العاملين فى مجال الصحة لزيارة الولايات المتحدة للاطلاع على آفاق جديدة ورؤية ابعاد واسعة من التقدم العلمى •

كذلك فاننى اطالب باستخدام الاسلوب العلمى فى قياس معدلات الاداء واستخدام نظرية الاحتمالات فى تقدير عدد الحالات المرضية المتوقعة عند دراسة المشروعات الصحية واستخدام حسابات نسب التكاليف الى الفوائد ونسب التكاليف الى العائد عند تقرير اولويات المشروعات الصحية •

ويقول الدكتور فتحى شيبة الحمد : واطالب بالاتجاه الى استقلال المستشفيات استقلالا تاما بحيث تكون درجات العاملين بها محلية فى المستشفى ويكون من سلطة مجلس ادارة المستشفى تعيين وفصل العاملين ومراجعة قوانين شئون العاملين ونظام الجزاءات والمكافآت فى المستشفيات بحيث يكون للرئيس المباشر لاى موظف الحق فى مكافآته ومجازاته وبحيث تتم مساءلة اى مستوى ادارى عند المستوى الذى يعلوه فى الهرم الادارى وحق التظلم مكفول لمن يتظلم •

كذلك فان عندى من الشجاعة الادبية والعلمية ما يجعلنى اطالب وبصوت عال باعادة النظر فى نظام العلاج المجانى فى المستشفيات الحكومية واحلال نظام التأمين الصحى على الفئات العاملة •• ويمكن البدء ـ من خلال تجارب الشعوب التى سبقتنا فى هذا المجال ـ بالتوسع فى نظام العلاج بأجر فى المستشفيات الحكومية مع مراجعة النسب والاجور المخصصة للعاملين فى العلاج الاقتصادى حتى يندفع الى الامام وهذا النظام يمكن أن يغير من صورة المستشفيات الحكومية •• وصورة الخدمات العلاجية اذا احسن التخطيط له •• واحسن التنفيذ ايضا ووفقا للاسلوب العلمى المتطور الحديث !

مجلس ادارة جديد للمؤسستين الثقافية والاجتماعية

أصدر عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة قرارات وزارية بتشكيل مجالس ادارة مؤسستى الثقافة العمالية والاجتماعية ، يرأس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية سعد محمد احمد رئيس اتحاد العمال •

ويضم المجلس نوابا من وزارات الثقافة والصناعة والجامعات وعددا من أعضاء الاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة •

ويرأس مجلس ادارة المؤسسة الاجتماعية العمالية ثابت محمد السفرى عضو مجلس ادارة اتحاد العمال ويضم نوابا من وزارة الثقافة والقوى العاملة والمجلس الاعلى للشباب وعدد من اعضاء الاتحاد العام للعمال •

* * *

تدريب ٦٠ ألف عامل بناء سنويا

قررت وزارة الاسكان والتعمير التوسع فى انشاء مراكز جديدة للتدريب بمختلف المحافظات حتى يصل عددها الى ٦٥ مركزا •• لتخريج ٦٠ الف عامل مدرب سنويا •

وستقوم هذه المراكز بتغطية احتياجات الخطة الخمسية للاسكان والتعمير •• واعادة تعمير مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، كما ستقوم هذه المراكز بتدريب الايدى العاملة بمدن القناة الثلاث لتوفير النوعيات المتخصصة من العمال الحرفيين والفنيين فى مجالات البناء والتشييد •

* * *

مركز لتدريب العمالة الفنية

انشأت وزارة القوى العاملة اكبر مركز للتدريب المهنى بالمحلة الكبرى وذلك بالاشتراك مع هيئة اليونسكو •

سيخصص المركز للتدريب على اعمال صناعة الغزل والنسيج والبناء والطلاء والسباكة والنجارة والكهرباء • وذلك لتخريج عمال فنيين وصناع مهرة فى هذه التخصصات •

وسيزود المركز باحدث المعدات التكنولوجية من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا •• تصل قيمتها الى خمسة ملايين دولار • ومدة الدراسة فى المركز ستة شهور يتقاضى خلالها المتدرب مكافأة قدرها ١٢ جنيها شهريا •

* * *

تطوير الكادر النقابى النسائى

ينظم المكتب العربى للثقافة العمالية أول دورة عربية نقابية نسائية لتربية وتطوير الكادر النقابى النسائى وتأكيدا للدور الذى تؤديه المرأة فى التنظيم النقابى •

واشتركت مصر بوفد من سكرتارية المرأة العاملة بالاتحاد العام للعمال مكون من خيرية عبد الكريم بالنقابة العامة للنسيج وزينب متولى من النقابة العامة للبريد والبرق •

ذكريات برلمانية وسياسية

انتصر الحكم والسياسة على العلاقات الشخصية بين عبد الناصر وعبد الحكيم

كان أكثر الناس يدهشون ويتساءلون لماذا هذه العلاقة القوية المتميزة بين جمال وعبد الحكيم ؟! •• وكان التساؤل والدهشة لانهم لا يعرفون علاقتهما منذ فجر شبابهما •• ونمط حياتهما قبل الثورة هامة جدا لانها لم تتغير كثيرا بعد الثورة وان كانت ظهرت امام الناس أنها علاقة رئيس بمرءوس •• فانها بعيد عن المناسبات الرسمية كانت علاقة [illegible] بين صديقين بل حبيبين •• وحينما تعرف صورة تلك الحياة (قبل وبعد الثورة) يزول التساؤل والدهشة •• واكثر من هذا يزول الوهم الذى صور حياتهما على أنها كانت صراعا صراع !!

عبد الصمد محمد عبد الصمد

ولكن طبيعة الامور جعلت الثورة حكما • والحكم سياسة •• والسياسة فرضت مواقف فكانت النهاية مثل معظم النهايات التاريخية اذ ينتصر الحكم والسياسة على العلاقات الشخصية والعواطف الانسانية •

علاقة أفراد

فى الصداقة وفى الحب بين اثنين اذا مالت كفة عن الاخرى فى ميزان الشعور والتقدير كان فى ميلها قضاء على تلك العلاقة •

والذين يتصورون (حسب ما علمت وعرفت) انه كان هناك أنبياء وصحابة وحواريون بين رجال الثورة يخطئون ! لم يكن بينهم فكر مقدس وفكر سطحى ولا راى يعلى وراى يهمل •• لا رئاسات او زعامات او استعلاء واملاء لاوامر وفرض لآراء •• وذلك فى فترة تكوين الجنين الذى ولد ليلة ٢٣ يوليو ! أما بعد هذه الفترة فمتروك ذكره ووصفه لمن اشتركوا فى صنع الاحداث التى تلت قيام الثورة •

كل صداقة بين اثنين فيها مساواة تامة لا رئيس ولا مرءوس •• وبالنسبة لشكل الصداقة بين جمال وعبد الحكيم فقد كان عبد الحكيم يعيش حياة استقامة كاملة ويتجنب الحرام فى السلوك فيما عدا هواية كانت تبعد عنه السأم والملل والحياه الروتينية والتفكير المرهق •• كانت متعته الوحيدة فى لعب « البوكر » بنقود بسيطة بحيث لا تعتبر مقامرة مؤذية ولا هى مجانية لان هذه اللعبة تختلف عن باقى لعبات التسلية •• فهى تحتاج لذكاء وقوة ملاحظة وتركيز فى التفكير واعصاب لا تثور ومغامرة مثيرة • والاهم استعمال التهويش مرات أثناء اللعب !

وكان جمال لا يهوى هذه اللعبة ولا يعرفها فكان عبد الحكيم « يزوغ » منه ليمارس هذه الهواية مع بعض اصدقائه ويبحث عنه جمال الذى كان لا يطيق الافتراق عنه حتى يجده فيجلس معه متفرجا الى أن ينتهى الوقت المحدد للعب •

ويضيق جمال بهذا التصرف ولا يقبل عبد الحكيم أن يترك هذه الهواية كما ان جمال يرفض أن يبقى متفرجا على شىء لا يعرفه •• فيتعلم « اللعبة » من أجل الاحتفاظ برفقة عبد الحكيم • ويشترك فى اللعب ويدخلان فى منافسة أيهما أذكى وأقوى أعصابا !! وتصبح هذه المنافسة فى « التهويش » عادة يمارسانها فى الحكم والسياسة وتحدث نتائج خطيرة !

لما كانا فى فلسطين

ولم تستطع الايام ان تفرق بينهما فى أى وقت •• لما وقعت حرب فلسطين ذهبا معا ، وحاربا معا فى مواقع واحدة ، وفى حصار « الفالوجا » عاشا معا •• وكان زميلهما وصديقهما شفيق معوض (الذى ذكرت قصته فى معيشة معهما فى العدد الماضى) اظهر بصراحته المعهودة رغبته فى أن يعمل فى عمل غير الخنادق والحرب ، لانه كما قال لهما يريد أن يعيش واهله فى حاجة اليه فتوسطا له حتى عمل فى نقل الامدادات والتموين ولكن رغباتنا لا يحققها الانسان ـ الله وحده رسم لنا طريقنا فى الحياة ـ وحدد مسيرتنا فيه وكيف ومتى تنتهى المسيرة •• فقد كان شفيق فى احدى العربات المحملة بالتموين واذ بقنبلة تصيبها اصابة مباشرة ويستشهد ويبقى من رغبا فى القتال احياء وقد تعرضا فى كل يوم مرات للموت !

ويحزن عبد الحكيم حزنا شديدا على صديقه ويقول لجمال « فاكر يا كنت عايزنى اتخلص من معيشته معنا ؟ لو فعلت لعذبنى ضميرى طول حياتى ويقول له جمال انت عارف ما كنتش عايزه معانا ليه ؟ ذلك لان المرحوم شفيق لم يكن من بين تنظيم الضباط الاحرار ولكن عبد الحكيم لم يذكر هذا الحديث الا عندما كان من اجله يقترب من نهايته ! فهل كان يشعر انه سيموت كميتة ذلك الصديق ؟! ولم يحكيها بغير تعليق وانما ليقول ان الذى يخاف الموت يموت كل يوم • والذى لا يخافه يموت مرة واحدة •

حكى هذه القصة وهو يصف حبه القديم لجمال « فانه لما عاد الى فلسطين قبل ان تلتئم بقية جراحه قال له احد ابناء عمه » انت مشتاق على جمال والا على الموت ؟ قال له على الاتنين » !

وأصبحنا عائلة واحدة

عاش جمال وعبد الحكيم اعواما معا فى بيت واحد وضحى عبد الحكيم فى سبيل صداقته وحبه لجمال بالحياة العائلية الكاملة فى بيت العائلة •• وضحى جمال ببعض عاداته فقد كان يفضل ان تكون حياته قاصرة على العلاقة الثنائية بينه وبين صديقه يسهران معا فيرتبطان معا ولا يميل الى السهر مع جماعات من الاصدقاء كان عبد الحكيم لا يستطيع ان يتخلى عنهم او يعيش حياة مغلقة فى كل أيامه •

وكان الاصدقاء معظمهم من اقرباء عبد الحكيم منهم من يقيم فى القاهرة ومنهم من يأتى من الريف ويحملون معهم هدايا من خيراته • ثم كان يطلق عليهم عبد الحكيم لقب النجدة خاصة حينما يأتون فى آخر الشهر ويدعونه وصديقه الدائم الى العشاء وسهرات لا يقدر على نفقاتها أصحاب المرتبات الثابتة •

واذا لم يكن لهؤلاء الاقرباء دور الآن فهم فى نهاية القصة وبعد الهزيمة سينالون الجزاء المناسب لهذه الصداقة وهذا الكرم !

ومع الايام خرج جمال من تحفظه وبهذه الصحبة الدائمة اصبح الكثيرون يحسبونه من عائلة عامر ، وفعلا كان واحدا منهم لا يخفون عنه امرا او يكتمون سرا •

وحدث ما لا بد أن يحدث لعبد الحكيم كتقاليد العائلة وهو ان يتزوج منها وينفصل فى حياة خاصة •وايضا تزوج جمال واصبح لكل منهما حياته العائلية ولكن بقى أسلوبهما فى الحياة لم يتغير فما ان يأتى المساء بعد الانتهاء من عملهما حتى يلتقيان ويمضيان امسياتهما كما كانا قبل الزواج •

وانضم لمجموعة الاصدقاء صهر لجمال هو ابن خال السيدة زوجته واسمه حسن حسين رحيم ميرزا نائب مدير الشئون القانونية لشركة الكوكاكولا الامريكية •• وكان يتقاضى مرتبا كبيرا بالنسبة للوظائف فى الحكومة المصرية •



عبد الناصر

عبد الحكيم عامر

واقترح جمال أن يتزوج صهره حسن حسين من شقيقة صديقه عبد الحكيم حتى ترتبط الاسرتان برباط عائلى يزيد الصداقة قوة والتصاقا • واستجاب عبد الحكيم لرغبة صديقه وهو يعرف مدى ما سيلقى من معارضة شديدة وكاد يكون النجاح فى مهمته مستحيلا اذ كانت تقاليد معظم أسر الصعيد ان لا يتزوج البنات من أبنائها • ولم يحدث فى تاريخ أسرته اى استثناء بالنسبة لهذه القاعدة •

ولكن عبد الحكيم كان كعادته التى لازمته حتى وفاته • اذا اقتنع بشىء صمم على تنفيذه بأى أسلوب ولو وصل الى العنف •

ولكى يضع شيوخ الاسرة أمام الامر الواقع عقد اصطحب جمال صهره وقريبه ليقابل والده لاتمام عملية الخطوبة • وكما توقع رفض الوالد بشدة •ووقف شبان الاسرة مع عبد الحكيم الذى وجد حلا فسره بمنطقه وهو ان جميع الاخوة لم يكونوا اشقاء وان العروس شقيقته واقرب اخوته الى قلبه ومن حقه ان يزوجها بمن يقتنع به •

ونجح كما كان ينجح فى كل رغباته وكان جمال وكيل الزوج •• وتم الزواج على الطريقة الصعيدية دون أن يرى الزوجان بعضهما من قبل •

وباتمام هذا الزواج دخلت العلاقات بينهما مرحلة انفتاحية • وجغرافية [illegible] وصلات وعلاقات وزيارات عائلية يجهلون ما يفكر فيه الصديقان سببا هذا الارتباط ! ويجهلون لهم الايام بسبب صداقتهم [illegible] الصديقين !

وكان أعجب ما جاءت به [illegible] قصة صهر الاثنين حسن حسين الذى اقترحه واختاره جمال ارسل باقى الاصدقاء بعد [illegible] وظيفته • وفصلهم • [illegible]

واذا كانت كل [illegible] والصداقات والمصاهرات [illegible] زيادة ارتباط قلب [illegible] جمال بعد استقرار الحكم [illegible] الى اخيه الاصغر الليثى [illegible] الناصر •• وتم الزواج فى نادى الضباط بالزمالك جميع المعروفين فى محافظتى [illegible] والمنيا وجميع الضباط الاحرار رجال الدولة •

ولكن بعد اعوام دفع كثير [illegible] ثمن انتساب القاهر والاسم [illegible] الساهر يخضعونهم للحراسة [illegible] المعتقلات !

اما الزوج حسن فقد [illegible] الهزيمة من عمله (وكان [illegible] فتحى محمود) وبعد [illegible] على عاطلا حتى ابعده [illegible] قريبه [illegible] !!

لما استمعت الى بيان حركة [illegible] فى صباح ٢٣ يوليو [illegible] داخلية فى الجيش [illegible] مرتبات واعتبارات [illegible] ومستوى صورة ما [illegible] ولكن لما سمعت البيان [illegible] فيه من تطهير الجيش [illegible] جاهلة وفاسدة ادركت ان [illegible] [illegible] جيد • [illegible] نزاهته كانت فوق مستوى [illegible] واذا كانت [illegible] [illegible] الحركة فانه يبقى الشعور [illegible] بالنسبة لعزل حيدر [illegible] حيث واحد هو [illegible] الشائعة •

واذا ذكر التاريخ [illegible] حيدر فسيذكر امرا واحدا [illegible] ان طيبته التى بلغت [illegible] كانت من اهم اسباب [illegible] ولكن سيذكر عنه التاريخ [illegible] شاعت واصبحت [illegible] خاطئة [illegible] الاحياء [illegible] الفريق حيدر لم يمثل [illegible] لعبد الحكيم عامر ، [illegible] الاسرتين كان بينهما [illegible] سياسية محلية قديمة ولم [illegible] الحكيم أى صلة به [illegible] الاسرتين من [illegible]

كذلك بالنسبة [illegible] التى لم يرد احد [illegible] صورة وعلى [illegible] قادتى الصداقة [illegible] المظهر المتجهم [illegible] والتخوف [illegible] المقال [illegible]

والذى عاش فى [illegible] [illegible] هوايات تسمو [illegible] كل اوقاتهم لا يعيبون [illegible] والنفوذ والتظاهر ! [illegible] عرف فى المنطقة ان اللواء [illegible] متزوج من أسرة [illegible] الداخلية فى حكومة [illegible] اللواء على [illegible] وعائلة الاسرتان [illegible] شبابها [illegible] هل تنجح الحركة [illegible] ام تفشل وقد [illegible] وبجوارها كانت [illegible] الفريق حيدر ! [illegible] عادلة لا يعنيها الامر [illegible] قرية ابطال [illegible] عائلته او القرية [illegible] ان ابنها الصاغ عبد [illegible] صلة بهذه الحركة !

البقية الاسبوع القادم



حول ذكريات حسن التهامي ومدكور أبو العز

خواطر الاسبوع

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

... بالماضي تكلم رجلان لهما وزنهما ولهمـا تقديرهما وهما السيد حسن التهامي والسيد مدكور ابو العز ... الطويل ، ونفضا عن أنفسهما حملا ثقيلا لا أظن الا أنهما كانا ينوءان بحمله ويتعذبان بالاحتفاظ به أو ... لها تلغو من حولهما ، ولا أظن الا انهما كانا يتأملان الاحداث وهي تجـرى امامهما ، والنـاس غرقى في ... ، ويتعجبان من سير الاحداث ، وتيـار الاكاذيب الذى يجرف الشعب امامه او يغرقه ، ويمنعه مـن ... ويقـولان : (ليت قومي يعلمون) .

... يرا ما تفرق الشعوب ، وتصنع التـاريخ ، بينما تنزوى الحقائق ، وينزوى أصحابها أو يموتون بما يحملون ... هم الى الابد .. وتظل الاكاذيب ومن صنعتهم او صنعوها تحتل الصدارة في التاريخ ، ويحتل اصحابها او ... الة والتقدير ما لم يتقدم امين على الحقيقة غيور عليها وعلى عقلية الشعب فيكشفها ويكشفهم للناس ، ويلقى ... تلقف ما يأفك الافاكون ، كعصا موسى حين القاها امام فرعون وسحرته (فاذا هي تلقف ما يأفكون) ، ... وضعها في التاريخ .

ولا اعتقد الا ان السيد الاخ الاستاذ حسن التهامي « ابا الهول الذي تكلم » قد عاني من العذاب كثيرا بما اختزنه هذه المدة من اسرار وحقائق ، طمستها او حجبتهـا مدة من الزمن « بالونات » الاكاذيب .. ومع ذلك فانني اعتقد انه كان سعيدا بينه وبين نفسه بما فعله في اللحظات الحاسمة ، وحمى به الكنانة من شر مقاديرها .. حين تصرف بسرعة وحال بين المخطط الرهيب الذي حبكه الشيوعيون بزعامة خالد محيي الدين ليتسلم الحكم في سنة ١٩٥٤ نتيجة الازمة التي حصلت بين ضباط مجلس الثورة وانقسامهم على أنفسهم وتحول مصر الى دولة شيوعية .

والسيد حسن التهامي — وان لم اشه من قريب — الا انني اعرف منذ قامت الثورة اخلاصه العميق لله ، وصرف كثير من وقتـه في ذاته ، وصرف كثير من جهده لتأكيد وضعه لدينه دائما في المقام الاول في تفكيره وتصرفاته .. ومن هذا المنطلق كان تصرفه الحاسم السريع اثناء ازمة ٥٤ وتكتيفه لجمال عبد الناصر [illegible] ببعض ضباط مخلصين له ، ليحول بين خالد محيي الدين ومعه جماعته اتمام اللعبة الشيوعية التي حبكاها ليتسلم رئاسة الوزارة خالد وجماعته الذين خططوا لهذه اللعبة [illegible] حدوث الازمة بتسعة شهور كما يقول .

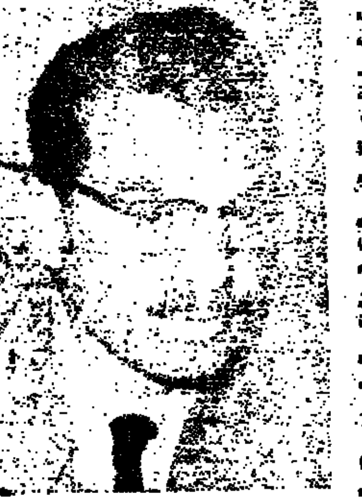
لقد كادت [illegible] تقع في قبضة الحكم الشيوعي [illegible] او في قبضة خالد وجماعته ليحكما حكما شيوعيا كما يريدون ، ولكنه [illegible] سلم ، وجاءت هذه السلامة [illegible] تصرف سريع تصرفه حسن التهامي [illegible] معه .

لقد كان غريبا [illegible] التساؤل : كيف يسلم [illegible] عبد الناصر بسهولة بابتعاده [illegible] السلطة وتسليمها لخالد محيي الدين [illegible] محمد نجيب الذي كان واقعا تحت تأثير خالد المخلوف ؟

لقد كان معنى ذلك تسليم البلاد للماركسيين ليحولوها الى [illegible] شيوعية .. فكيف سلم عبد الناصر بهذا كله .. أكان مصابا بالفكر الشيوعي وقتها وكان تسليمه يوضع السلطة في يد خالد امرا مدبرا بينهما ؟

هذه نقطة مهمة او مفتاح مهم للتعرف منه على شخصية عبد الناصر وعلى سياسته في الحكم وعلى ظاهرة سيطرة الشيوعيين المصريين وعربدتهم في عهده .

ويلقى لنا السيد حسن التهامي بعض الاضواء للتعرف على الجواب فيقول في مقاله الاول المنشور بالاهرام يوم ٢١ يوليو : (واما جمال وخالد فقد كانت معرفتهما ببعض قديمة تتم نقلب عبد الناصر في المنظمات السياسية والسرية في مصر في الاربعينات وكان من اقدمها صلته بخالد والتنظيمات الشيوعية التي كانت ترفع وقتها شعارات الحرية والتحرر ، وتأصلت زمالتهما عن هذا الطريق ، وكان خالد بطبيعة تمرسه بالعمل التنظيمي اشبه ما يكون بالمعلم المفكر لجمال في تلك المرحلة — مرحلة ما قبل الثورة وسنواتها الاول وفي الاطار



مدكور أبو العز

الفكرى والعقائدى الذى جمعهما . الخ) .

اعتقد ان هذا كاف في الجواب عن التساؤل الذي اثير ويثار دائما وللآن حول جمال وتصرفاته حين استبد بالحكم وتغلغلت الشيوعية والشيوعيون في عهده . وبعد ان ازيح خالد محيي الدين عن السيطرة بعد ان دبر لهيا في سلاح الفرسان وكاد يقفز الى الحكم ليصبغ البلاد بصبغته الفكرية الشيوعية ، وهنا وان كان تاريخا بالغ الخطورة بالنسبة لجمال ، وكان تاريخا مطمورا بالنسبة للشعب .. الا انني مع ذلك اريد ان اسجل هنا نقطتين :

الاولى : تحية اسجلها للسيد حسن التهامي ويشاركني في تسجيلها كل مسلم وكل وطني شريف اسجلها له كموقف عظيم من رجل مؤمن انقذ دينه وأمته من اعظم الاخطار حين (كتف) جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر معه ليجبرهما على عدم اخلاء الجو لخالد محيي الدين للشيوعية وللابقاء على القيادة [illegible] ممثلة في مجلس [illegible] .

لقد كان الكثيرون يظنون ان المسألة كانت مجرد خلاف بين نجيب وضباط الثورة ، وحين وقف خالد مع نجيب ظنوا انها وقفة لله ، واخذ شيئا من الشعبية بوقفته هذه تبعا لشعبية نجيب في ذلك الوقت ، ولم يكن الكثيرون يعلمون ان سر وقوف خالد مع نجيب انما هو استسلام نجيب الكامل لخالد ، بحيث لو تولى خالد الوزارة فسينفذ كل ما يريد وتصبح مصر دولة شيوعية على يديه .. بعد ان اعلن جمال حل مجلس الثورة وعودة الجيش الى ثكناته .. وما كان جمال ممن يسلمون هذا كله بسهولة لولا ما وراءه من غرض خطط له بعناية ، وهو ترك البلاد فريسة في يد الشيوعيين !!

هل أقول ان مصر ومن يحبها ، مصر ومصيرها ، مدينة لحسن التهامي وجماعته في هذه الوقفة الحازمة السريعة التي انقذ بها بلده ودينه من أخطار الشيوعية الحاكمة !!

ان وقفة واحدة تنقذ مصير أمة ، ومسار دين !! وهكذا كانت وقفة حسن التهامي .. عرفناها حين تحدث بعد صمت طويل .. وتقدرها له .. وما عند الله خير وأبقى وما نظن هذا الرجل المؤمن المخلص الا صادقا .

والنقطة الثانية اسجلها على المسئولين الذين يعرفون هذا واكثر منه عن خالد محيي الدين ويعرفون ان الشيوعيين ينتهزون الفرص ، بل ويدبرونها ليقفزوا على الحكم وينفذوا مخططهم الشيوعي ، ويعرفون ماضي السيد خالد واصراره على تحويل مصر الى دولة شيوعية ، ومع هذا يلقى كل هذه المساندات والمساعدات من الدولة .. وفي الوقت الذي يصرح فيه السيد الرئيس مرارا باقصاء كل شيوعي عن المراكز القيادية ، يأخذ تنظيمه بقياداته الشيوعية مقار له ، وينفق عليه من مال الدولة !!

فهل هذا امر منطقي ؟

طالما نقدت هذا الوضع وسائل على رايي ، ولقد سمعت وانا اكتب هذا من السيد الرئيس وهو يخطب في جامعة الاسكندرية نقدا ذاتيا له — تشكره عليه — لانه سمح للقيادات الماركسية في هذا التنظيم ان تتحدث باسمه للشعب ، وهذا ما قلته ونبهت اليه من زمن .. ومع ذلك فاننا سننتظر الخطوه التالية لتصحيح هذا الوضع الشاذ ..

اننا نعتقد ان قيام هذا الحزب بوضعه هذا مخالف لدستور البلاد ، ولراى الشعب المسلم ، ومع ذلك تستمر الدوله في احتضانه وتغذيته! والسيد الرئيس نفسه يعلن في اخر حديث له ما هو معروف من ان عشرة الاف شيوعي استطاعوا بقيادة لينين اعلان قيام دولة شيوعية في روسيا سنة ١٩١٧ وكان عددها اضعاف سكان مصر .. ويقرر الرئيس نفسه ما هو معروف من محاولتهم الاخيرة في ١٨ و ١٩ يناير القفز الى الحكم .

ومع هذا كله [illegible] هذا التراخي من المسئولين [illegible] تنظيم يقوده الشيوعيون ، بل تجد تغذيه رسمية له من مال الشعب المؤمن مع ما اعتبره من غض للطرف عنه وعن نشاطه . وعدم معاملته بالحزم الذي يمليه دستور البلاد ودين البلاد و[illegible] واستقرارها .

انني اقرر هنا وعلى مسئولية يتحدث به الشعب ازاء هذا الموقف المـ[illegible]ـاقض ، وهو حديث لا يسر ...

المسئولين ، وله من الآثار السيئة ما نرجو ان يتفضوا سريعا لتلافيها ، فاذا كان الشيوعيون المصريون خونة كما تلهم وكما أعلن الرئيس فكيف يلودون حزبا تساعده الدولة ليقف على قدميه وينفث سمومه في كل وقت وكل مكان ؟ هذا هو الامر الغريب

الرجل الثاني

اما الرجل الثـاني الذي تكلم وكشف جوانب في غاية الاهمية عن معاملة الاتحاد السوفيتي لنا وتدبيراته ومؤامراته لهزيمتنا في سنة ١٩٦٧ ، فهو النائب مدكور ابو العز والقائد السابق للقوات الجوية والدفاع الجوى بعد الهزيمة ..

فقد كتب بجريدة الاخبار في ٢١ يوليو عن واقع تجربته مع الاتحاد السوفيتي عندما كان قائدا وقدم لنا بالدلائل والوثائق ما يدين الاتحاد السوفيتي ويوقفه موقف المتهم الاول في هزيمتنا .. ثم كشف ايضا عن خطة الروس بعد ذلك في تزويدهم لنا بالاسلحة القديمة والثانوية رغبة منهم في تكتيفنا امام اسرائيل وبقائنا باستمرار تحت رحمتها ورحمتهم .. واذا كان هذا كلاما قد رددناه وتحدثنا به طويلا عن طريق الاستنتاج او النقل الفردي ، فقد جاء القائد المسئول مدكور ابو العز وقدمه للشعب من خلال تجربته كوثيقة تاريخية ظهر منها بصورة واضحة كيف كان الروس يلعبون بنا وبمصيرنا ، وكيف عملوا على أن نظل عاجزين وتابعين لهم ، وكيف عملوا على فرض وصايتهم على الجيش والشعب ، وكيف احتلوا المركز الاول في مصر بين دول العالم حتى صارت مصر شبه مستعمرة لهم ان لم تكن مستعمرة بالفعل وكيف كانت خطتهم ان تبقى اسرائيل متفوقة علينا ..

وهذا كله يعطينا تأكيدا واضحا للسبب الذي من اجله يقف الاتحاد السوفيتي ضد السادات من اول يوم لانه يعلم عنه انه لا يمكن ان يسلم لهم بهذا المركز الذي احتلوه في مصر .. ثم جاء موقفه من الخبراء الروس ومن سياسته الوطنية الرافضة لكل نفوذ ، قضاء اخيرا على كل امل كان يراود السوفييت في بقاء مركزهم في مصر كما هو .. كما انه يعطينا تفسيرا واضحا كذلك للمؤامرات التي يحيكها الروس ضدنا ومن حولنا الآن .. فقد ضاع منهم الصيد الثمين « مصر » على يد أنور السادات ، وما كان لهم ان يسكتوا او يستسلموا ، ومن هنا حركوا عملاءهم في الداخل وفي الخارج ليضربوا مصـر ويضربوا قائدها او « يؤدبوه » — كما يقولون — ليركع ويركع معه شعبه امام جبروت وقوة الروس .. ويسلم مصر لهم كما سلمها اناس من قبل ، لتدور في فلك الشيوعية والشيوعيين هنا وهناك ..

وهـذه حقيقة يجب ان يدركها الشعب المؤمن الابي ، ويدرك ابعادها ويقف وقفته الحازمة مع قائده ومع وطنه ، ومع دينه .. مهمـا يكلفه ذلك من تضحيات عرف عنه من تاريخه انه يقدمها راضيا مسرورا في سبيل كرامته وكرامة دينه ووطنه .

انني أدعو كـل قارىء أن يستعيد قراءة ما كتبه السيدان حسن التهامي ومدكور أبو العز ليعرف جزءا مهما من تاريخ وطنه ويعرف جانبا مهما كذلك من الحقائق التي لا بد أن يعرفها ولكم أود أن تقـدم دار نشر او دار صحفية أو اعلانية على طبع ما كتبه الرجلان في كراسة صـغيرة وتوزيعها ولو كهدية على نطاق واسع ، بـل وأرجو المزيد من الحقائق يقدمها لنا الرجلان اللذان لا نشـك في صدقهما .

حكذا الروس !!

« أثار احد ضباطنا موضوع امدادنا بالطائرات المقاتلة طويلة المدى ، وفي اثناء المناقشة مع الوفد السوفيتي كم عمت الدهشة ضباطنا حينما تساءل السوفييت : لماذا تريدون هذه الطائرات ؟ » « اتركوا اسرائيل تعيش » كانهم يقولون هذا يرون ان حيـاة اسرائيل لا تكون الا باستمرار العدوان علينا واحتلال اراضينا بالقوة ، وان كل محاولة من جانبنا لاسترداد الحق والكرامة يكون محاولة للتعدى على حياة اسرائيل وهذا منطق غريب لا يمكن أن يصدر من احد الاعضاء السوفييت الا تعبيرا عن رأى قادتهم فان احدا منهم لا يجرؤ أن يرد على استفهام فني يطلب منه الا بعد الرجوع الى موسكو » .

مدكور ابو العز

[illegible]

ان اكبر دليل على ما اوردناه — من ضرورة تدريب طيارينا عندنا لا في روسيا — الى جانب الانه الدامغة السابقة هي ان جزءا من الطلاب في دفعة واحدة فارسلوا الى الاتحاد السوفيتي ليتعلموا الطيران بعد مرحلة التعليم الاولى التي تمت في مصر . ان الجزء من الدفعة الذي بقى في مصر قد تم تدريبه بالكلية الجوية المصرية بمستوى جيد بينما الجزء الاخر الذي ارسل الى الاتحاد السوفيتي قد تأخر كثيرا وعاد [illegible] المستوى بكثير وتسبب في تحطيم عدد غير قليل من الطائرات في مرحلة التدريب التقدم [illegible] ثمن الطائرة ٢,٥ مليون » .

وهنا اتساءل : هل معنى ذلك ان الاتحاد السوفيتي عاجز عن تدريب طيارينا ؟ والجواب بالنفي ولكن ما اردت قوله هو ان هاجسا كان تعويقا يستهدف السلاح المؤثر في المعركه وهو الطيران .. لمثل ما حدث في التسليح حدث في التدريب وحدث ايضـا في التموين بالطائرات وقطع الغيار .

مدكور ابو العز

هذه المخلفات !!

لقد طال الامد بالارض الفضاء او بالفراغ الواسع حتي صـار ((مقلبا)) للقمامة من كل نوع تجد فيه القطط والكلاب ضالتها ، كما يجد ((الزبالون)) والباحثون عن ((القادم)) من الاوراق المستعملة والعلب الفارغة ضالتهم ، كما يجد فيه اصحاب الضرورات والشهوات مآربهم ، ولا يتأذى منها الا المارون عليها والمحيطون بها ، ويقولون اما تجد هذه المساحة من يعمرها ، اما تجـد من يزيل كل هـذه المخلفات ؟ اذا تجد من ينظفها ويقيم فيها بناء شامخا ؟ والى متى تظل هكذا دون ان تمتد اليها يد تعمرها وتنبتها ، وتبعث فيها الحيـاة ، وتملؤها بالنور ؟

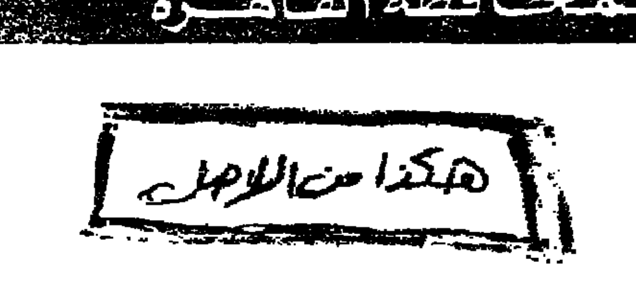
— عمارات الموت

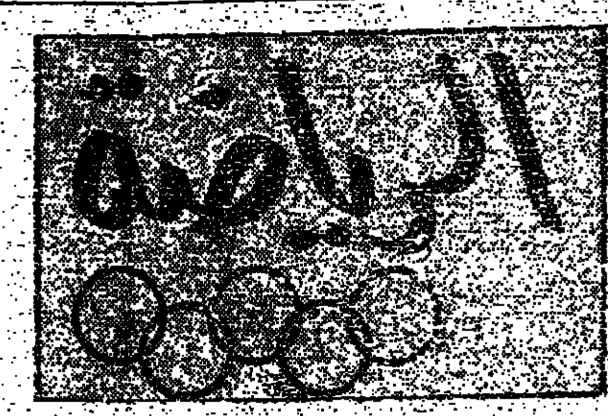
الذى يريد ان يقيم البناء الشامخ لابد ان يحفر ويحفر حتى يصل الى الارض الصلبة التي تحمل هـذا البناء ، ولابد ان يتجاوز الطفل والتراب وكثبان الرمل حتى يرسى الاساس على ارض قوية يطمئن اليها .. فهل بحث الذين يريدون بناء مصر عن الارض الصلبة ليقيموا بناءهم او يعيدوا بناءهم عليها ؟

هل بحثوا عن أصالتها وأقاموا عمد بنائهم على هذه الاصالة ، أو أنهم يريدون البناء على السطح ليقولوا انا نبني .. ثم ينهار البناء من اقل هزة عـلى رءوس ساكنيه ، وتنصب اللعنات على من بنى ، وعلى « المعلم بيومي » وعلى كل الذين رفعوا « عمارات الموت » وهيأوها لتكون مقابر لساكنيها ؟

قرآن نور

... انزلنا عليك القرآن ... الى قوله (واتبع ...) من ١ - ١٦ من سورة ...





خبر الأسبوع

أصبح في حكم المقرر أن يعود الرياضي الكفء الاستاذ نعمان صبري مستشار اللجنة الاولمبية المصرية الى العمل في الحكومة .. في الجهاز الرياضي الجديد مع عبد العزيز الشافعي ، وكان قد اعير الى اليونسكو ثم الأهلي .. ثم اللجنة الاولمبية كمستشار .. ووظيفته الجديدة ستكون في قطاع خاص ينشأ لاعمال المنتخبات والبطولات .. ودرجته المقترحة .. « وكيل وزارة » ..

فرصتنا كبيرة اليوم .. أمام زامبيا !

إذا لم نلجأ للدفاع !

خطة زامبيا

الهجوم الخاطف من الدقيقة الأولى

يلعب بعد ظهر اليوم فريقنا القومي (الاول) مباراته الثانية مع فريق زامبيا على ملعب لوزاكا الرئيسي .. وكانت نتيجة اللقاء الاول الذي اقيم باستاد القاهرة ٢ ــ صفر لصالح مصر سجلهما فاروق جعفر وحمامة .. ويكفي فريق مصر التعادل للوصول للدورة الثلاثية الافريقية الفاصلة لوصول واحد منهما لبطولة العالم .. وقد وصل للدورة الثلاثية فريقنا تونس ونيجيريا .

* ورغم غياب اكثر من نجم مرموق مثل الخطيب وشحاته في المباراة الاولى يضاف اليهم علي خليل وفاروق جعفر في مباراة اليوم الا انني متفائل جدا لوصول فريقنا للدورة الثلاثية خاصة اذا لم نلجأ للدفاع اطمئنانا لرصيدنا من المباراة الاولى .. وغياب النجوم لا يشكل خطورة والدليل واضح امامنا وهو ظهور اكثر من لاعب جديد في المباراة الاولى وكيف كان جمال سعد سليط فلاح المنصورة وحمامة من شبرا الخيمة أصبحا نجمين في المباراة لا يقلان عن اي لاعب بالفريق بل انهما فرضا نفسيهما على المنتخب وسيشتركان في مباراة اليوم .. ومعهما كان عادل المأمور عملاقا وانقذ ٣ أهداف محققة في بداية المباراة .. وتوفيقه اليوم مهم لان خطة زامبيا « بداهة » ستعتمد على الهجوم الخاطف من اول دقيقة !

* ذكر نيكوفيتش خطته في مباراة اليوم على تنشيط منطقة الوسط وملئها بأكبر عدد من اللاعبين حتى يصعب على مهاجمي فريق زامبيا الوصول للمرمى فسيلعب سعد سليط دور المدافع والمهاجم في آن واحد بحيث يتقدم مع المهاجمين عند بدء الهجمات ويعود بسرعة عقب الهجمة يشاركه في ذلك حمامة الجناح الايسر والذي ينضم لثلاثي خط الوسط عند الدفاع لرقابة قلب الهجوم وملازمته كظله لتبقى منطقة الوسط مملوءة بالمدافعين حيث ان فرصتنا كبيرة بالتعادل او الهزيمة ١/صفر لنصل للدورة الثلاثية !!

* اما خطة نيكوفيتش الهجومية فتعتمد على أساس تفرغ أسامه خليل لكي يلعب مع الظهير الرابع لفريق زامبيا كظله لكي لا يجعله يتقدم مع المهاجمين حيث كان في مباراة القاهرة هو مصدر الخطورة عند بدء الهجمات وخاصة في الشوط الثاني .. ورأينا أن اسامه وحده لا يكفي ؛ ولابد من الهجوم كوسيلة للدفاع ؛ لاننا لو اكتفينا امام مرمانا .. فلن ننجو من العقاب !

* يمثل مصر اليوم : عادل المأمور ، اكرامي ، محمد صلاح ومحمد بدير والسياجي وجلال ــ الخواجه وسعد سليط ، وابراهيم يوسف ــ عمر عبدالله واسامه خليل وحمامه وسيلعب جمال عبد العظيم عند الضرورة في نصف الملعب وجناح أيسر على ان يعود حمامه لمنتصف الملعب .

ادعو لفريقنا بالتوفيق فمعظم لاعبينا جدد ويستحقون التشجيع المعنوي ..



بدير





احمد بلال



محمد صلاح

شحته مصاب في ركبته

شحته كابتن فريق الاتحاد تخلف عن مران الفريق طوال الاسبوع الماضي لاصابته في ركبته منذ مباراة الزمالك في الكاس .

* * *

أول دورة عربية للجودو

وافق الاتحاد العربي للجودو على طلب الاتحاد المصري في تنظيم اول دورة عربية ببور سعيد خلال الفترة من ٢٠ ــ ٢٧ اكتوبر القادم احتفالا بأعياد النصر والعبور .. وقد وافقت ١٣ دولة على الاشتراك هي : السعودية والكويت وتونس والمغرب وفلسطين وسوريا والعراق ولبنان والسودان والجزائر . كما وجه الاتحاد المصري دعوات لتشيكوسلوفاكيا والمجر وفرنسا للمشاركة في البطولة لاتاحة فرصة الاحتكاك للاعبين العرب .

* * *

المرشدي يشكو لجنة الحكام

عبد الرءوف المرشدي حكم كرة القدم قرر الامتناع عن التحكيم احتجاجا على تخطي لجنة الحكام الرئيسية له في الترقية لحكم دولي .

* * *

عادل الجزار لن يدرب المصري

قرر النادي المصري استاد تدريب الاشبال للمدرب عادل الجزار والبحث عن مدرب آخر للفريق الاول .

تلاعب خطير في سفر الحكام

* يستطيع « السياسي » أن يؤكد أن تلاعبا خطيرا قد حدث في سفر حكام مصر للاشتراك في الدورة الدولية للحكام بتونس وتضع الحقائق كاملة امام اتحاد الكرة للتحقيق :

** قرر الاتحاد الدولي دعوة حكمين من كل دولة للاشتراك في الدورة أحدهما على نفقة الاتحاد الدولي والثاني على نفقة الاتحاد المحلي وارسل الاتحاد الدولي بالفعل التذكرة لاتحاد الكرة المصري فحصل عليها عز الهواري حتى تسافر زوجته معه الى تونس .

* قابل احمد بلال حسين فهمي وشرح له كل هذه الظروف فطلب منه الحضور الى اتحاد الكرة باعتذار شحاته والبطران ولحسن حظ بلال فقد استطاع ان يلحق برزق شحاته قبل سفره الى امريكا مباشرة وحصل منه على اعتذار آخر ونفس الشيء مع البطران وقدم الاعتذارين لاتحاد الكرة الذي تدارك خطأه ووافق على سفر بلال وتحمل ثمن تذكرة حسين فهمي وبلال .

* وتبقى ان المسئولين في لجنة الحكام تعمدوا عدم ابلاغ احمد بلال باعتذار شحاته حتى يسافر ... الى ان يطلق ... في النهاية ان ... لا يطلق ... لحكم ... احدا لم ... يسافر .

أحدث صالة لتنس الطاولة في دسوق !

الرجل الرياضي محي الدين ابو شادي .. محافظ كفر الشيخ .. قرر بناء أحدث صالة مغطاة لتنس الطاولة بمدينة دسوق بعد أن أصبحت معقل هذه الرياضة في مصر ..

كما قرر أيضا صرف ألف جنيه لشراء مضارب وترابيزات للفريق وتوفير كل وسائل الاقامة والراحة لفريق دسوق للتدريب والمواظبة عليه .

وتشجيعا للفريق واللاعبين .. قرر سفر أي لاعب او لاعبة للاشتراك في البطولات الدولية والعربية على نفقة المحافظة في حالة الفوز بالمركز الاول في بطولة الجمهورية .. وينتظر ان يطبق المحافظ الرياضي هذا القرار لكل لاعبي المحافظة في شتى اللعبات الرياضية .

والجدير بالذكر ايضا ان المحافظ يحضر بنفسه تدريبات الفريق اسبوعيا وهذا ليس جديدا على رجل رياضي عاش في الوسط الرياضي دائما .. ويعايش اللاعبين ، ويساعدهم .. بل ويدربهم أيضا !

الاتحاد يرفض الاستغناء عن عصام شعبان

كمال الصباغ مدرب الاتحاد السكندري صرح انه رفض طلب عصام شعبان بالاستغناء عنه للعب لمنتخب ٣٦ في الموسم القادم .

محمد حامد محمود يلقي كلمته في شباب مصر والسودان وممدوح سالم وبجواره زين العابدين عبد القادر وزير الشباب السودان .. يستمعان .

الخشونة في الملعب .. والسمر في سان مارك

كان تعليق ممدوح سالم رئيس الوزراء على مباراة كرة القدم الاولى .. الخشنة جدا ، بين شباب مصر والسودان .. واقعيا للغاية .. !!

كنا نظن ونحن جلوس خلفه أن مظهر الشباب السوداني المصري ، وهو يتعمد الخشونة في الشوط الثاني في مباراة افتتاح أسبوع الاخاء ، سيؤدي الى قرارات شطب لبعض اللاعبين !

ولكن رئيس الوزراء كان رياضيا من الطراز الاول ؛ اعتبر ان حماس الشباب شيء طبيعي .. وانهم جميعا من الطلبة تحت ٢١ سنة .. ولهم حميتهم ؛ واساليبهم خاصة حين يكون قائدهم في الملعب غير موفق .. وهذا ما حدث ، فالتوفيق جانب الحكم الدولي حسن سيد أحمد ..

لذلك بادر ممدوح سالم الى جاره الرائد زين العابدين عبد القادر وزير شباب السودان وقال له مزيلا عنه ما قد يكون اصابه من توتر او تأثر : انهم اخوة .. وكما تحدث الخشونة بين ناديين في مصر ــ وبين ناديين في السودان ، تحدث بين فريقين احدهما في مصر والآخر في السودان .

شيء طبيعي ان يحدث ذلك .. من الشباب المتدفق حماسة ؛ وان كان واجب القيادات ان تنبه الى عدم حدوثه .

ولم يكد ينتهي وقت المباراة حتى وجدنا اللاعبين يتعانقون .. نسي كل منهم المباراة ؛ ونتيجتها ؛ وما تخللها ..

وفي المساء .. وبدون توجيه من احد وجدنا السمر يحييه لاعبو مصر والسودان معا .. وفريقا الكرة فريقا واحدا ؛ يخرج ويزاور في العنابر ، ويتضاحك وفي الصباح وجدت علامات الدهشة على وجه بابي مدرب المنتخب المصري .. ... الخشونة الى ... المعهد والمرصد ، ثم يعرف الحب والاخاء بعد ساعات الى ... احد ايضا من التآلف والمحبة .

وبحثت ... بابي فالمعرفة بين مصر والسودان ... نجيب الارض الممهدة على ... النيل أعمق بكثير من كرة يسجلها لاعب من تحت قدم لاعب آخر ... او كرة يسجلها لاعب ويمحي أمر ... صلحا ..

لهذا كان حديث حامد محمود عن الاسبوع ، غير مرتبط بزمن .. فقد قال : علاقاتنا بدأت من آلاف السنين منذ شربنا من ماء النيل ، وستستمر الى أبد الابدين .

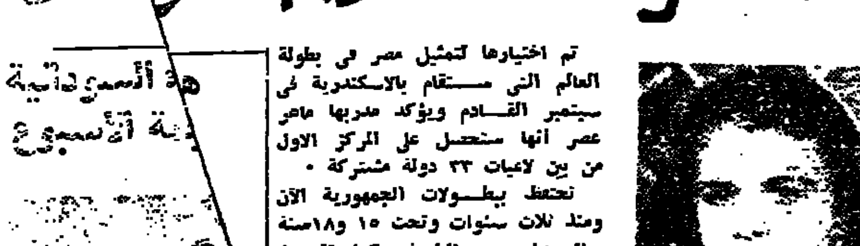
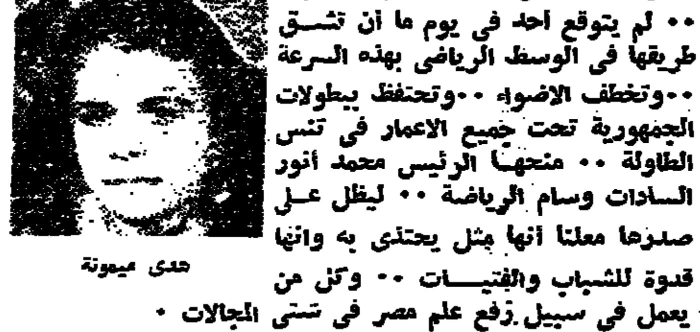
ولان الرائد زين العابدين كان يود أن يستمر السمر وأن « تغور » الخشونة الى الابد ، فقد اقترح ان يلعب فريقان في النهاية يمثلان منتخبين مشتركين من فريقي مصر والسودان .. ولكن وزير الشباب السوداني وجد أن روح اللاعبين أقوى من أن تؤثر فيهم مباراة .. فكان مسك الختام .. لقاء بين مصر والسودان ..

زين العابدين عبد القادر

وفي هذا تحقيق ... وهي احد اهداف اسبوع الاخاء ... هنا يقيس مستواه بالآخر .. ... لن يرتقي بغير منافسه قوية ... أيضا ، قلت للرائد زين العابدين : لابد من لعب الوقت الاصلي في المباراة الاولى لكرة السلة ... وكان قد اقترح أن يكتفي ... الاصلي .. حرصا على ... اذا لم يكن الفوز في ... دون فريق !!

ذلك .. لانه لابد ... النصر والهزيمة .. ... لنقابل غيرنا .. ونرفع مستوانا امام الغير .

الشيمي

وسام من الرئيس .. لأصغر ناشئة .. « فلاحة من دسوق »

● هدى ليمونة الناشئة ابنة دسوق .. لم يتوقع احد في يوم ما أن تشق طريقها في الوسط الرياضي بهذه السرعة .. وتخطف الاضواء .. وتحتفظ ببطولات الجمهورية تحت جميع الاعمار في تنس الطاولة .. منحها الرئيس محمد أنور السادات وسام الرياضة .. ليظل على صدرها معلنا أنها مثل يحتذى به وانها قدوة للشباب والفتيات .. وكل من يعمل في سبيل رفع علم مصر في شتى المجالات .

والفلاحة الصغيرة عمرها لم يتعد الرابعة عشرة بعد .. ولانها من احدى قرى مركز دسوق فقد تعلمت مبادئ تنس الطاولة على ايدي مكتشف المواهب هناك ماهر عصر ، احتضنها وعلمها كيف تصعد سلم البطولة في صمت وبعيد عن الاضواء كعادته ، حتى وصلت الى قمة السلم ، وعززت جميع بطلات مصر ناهد كمال وافيمه العزبي وانجي فهمي وكلهن بطلات مصر تحت جميع الاعمار

ولا تعرف الطفلة البريئة كم من الميداليات والكؤوس حصلت عليها ، لكنها تتذكر جيدا انها بطلة الدورة المدرسية السابعة والثالثة بين سيدات افريقيا ، واشتركت في بطولة العالم بمدينة برمنجهام وكانت أصغر لاعبة في البطولة ونالت اعجاب خبراء العالم

تم اختيارها لتمثيل مصر في بطولة العالم التي ستقام بالاسكندرية في سبتمبر القادم ويؤكد مدربها ماهر عصر أنها ستحصل على المركز الاول من بين لاعبات ٣٣ دولة مشتركة .

تحتفظ ببطولات الجمهورية الآن ومنذ ثلاث سنوات وتحت ١٥ و١٨ سنة والسيدات ، والطريف كما تقول الطفلة هدى ليمونه ، ان قبل المباريات تنظر لها اي لاعبة منافسة في استهتار لصغر سنها وقصر قامتها الواضح حتى ان ترابيزة تنس الطاولة تغطي معظم جسمها وتأتها لن تقوى على اللعب ... او ... ، ثم يفاجأ الجميع في النهاية أن الطفلة المعجزة قد فازت وانهارت اللاعبة المنافسة امامها .

والكلام هنا للمدرب ماهر عصر الذي ضحى بكل شيء وباع ... خصيصا من اجل الانفاق على ... المفضلة تنس الطاولة .. يقول ان دسوق اصبحت مثل هذه ... في مصر ، ويهمه تخريج ابطال ... مسمره في عملها ، ولن ... ابدا طالما هو على قيد الحياة ... العديد من النجوم ايضا ... دسوق !

* معز عاشور : ... ناشئ مصري حصل ... بعثه تدريبية ... الشعب لمدة ستة اشهر مع مدربه .. ... معتز من ... يزيد على العشرين مركزا اول .

* ماجد عاشور اصغر ناشئ مصري ايضا حصل على بطولات مصر للناشئين تحت ١٢ سنة وكان عمره في ذلك الوقت سبع سنوات ونصف واحتفظ ايضا ببطولة مصر تحت ١٢ ــ ١٥ سنه لمدة ... سنوات متتالية ومثل مصر في اكثر من سبع بطولات دوليه حتى الآن ولازال تحت ١٤ سنه .

وهكذا ... نادي دسوق مدرسة لتخريج ... تنس الطاولة بعد ان ... مراكز التدريب في القاهرة والاسكندرية .

مي جمال

هدى ميمونة

... السودانية ... الاسبوع

حورية مسكين

الناشئة حورية مسكين لاعبة السودان في العاب القوى ... الحصول على لقب ... اسبوع الاخوة المصري السوداني الذي اقيم بالاسكندرية الاسبوع الماضي ...

* وحورية ... عاما ... في طالبة الصف الثالث الثانوي ...

الاتحاد يقرر ايقاف الجارم

قرر مجلس ادارة الاتحاد السكندري ايقاف الجارم مهاجم الفريق لسفره الى دبي بدون الحصول على استغناء من النادي .



أنا مضطهد في المصري « السنجا »

في ازمة نفسية سيئة بسبب معاملة مدرب واداري الفريق منذ اخر مباريات الدوري وحتى الآن يقول السنجا :

* بدأت المشكلة عندما كان يتدرب الفريق استعدادا لاحدى المباريات وتناقشت مع الزهار مناقشة عادية سرعان ما انقلبت الى مشاجرة فقد قال لي الزهار انه حصل على ٢٠٠ جنيه كمكافأة على ادائه وعطائه للفريق وفرد مصطفى الشناوي مدير الكرة منعني من التدريب وحرمني من مكافآتي الشهرية .

* طلبت استغنائي من الفريق للعب لاحد الاندية العربية وطلب النادي ألفي جنيه مقابل الاستغناء عني فأنا اشعر انني يمكن ان العب لمدة ٥ سنوات قادمة .

* تعمد عوض الحارني مدرب الفريق عدم اشراكي في المباريات برغم شهادة الجميع بانني وصلت الى درجة عالية من اللياقة .

* واخيرا لقد قررت اعتزال الكرة اذا لم يمنحني النادي استغناء للعب في ظروف افضل .

* المشكلة .. نعرضها على السيد سرحان محافظ بور سعيد ، ومحمد موسى رئيس النادي لامكان حلها في فترة الاستعداد للموسم الجديد قبل فوات الأوان ..





سرحان

مواقف

... والوزير !

... زكي عثمان في ... الرياضة .. هو انه رفع ... المدرب المصري .. ... جنيه ... رغم يصل ... ، وكان محسوداً على هذا المبلغ ، فلما عاد زكي من ... .. وكانت عودة المعز ... على عدم تدريب ... يقل عن ..٢ مائتي جنيه ... المبلغ من اسباب المتاعب لزكي عثمان .. فقد استقر ... يشترون الى المال فقط في ... ! ومنذ ذلك الوقت ، ارتفع ... المدرب المصري .. ... يقترب من المدرب الاجنبي الى حد ما !!

ورفض فؤاد صدقي بعد ذلك أن يتقاضى أقل من ..٤ جنيه من ... ، ولكنه زاد على ما يتقاضاه زكي عثمان ، عندما وافق فؤاد على تدريب « المقاولون العرب » وشاهدنا ... ذلك مرتبات المدربين تفوق مرتبات الوزراء بكثير .. سواء أكان هذا المدرب ممن يحمل مؤهلا عاليا ، او ممن يحمل شهادة الميلاد .. فالمهم أن يكون مدربا كفئا ، قادرا على أن يحقق نتائج ترضي الجماهير من النادي ... .

* * *

لكن زكي عثمان ــ كما عرفته ... ماديا ، ولكنه أبي النفس ، ... وهو حين طلب رفع أجره من ... جنيه الى ..٤ جنيه ووافق ... ، ثم الى ..٥ جنيه ، ... زال الزمالك يبحث .. لم ... الا القدر الزمالك الى جانب الاهلي ..

فهو يرى أن النقاد قد اجمعوا على أن عروض الزمالك ــ وان ضاع منه الدوري ــ كانت أفضل من عروض الاهلي .. بطل الدوري ، فاذا كان هيديكوتي يتقاضى اثنين من الجنيهات ، فلماذا لا يتقاضى من الزمالك ٢٥٪ من هذا المبلغ !!

انها وجهة نظر .. نحترمها في ... ايضا ، قيمة المدرب المصري ، ولماذا لا يكون على قدم المساواة مع الاجنبي ، وكان زكي عثمان ينظر من زاوية أخرى الى الاقتصاد المصري ، وفلوس مصر ويردد قول الشاعر :

احرام على بلابله الدوح
حرام على الطير من كل جنس !!

والمسألة فيها جوانب أخرى ، أهمها : ان زكي عثمان أمامه عرض مغر بمبلغ ألفين من الجنيهات في أحد اندية الخليج .. وحين يعرض عليه الزمالك ..٤ جنيه ، لا يتصور انه حصل على علاوة قدرها مائتان من الجنيهات بل سوف يتصور انه يخسر ١٦٠٠ جنيه شهريا !!

اللاعب والاداري :

* انا واحد ممن يتولون الاعمال الادارية في الرياضة ولا اسرف على اللاعبين الدوليين او غيرهم الى جانب النقد الرياضي !!

وقد حرمت على نفسي ان اتناول اي لاعب بالنقد من واقع المسئولية الادارية التي أتولاها مهما كان السبب ، وكثيرا ما ... !!

... ان تكون ... في مجال النقد من اجل ... الادارة !

... ما سبق أن قلته ... في الاجتماعات ، وهو ... :

اذا كان نعرف اللاعب حسنا او قبيحا من خلال الملعب وما يظهر للناس .. هو ملك للجميع .. والاداري الناقد شأنه في ذلك شأن اي ناقد .. يتحدث عن اللاعب من وجهة نظره دون اية حساسية أو مؤثرات أو خلفيات

اما ما يعلمه عن اللاعب من خلال عمله كاداري ، فهو ليس ملك للاداري .. لا يصح له أن ... على الناس او يجعل منه ... !

... الاداري في ذلك حرجا ، ... على ... ، ... ... اللاعب .. ... امام اللاعبين ، ... الاتهام والتكيد له .. ... الى حرمان الفريق من ... .

* * *

... التصحيح ... الداخلي ... التصحيح الامين لكل ... ، وان يؤمن بالديموقراطية ... ، بلا توجيه الاتهام الا بعد الرجوع الى الاتحاد واتخاذ ... التي ... عن حقيقة نوايا اللاعب

... المسالة شكلا ، ... النتيجة ...



مركز معلومات الأهرام

إلا استبداد بضجيج ساكن !

جريمة الاسبوع
عرض وتحليل : د. يوسف الجداوي

احساسها بانوثتها ينمو في كل أعضائها شيئا فشيئا .. ت نفسها تراقب وهي في البيت : عربدة الديكة بين اجات ، وفي الحقول بشد بصرها شقاوة ذكر الماعز التي الاناث ، وفي الذهاب والاياب من العزبة الى الحقول .. كن الطريق يخلو من لقاءات عنيفة بين ذكران الحمير واناثها .. التي ينهال فيها الفلاحون بهراواتهم على الاثنين .. الا ان باك يظل عنيفا متصاعدا .. الى أن يبلغ مداه فيفترقا .. لك أو بعضه كان يعمق في كيانها احساسها كانثى .. عليها تصرف في حذر .. فالانثى في القرية تحف بها آلاف ير .. !!

ولعل مراهقتها كانت تثقل من وطأتها عليها الوحدة النفسيه التي تحياها .. فهي بلا اشقاء .. طلقت والدتها من والدها صغيرة ، ونشأت في بيت زوج والدتها ، وانجبت امها حفنة من الاولاد والبنات كانت كثرتهم تزيدها شعورا بالوحدة .. فهي في حضورهم تشعر بانها لا تحصل على دفء أو حنان .. فالام تبذل كل ما لديها لهؤلاء الصغار .. اما زوجها فليس مطلوبا منه ان يبذل شيئا .. والقى الشعور بالحرمان على داخلها ظلالا داكنة .. كانت تلازمها بصفة مستمرة .. فهي مترسبة في اعماقها ..

عاشت (نوال) شخصية عصبية .. مستنفرة المشاعر .. تحيا حالة دفاع عن النفس .. تجعلها شرسة العبارة واللهجة .. تتوهم توقيع العدوان عليها من الجميع .. فلا تملك والدتها امام شكاوى الجيران المتكررة ضدها .. الا ان تدعو عليها بجبوت عال .. ان تفارقها بالموت أو بالزواج .. على ان يذيقها زوجها كل الوان العذاب .. ويستقر في ذهنها ان الزواج الذى هو حلم كل فتاة يمكن ان يكون الوانا من العذاب .. وهكذا …

وجلست بجوار فراشه تستعرض معه أقاربهما الفقراء .. ثم تجاوز الاستعراض الاقارب الى المعارف .. ثم استقر القرار على رجل .. تشهد القرية بامانته ، وقدرته على انجاز اعمال الحقل ، وفوق ذلك فهو زوج وصاحب أولاد .. يبحث لهم يوميا عن قوت ، وسوف يسعده ان يجد عملا دائما متصلا طوال ايام السنة .

وجيء بالرجل الذى رحب بالخبر ، واعلن انه هو واولاده اسرى فضل عائلتهم ، وانه يتمنى ان يكون عند حسن ظنهم ، وادارت (نوال) ظهرها للحقول لكى تفرغ (لعامر) تحاول …

وفجأة أحست بأشياء عديدة .. استطاعت أن تنقلها الى الرجل بعد أن وقفت ، وتركت اناملها تجرى في رفة الى أعلا ذراعيه وكتفيه تتحسسهما .. واحاطت عنقه بذراعيها ، وعبرت خياشيمها رائحة رجولته وانفاسه المخلوطة بغبار التبن .. فمال عليها يحتضنها ويسقط معها ، ونسقط عليهما القرارات التى كان يستندها بظهره ، ولكنهما لم يلتفتا الى كل ذلك .. لقد شغلا عن الوجود بلحظة جنون .

وتسللت تسبقه خارجة الى صحن الدار .. كان الظلام يحط بكل ثقله على المنزل ، واسرعت مدفوعة بمشاعر يعجزها تفسيرها .. فالقت نظرة على فراش المريض ومدت يدها الى المصباح البترولى فاطفأته ، وراحت تبحث عن النقاب .. واجهدت ذاكرتها تتذكر أين رأت آخر مرة علبة الكبريت .. ولكن ذاكرتها كانت تسبح فيما يشبه البخار الكثيف .. واخيرا عثرت على الكبريت فاضاءت المصباح ، والقت نظرة على وجه المريض الذى رفعها بنظرة أرعشت جسدها .. ولاول مرة منذ لازم زوجها الفراش .. تبحث عن العطف الذى كان يتدفق من …

.. وكان يدرك جيدا أنه يكذب لكى يرضيها .. فهو يعلم أنها ارتبطت بالرجل بعلاقة ما .

وانفجرت فيه بكل مخزونها .. وتحدته ان يطلقها وتوسلت اليه ان يطلقها فهو يعلم قبل غيره كم تعذب .. ولكنه طلب منها ان تهدأ .. فازدادت ثورتها وعددته بان عليه ان يقدم الشكر لعبد الرحمن .. فقد كان السبب في أن تظل هذا العام الاخير في البيت تخدمه وتخدم ولديه .. وكان ذلك اعترافا بالاثم . وطلبا لاقراره بالموافقة على حماقاتها . وتمنى للمريض ان تمهله فرصة يموت فيها وبذلك تحل المشكلة الابدية .

وكأنما أعطاها في يدها الحبل السميم .. لقد عرف كل شيء ولكنه لم يسرى . وان وجوده يقف حائلا دون وصولها الى احداثها العاجلة أو الآجلة . وليس لها الا ان تزيله من طريق أهدافها التى يعترضها بوجوده .. ونقلت رغبتها الى عبد الرحمن . فطلب منها أن يشرك آخر معه .. فالمطلوب ليس قتله فقط . وانما حمله الى الحقل بعد القتل ودفن جزء منه . والقاء الجزء الآخر في ترعه …

…

سطو على عقارات
١٥٠ ألف جنيه

… محاولة للاستيلاء على … قيمتها ١٥٠ ألف جنيه … يملكها بنك ناصر … حدائق القبة .. مقابل … جنيه فقط .

… العقارات عبارة عن منزلين رقم … شارع الدويدار – ١ بشارع … الليثى / ملف رقم ٤٧٠ / ٩٦ تركة فريدة اشكناتى التى … منذ حوالى ١٧ عاما .. ومساحة … ٩٢٠٫٣٥ متر مربع يصل … المتر الواحد الى اكثر من ١٠٠ … وقد آلت ملكية هذه العقارات (بيت المال) بنك ناصر بقائمة رقم ١٨٧٣ بتاريخ ١٩٧٤/٣/٣٠ … المحاولة محام بميدان … حيث قام بعمل مزاد علنى … وغير شرعى وغير قانونى …

… المذكور برفع قضية على السكان … الايجار .

… يؤكد الدكتور عثمان الخواص انه … مستعد لتقديم كل البيانات … والمستندات امام اى محكمة أو لجنة … يشكلها المسئولون لحماية أموال … من الضياع .

رسائل القراء

كلمات

السقوط السريع لعصابات جماعة التكفير والهجرة يثير دلالات هامة … حياتنا :

فالذين تصوروا انهم مستورون بالظلام والعمل السرى .. صاروا في قبضة العدالة .. والذين تصوروا انهم أصحاب مبادئ ودعاة لفكر … قيدة .. ثبت انهم مخادعون يلعبون بالافكار والمبادئ على ضحاياهم السذج المخدوعين .

لكن على الجانب الآخر ينبغى ان نسأل انفسنا : لماذا ظهرت هذه … بالات التى تحمل شعار الدين بشكل متطرف .

من الثابت أن معظم شبابنا يرغبون في التدين .. وهذا أمر صحى … يا ودليل على سلامة الاتجاه ..

لكن هؤلاء الشباب يفتقدون الرؤية الصحيحة ازاء متناقضات كثيرة اجتماعية وفكرية ودينية ايضا .. لا يجدون لها حلا في عقولهم .. ولا الواقع الذى نعيشه .. ابسط المتناقضات .. في موجات العسرى … جنسى في افلامنا . ابسطها ايضا .. هو ذلك الصراع الطاحن من … العيش .. لكن .. هل يحل كل ذلك .. بالعنف ..؟

لا .. فالدعوة .. حسوار .. والدين تسامح .. والفكر يسع … بشرط . التعقل . والفهم . والموضوعية وهذا ما ينقص الكثيرين .

« المحرر »

غير سليمى العقول

لا شك ان مقتل الشهيد الدكتور الذهبى قد تمزق له قلب كل … مؤمن بالله .. وكل وطنى في مصر .

ان هؤلاء الخونة الذين اطلقوا على انفسهم جماعة التكفير والهجرة … انهم غير سليمى العقول .. واستحوذوا على فكر اصحابهم من ذوى … العقول الرخيصة .. واغروهم بشتى الوسائل ..

ولكن الله كشف سترهم .. واظهر خبيئة أمرهم قبل أن يعيثوا في … فسادا .

وامرهم الآن .. متروك للقضاء العادل الذى سيقول كلمته في … .

فاروق مشهور هندى
ناظر مدرسة وراق العرب الابتدائية

عملات فضية

اصدرت الخزانة عملات فضية فئة الجنيه للمناسبات ٦ اكتوبر … افتتاح القناة وغيرها واشترطت ان يقدم الراغب طلبا مصحوبا لها وانها لن … تسلم طلبات البريد .. الخ .

اى ان الخزانة تعرض على الراغب في الحصول بشخصه … اهم طلبنا ويبيت ليلة ان وجد فندقا أو يظل واقفا امام الشباك … تسلم الجنيه في اليوم التالى ، أو بمعنى آخر تريد التعجيز وتكون … النتيجة انها تصدر العملة للعاملين بها وانها تجاوزتها لبعض سكان … القاهرة وهذا اسلوب يوجب الدهشة والغرابة

محمد برهام
الاسكندرية

مرة أخرى هؤلاء الرجال

قرأت في السياسي عدد ١٢ – ٦ كلمة يأسف فيها الاستاذ جرجس … لنشر الصحف خبر حبس بعض رجال وامناء الشرطة لتقاضيهم اتاوه … الخ وختمها بطلب « رعاية هؤلاء » بعمل لتشويه سمعتهم :

وارى ان ما نشر في الصحف دعم لسيادة القانون بتطبيقه على الجميع على مراى ومسمع دون استثناء ، وحتى يراجع نفسه من يتحصن … وراء سلطانه قبل اندفاعه .

اما الدعوة الى « رعاية هؤلاء » فنحن معها ولكن « بالتستر » … الترفيهم الدولة ماديا حتى لا يتطلعوا الى الحرام ، وقد كان عمر يعيش … تكلف ويوسع على عماله لهذا الغرض .

محمد ابراهيم
الاسكندرية

دراسة خاصة للسياسي – بقية ص ٤

…

ثورة يوليو .. ثورة مستمرة – بقية ص ٤

…

الارتفاع الجنونى في أسعار الفاكهة .. لماذا ؟

بقية ص ٣

…

الكلمات المتقاطعة

…



– مافيش أكل .. احنا بنعمل بروفة لشهر رمضان !!

هكذا من الاصل

عبد السميع

عندى إسهال جامد يا دكتور بقالى أسبوع مش عارف أكتب حاجة

هبوط المسرحيات

ازاى عايزنى أملا الطاسة دى بول يا دكتور المية مقطوعة من امبارح

المافيا — الحلقة الثانية

أمراء الرقاب الحمراء

يتصرف المجرمون المنظمون عادة كرجال الاعمال المعروفين : فعندما يرون زبونا مهما يلاحقونه ويتابعونه واخيرا يدفعونه الى أندية القمار الرسمية المصرح بها من الدولة ، وفي العقد الماضي بلغت دخول المراهنة والقمار ثلاثة أضعاف في أندية نيفادا أي ما يقرب من ٢ر١ مليار دولار .. وقامر الامريكيون في العام الماضي في ٤٤ ولاية بما قيمته ٥ر١٨ مليار دولار في اليانصيب وسباق الخيول والكلاب . وقبل ذلك بعشر سنوات عندما صرحت ولاية بنوادي القمار كانت حصيلة الدخل ٦ مليار دولار .

في الوقت الذي يعرف فيه رجال المحققون هوية الاوغاد الرئيسيين وطبيعة جرائمهم فان تجميع الادلة التي تزج بهم الى أعماق السجون يصبح ضربا من المحال . وذلك لان شهرة المافيا بسرعة انتقامها تخيف الكثيرين من الضحايا والشهود والمخبرين ومن ثم لا يتعاونون مع السلطات ، ومما يجعل الامر سهلا بالنسبة لعصابات المافيا أن النمو المطرد للعنف والنهب وللجرائم التي تقترف في الشوارع وفي وضح النهار جعل دوائر البوليس تتغاضى عنها نظرا لامكاناتها المحدودة التي لا تستطيع أن تواجه هذا السيل العارم من الجرائم ، لذلك تكونت قوات قمع فيدرالية كفرق مواجهة أمامية لمنازلة المجرمين العتاة في ١٨ مدينة امريكية

ولكن بعد عشر سنوات من القتال المستمر والنفقات التي زادت على ٨٠٠ مليون دولار لا تزال سطوة الجريمة المنظمة تحتل مكان الصدارة بل وتزدهر بصورة واضحة المعالم .. وقد سرح معظم افراد هذه الفرق الضاربة التي اكالت لها المافيا الضربات تلو الضربات واخرجتها من الميدان . وفقدت الحكومة بالتالي سلاحين من أهم أسلحتها في محاربة المافيا هما : فرض رقابة محكمة على الاجهزة التليفونية وبث العيون لرصد حركات المافيا ومعرفة نشاطها بالتفصيل وكوسيلة لتحصيل الضرائب من المتهربين .

وبالرغم من طغيان المافيا على الحياة الامريكية الا انها مجرد مؤسسة صغيرة وكما تعتبرها هيئة المخابرات الفيدرالية فهي تتكون من ٥٠٠٠ رجل مصنوع أو من الاعضاء ، وكلهم من اصل ايطالي تمتد جذورهم الى جزيرة صقلية ، أما العدد الاجمالي للمنحرفين المندمجين في جرائم منظمة أكثر من ذلك ولا يعرفون حدودا للخلق فاصحاب الرقاب الحمراء يسيطرون على العالم السفلي في جورجيا ، ويسيطر السود والاسبانيون على مسرح الجريمة في الجوار أما اليهود واليونانيون والصينيون والايرلنديون الامريكيون فيسيطرون على القطاعات الاخرى للجريمة .

اذن لماذا تستلفت المافيا النظر بهذه الطريقة؟ يشكو معظم الايطاليون الامريكيون أن البيوت ذات السمعة السيئة قد أصبح عددها هائلا وتسيء الى المواطنين الذين يحترمون القانون ويعيشون في كنفه . ولكي تحافظ وزارة العدل على شعورهم توقفت عن ذكر اسم المافيا في الجرائم التي ترتكب وتعرض على القضاء وبصرف النظر عن الاسم الذي تعرف به المؤسسة الاجرامية فانها تسيطر سيطرة كاملة على الجريمة الامريكية وكثير من أفراد العصابات الذين ليسوا اعضاء في المافيا يتحالفون معها ويحصلون على نصيبهم من امراء المؤسسة . ويقدر خبراء الجريمة أن هناك نحو خمسين الف شخص من الموالين للمافيا . وهي تعتبر كذلك من أعظم المؤسسات الاجرامية المنظمة تنظيما دقيقا في الولايات المتحدة والوحيدة التي لها تكوين دولي مكون من ٢٦ عائلة خمسة منهم في مدينة نيويورك .

وحكمة المافيا التي عرفت بها في جميع القصص الخيالية أو الافلام السينمائية أصبحت حقيقة ملموسة فجميع « الرجال المصنوعين » يربطهم بها قسم دموي وناري . وهم مقسمون الى شرائح أو فرق تحت قيادة ضباط يحصلون على أوامرهم مباشرة من امراء العائلات . وكان الدون أو الزعيم منذ سنوات مضت يحمل لقب أمير الجريمة والقاضي العرفي بين الايطاليين في منطقته ، ولكن ثورة الشباب افقدته هذا السلطان وما كان يتمتع به من رومانسية في دائرة اختصاصه . وهو اليوم مجرد بلطجي وصل الى مكانته العالية بالخيانة والقهر والعنف أو بقتل غرمائه ، وفي ذلك يقول شيللر : اننا نتعامل هنا مع أعتى المجرمين ضراوة ووحشية لا يمكن أن يصدقها انسان .

تأليف : د . روس — عرض : ميشيل تكلا

أمراء المافيا

ينظر الى المافيا عالميا على انها منظمة اجرامية يديرها اثنا عشر اميرا يرجعون عادة وليس دائما الى « الريس » في نيويورك لانه يتحكم في اقدار رجاله وفي عمليات السلب والنهب . وأحيانا لا يقبلون يده كما فعل مارلون براندو والباتشينو في فيلم « الاب الروحي » . ومنذ موت جامبينو وأمراء نيويورك يتنافسون على التاج . ومن أبرز هؤلاء الجبابرة : كارمين جالانتي وشهرته الاصلع وعمره ٦٧ سنة ، قضى نصف عمره في السجون بتهمة السرقة بالاكراه والقمار وتجارة المخدرات ، ويعرف بين قرائه بأسماء عديدة منها ليلو والسيجار وسمعته لا تبارى في العنف والضراوة . وفي السجن كان الحراس يخافونه ويعملون لبطشه كل حساب . فاذا خالفه أحد قتله . وبعد ان أفرج عنه في عام ١٩٧٤ يتطلع جالانتي الى قيادة عائلة المافيا التي حكمها مرة جوزيف باناناس أو بوناتو الذي تقاعد منذ عام ١٩٦٤ . وفي بدء الامر لم يشأ الزعيم المؤقت فيليب راستالي أن يفسح له الطريق فقتل الرماة ابن زوجته جيمس فرنانديس في شوارع بروكلين . وكان في هذا الكفاية ، فتنحى على الاثر . ومنذ أن أصبح زعيما توغل في استيراد المخدرات وتوزيعها وربحت العائلة أرباحا خيالية لا يمكن حصرها . وشرع يعيد بناء ارتباط العائلة بجنوب شرقي آسيا التي انفصلت عن هذا المصدر الحيوي منذ ست سنوات ، لترويج تجارة الهيروين الابيض الاسيوي ليتنافس مع هيروين تكساس البني اللون .

مضغ شرائط التسجيل

يأتي بعد ذلك « الجد انليو دلاكروز » الذي قضى ست سنوات فقط من عمره الذي يبلغ ٦٢ سنة في السجون لمحاولة السرقة والتهرب من الضرائب ، خدم طويلا تحت سلطان جامبينو وعمل رئيسا لحمامات السلام وقاتل سابق للمؤسسة ألبرت ستاسيا وأصبح رئيسا لعائلة جامبينو مباشرة بعد خروجه من السجن في ديسمبر ١٩٧٦ وهو مغرم بالتنكر في زي قسيس باسم الاب أوتيل ويرتي لحال رجال البوليس في تعقبهم للمجرمين . وفي الوقت نفسه يلذ له تعذيب المسئولين ، حدث أنه أمر أعوانه مرة بنقل جثتي ضحيتين والقائهما أمام قسم بوليس مانهاتان وعندما اكتشف هو وحراسه رجلي بوليس يقومان بفرض رقابة على تليفونه أمر الرجلين تحت تهديد السلاح بمضغ شرائط التسجيل وابتلاعها ، وعندما علم بأن تليفونه مراقب للمرة الثانية أمر رجاله بأن يدعوا في محادثاتهم التليفونية عن « نهاية العمدة والاتجاه الى قتله » فاضطر البوليس الى رفع الرقابة .

ويستثمر دلاكروز أمواله من الربا والقمار وهو الان ينقل مساعديه ويوجه عضلاته نحو مدينة أطلانتيك حيث ينتظر أن يسمح بادارة نوادي القمار فيها . وفي مدينة أطلانتيك يستكشف رجال عائلة جامبينو الفنادق المعروضة للبيع كما استثمروا أموالهم في بعض الحانات ، وفي الوقت نفسه يزيحون من طريقهم رجال العصابات الاخرى الذين يعملون لحساب انجللو برونو أمير المافيا في فيلادلفيا المسالم الذي لا يعترض طريق أحد . ولو كان برونو قويا بعض الشيء لما حدث هذا الغزو .

وعندما انضم الاباء الروحيون بعد موت جامبينو استن كل من جالانتي ودلاكروز وسائل جديدة لم يسبق لغيرهم أن قاموا بها فجالانتي يجوب البلاد طولا وعرضا يرافقه حراسه الخصوصيون وأحيانا ترافقه ابنته الجميلة « تينا » ولكثرة ظهوره على هذا النحو في كل مكان تسرعت صحف نيويورك وقالت أنه أصبح الرئيس الجديد أو الاب الروحي للمافيا .. أما دلاكروز الماكر فقد اختفى عن الانظار تماما وأبرز شبيها أو شبيهين له ليظهرا في مناسبات محددة أمام الجماهير .. وامعانا في الحيطة والدهاء أطلق الشائعات بأنه ينوي الاعتزال . ولكن دلاكروز الحقيقي يدير من مكانه السري الغامض في بروكلين ..

ان الصراع بين الرجلين يشتد يوما بعد يوم من مانهاتان الى كندا . وأول الضحايا جاسوسان لجالانتي قبض عليهما وهما يتعقبان دلاكروز . وتصرف الجد العجوز بسرعة ولم يعثر على جثتي الخروفين الضالين ، وكانت الخطوة الثانية أن أرسل دلاكروز رجاله المسلحين الى هارلم لقتل عدد من تجار الهيروين ويذيعون خبرا بأن جالانتي هو الذي أمر بقتلهم وبذلك يفصم الرابطة القوية بين جالانتي وملك المخدرات الاسود الملك بارنس . وقبض رجال المخابرات على بارنس وصادروا هيروينا يقدر بمليون دولار وأفرج عنه مقابل كفالة بمبلغ ثلاثمائة ألف دولار !

البقية العدد القادم



○ أمور من كانت فيه لم يستقم له أمر منها : التواني في العمل والتضييع للفرص ، والتصديق لكل مخبر .

(عن كتاب كليله ودمنه)

○ العقل هو نسيج الوجود ، وجوهر التاريخ ، ومضمون الوقائع .

(هيجل)

○ البلاغة هي التي اذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن مثلها .

(ابن المقفع)

○ يشترك الشاعر مع سائر الفنانين في قدرته على رؤية الأشياء ، كما لو كان ينظر اليها لاول مرة .

(الشاعر ستيفن سبندر في كتابه الحياة والشاعر)

○ لا تقبلوا العادة موروثة على ما هي عليه ، بل فتشوا عن وجه الضرورة فيها .

(برتولد بريخت — الاستثناء والقاعدة)

○ كيف ينتحل نصيحة العامة ، من بدأ بغش الخاصة

(الجاحظ — البخلاء)

○ أقوال الصوفية في تحبيذ الفقر هي نوع من التعويض النفسي في صراع الناس على الحياة .

(أمين الخولي — في أموالهم)

○ ان ما يسميه الانسان في هذه الدنيا عبقرية ، هو النزعة الى الحب ، وكل ما عدا ذلك لا جدوى منه .

(ألفريد دي موسيه)

القاموس السياسي

سنجور

شهد شهر اكتوبر من عام ١٩٠٦ ميلاد ليوبولد سيدار سنجور في « جول » وكانت أسرته الموسرة أسرة كاثوليكية في بلد أغلبيته من المسلمين . وعلى هذا فقد التحق في أول أمره بالمدرسة الكاثوليكية في نجاسوبيل ومنها الى الليسيه في داكار حيث أبدى تفوقا في الدراسة وسرعان ما توجه الى باريس فكان أول أفريقي يحصل على درجة الاجريجاسيون وبعد أن اشتغل بالتدريس في تور انتقل الى العاصمة الفرنسية حيث درس اللغات الافريقية في مدرسة الدراسات العليا ، وفي ٣٠ يناير عام ١٩٤٤ اجتمع مؤتمر برازافيل لبحث ماهية العلاقة التي تقوم في المستقبل بين فرنسا وممتلكاتها فيما وراء البحار ، فأوصى بدعوة الممتلكات الفرنسية في افريقيا الى أن تبعث بممثلين عنها الى جمعية تأسيسية تعقد في باريس . وفي العام التالي أنشأ سنجور مع لامين جوبيه « الكتلة الافريقية » كحزب اشتراكي في السنغال يرتبط بالحزب الاشتراكي الفرنسي ، وانتخب الرجلان لتمثيل بلديهما في الجمعيتين التأسيسيتين الاولى والثانية ، وكان لسنجور دور هام في صياغة التغييرات الدستورية التي تقرر اجراؤها .

كان الدستور الذي أقرته الجمعية التأسيسية الثانية يحتفظ للبرلمان الفرنسي وحده بسلطة التشريع في المسائل المتعلقة بالقانون الجنائي ، تنظيم الحريات العامة التنظيم السياسي والاداري ، ولهذا اتفق النواب الافريقيون على البقاء في باماكو للبحث في تكوين حزب جماهيري . واذ خشي الحزب الاشتراكي الفرنسي أن يسيطر الشيوعيون على الاجتماع أوعز الى أنصاره من الافريقيين .. ومنهم سنجور ولامين — بعدم الحضور . ولهذا ظهر الى الوجود حزب « التجمع الديمقراطي الافريقي » بدونهما ، الا أن امتناع الرجلين عن الحضور كان سببا في شقاق بين زعماء السنغال وزملائهم في بقية افريقيا الغربية الفرنسية ، وهو شقاق دام اثني عشر عاما .

أعيد انتخاب سنجور نائبا في نوفمبر ١٩٤٦ ولكنه أخذ يزداد استياء من سياسات لامين والحزب الاشتراكي الفرنسي ، وراح يدعو الى حركة جماهيرية سياسية تسعى الى تحرير الافريقيين تماما وأصدر مجلته المشهورة « الوقائع الانسانية » التي هاجم فيها زميله والكتلة الافريقية .

ان سنجور يمثل موقفا وسطا ، فاشتراكيته تقف في وسط الطريق بين راديكالية سيكوتورية ، واتجاه بوانيي « رئيس ساحل العاج السابق » المحافظ ، كما أنه يشغل نفس الموقف بين النظريات التي تدعو الى الحكومة الموحدة للبلاد التي كانت تابعة لفرنسا من قبل والنظريات المحلية النزعة التي تطالب بأن يكون لكل بلد كيانه الخاص به .

ومهما يكن من مستقبل اشتراكيته فالامر الذي لا شك فيه أنه في مقدمة أولئك الذين أشاعوا القارة ثقة بانجازاتها وأمانيها .